

أُسرار التاريـخ

في

القرآن الـكـرـيم

(شـيـفـرـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ)

ISBN 978-9957-67-214-0

تأليف

هـشـامـ أـمـيـنـ الـمـصـرـيـ

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة
الوطنية
(2015/8/4169)

228.2

المصري, هشام أمين

أسرار التاريخ في القرآن الكريم / هشام أمين المصري.- اربد :

المؤلف, 2015

() ص .

ر. إ. : 2015/8/4169

الواصفات : /قصص القرآن//الأنبياء/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

أسرارالتاريخ في القرآن الكريم

(شيفرة القرآن الكريم)

المؤلف: هشام امين المصرى

البريد الالكتروني: almasri.hisham@yahoo.com

يمكنكم مراسلي إذا كان هناك أية مشاكل متعلقة بعدم الوضوح أو نحوه مما يوجد في هذا الكتاب ...
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف (أب، 2015)

ممنوع منعا باتا طباعة أو نشر او نسخ او ترجمة أى جزء من هذا الكتاب بدون أذن خطى من المؤلف

شكر وتقدير

أشكر كل من ساهم في إتمام هذا العمل وأخص بالذكر أفراد عائلتي زوجتي وأبنائي وبناتي واحفادي وحفيداتي..... والاستاذ الفاضل محمود راشد الحمد على التدقيق اللغوي ، والاستاذ الفاضل مصطفى القضاه على مجده في عملية الطباعة والتنسيق . جزاهم الله خيرا جميعا.

المحتويات

9	المقدمة
16	الفصل الأول
16	التسلسل الزمني رقم 1
15	1-1 آدم عليه السلام:
15	1-1-1 خلق آدم عليه السلام سنة 7610 ق.م :
18	2-1-1 وفاة آدم عليه السلام سنة 6610 ق.م:
20	2-1 نوح عليه السلام:
20	2-1-1 ولادة نوح عليه السلام سنة 6384 ق.م:
21	2-2-1 طوفان نوح (ع) سنة 5434 ق.م:
22	2-2-2 وفاة نوح (ع) سنة 4560 ق.م:
25	3-1 هود عليه السلام:
25	1-3-1 ولادة هود (ع) سنة 3761 ق.م :
26	2-3-1 بناء هود (ع) للكعبة سنة 3118 ق.م
26	3-3-1 ربما هلاك عاد قوم هود (ع) سنة 3088 ق.م
27	4-3-1 وفاة هود (ع) سنة 2965 ق.م :
27	5-3-1 ارم ذات العمامد:
30	4-1 بلاد البوونت (أرض الذهب)
33	الفصل الثاني
33	التسلسل الزمني رقم 2
34	2-1-2 صالح (ع) وقومه ثمود
39	2-2 ادريس (ع)
44	3-2 عابر بن صالح
47	4-2 بناء أهرامات الجيزة (من 2620 ق.م إلى 2500 ق.م)
49	5-2 إبراهيم الخليل عليه السلام
49	5-5-2 1- والد إبراهيم (ع)
52	5-5-2 2-النمرود
54	5-5-2 3- إبراهيم (ع) في مصر

55	2-5-2 تواريХ إبراهيم (ع)
60	2-6 لوط عليه السلام
64	الفصل الثالث
64	التسلسل الزمني رقم 3
65	1-3 إسماعيل عليه السلام
66	2-3 إسحاق عليه السلام
70	3-3 هلاك قوم لوط 1920ق.م
70	4-3 بناء الكعبة المشرفة 1891 ق.م
70	5-3 وفاة إبراهيم (ع) 1844 ق.م
70	6-3 يعقوب عليه السلام
72	7-3 يوسف عليه السلام
77	8-3 الأسباط
87	9-3 يوسف (ع) في مصر (حياته و مماته)
98	10-3 دولة الهاكسوس
102	11-3 شعيب عليه السلام
106	12-3 الفرعونه حتشبسوت
110	الفصل الرابع
110	التسلسل الزمني رقم 4
111	1-4 هارون عليه السلام
113	2-4 موسى عليه السلام
121	3-4 فرعون موسى
121	1-3-4 التقويم
122	2-3-4 قوم فرعون (أو آل فرعون)
124	3-3-4 تحتمس الثالث (فرعون موسى)
131	4-4 سننوت (موسى (ع))
135	5-4 امرأة فرعون (ساتيا)
136	6-4 قارون وهامان والسحرة
136	1-6-4 قارون
141	2-6-4 هامان

146	3-6-4 سحرة فرعون
144	3-6-4 سحرة فرعون
147	8-4 نهاية دولة بني إسرائيل الثانية
150	9-4 رمسيس الثاني
153	10-4 أياوب عليه السلام
157	11-4 نزول شعوب البحر ساحل بلاد الشام الجنوبي
161	12-4 القاضي علي
163	13-4 لقمان عليه السلام
167	14-4 النبي صموئيل
167	15-4 طالوت
170	16-4 داود عليه السلام
175	الفصل الخامس
175	التسلسل الزمني رقم 5
176	1-5 سليمان (ع)
178	2-5 وفاة داود (ع) 961 ق.م
179	3-5 إلياس عليه السلام
182	4-5 اليسع (ع)
185	5-5 يونس عليه السلام
190	6-5 العزيز
195	7-5 أهل الكهف، لفائف قمران، تابوت العهد
203	8-5 ذو القرنين (الاسكender المقدوني)
206	9-5 ذكريا وابنه يحيى عليهما السلام
209	10-5 المسيح عليه السلام
212	11-5 محمد صلى الله عليه وسلم
216	الخاتمة
216	شيفرة القرآن وشيفرة التوراة
219	ملحق(جدول آيات وكلمات وحروف القرآن الكريم)

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فقد تبين أن كتاب الله ((القرآن الكريم)) يحوى بين دفتيه من المعلومات التاريخية المشفرة ما يعجز عن الاتيان بها أحد من البشر، وهذا دليل قطعى على صحة القرآن وأنه لا يمكن أن يكون الا من عند خالق البشر اذا لا يعلم الغيب الا هو، والا كيف نفسر احتواه على توارىخ أنبياء الله ورسله وتوارىخ بعض الفراعنه ومعظم توارىخ بنى اسرائيل التي هم فيها مختلفون.

وكذلك فهى دليل على أن القرآن لم يطرأ عليه أى تغيير أو تبديل أو زيادة أو نقصان منذ نزوله (قبل حوالي 1400 سنة) حتى يومنا هذا وأن رسول الله محمدًا صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما أنزل إليه على أكمل وجه.

((إِنَّا حَنَّ تَرَلَنَا الدِّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) سورة الحجر ٩

أما لماذا يعجز عن الاتيان بمثله أحد من البشر (ناهيك عن معجزاته اللغوية) فمعجزاته التاريخية التي ضمنها الحكيم الخبير من خلال سور القرآن وقصصه وآياته وكلماته حتى أحرفه لم تكن لتظهر صورتها واضحة الا بعد أن اتضحت بعض معالم الحضارات القديمة وعلى رأسها الحضارة المصرية القديمة والتي بدأ التعرف عليها بعد حملة نابليون (حوالى 1800م) حيث عثروا على (حجر رشيد) المكتوب بثلاث لغات منها المصرية القديمة وحيث بدأوا في حل لغز الخط الهيروغليفى والتعرف على تاريخ مصر القديم.

فهل كان محمد صلى الله عليه وسلم على علم بأن فرعون موسى كان تختمس الثالث وليس رمسيس الثاني (كما يعتقد معظم الناس خطأً وكما سنرى في وقت لاحق) وهل كان يعرف بأن سنوات حكم تختمس الثالث كانت 54 سنة حيث تعادل 54 مرة تكررت لفظة ((فرعون)) (بدون اضافات) خلال القرآن الكريم

وهل كان يعرف أن تختمس الثالث هذا ينتمي إلى الأسرة الثامنة عشر (من الأسر الحاكمة المصرية الثلاثين) حتى يضمن لفظة (آل فرعون أو قوم فرعون) خلال القرآن ثمانى عشرة مرة ● وهل كان يعرف امرأة فرعون التي التقطت موسى (ع) (هي حتشبسوت وكانت حينها زوجة لـ تختمس الثالث) وماتت قبل بعثة موسى (ع) ● وهل كان يعرف امرأة فرعون التي آمنت بالله ((وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجَّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجَّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)) سورة التحريم 11 أنها كانت (ساتيا/آسيا) زوجة تختمس الثالث.

نعم كل هذا وأكثر ستجدونه في هذه الدراسة التي اعتمدت فيها بصورة أساسية على أرقام وتاريخ القرآن الكريم وأحياناً على ما ورد عند أهل الكتاب فلا زال عندهم بعض الحقيقة رغم أنهم فقدوا الأصل منذ الغزو البابلي 586 ق.م) وما أُلْفَتْ هذه الأسفار التي لديهم إلا بعد رجوعهم من السبي البابلي.

أما أوجه الشبه بين كتابهم وكتابنا فكثيرة وذلك يعود لأن المصدر واحد، فكلها من عند الله ولكن يأبى الشيطان إلا أن يضل البعض منهم ويصور له بأن محمدًا (صلى الله عليه وسلم) قد أخذها من عندهم ولم يوح إليه بشيء.

تقوم هذه الدراسة على إحصاء عدد الآيات والكلمات والأحرف في كل سورة من سور القرآن الكريم أو في كل قصة من قصصه، وقد استعنت بما تتوفر على الشبكة العنكبوتية وبخاصة موقع (الأرقام) و(نون)، أما لماذا الإحصاء هذا ● فهو لأن نظرية التشفير تقوم على أساس أن كل آية تعادل سنة زمنية واحدة (شمسية وليس قمرية) وكذلك كل كلمة وكل حرف ، وقد صادف أحياناً أن رقم السورة أو رقم الآية أو حتى رقم الكلمة ذو دلالة تاريخية .

وكانت البداية من سورة الكهف ومن قصة أهل الكهف بالذات فكما ذكر الأستاذ (بسام جرار) فعدد كلمات القصة من بدايتها حتى الفقرة ((ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا)) هي 308 كلمات أى إن الفقرة رقمها 309

وذهب إلى الكتاب المقدس فوجدت أرقاماً كثيرة اختلط فيها الحابل بالنابل، ووُجدت أن أرقاماً النسخة العبرية تختلف كثيراً عن أرقام الترجمة السبعينية (قام بترجمتها علماء التوراة وكان عددهم 72 بتكليف من بطليموس الثاني في القرن الثالث قبل الميلاد وهي من العبرية إلى اليونانية) ولها اعتبار لدى النصارى أكثر من اعتبار اليهود لها.

ورجع إلى القرآن الكريم أعد وأقارن مع ما عند أهل الكتاب من معلومات فوجدت فيها بعض الحقيقة وبخاصة للحقبة التاريخية المتأخرة (ما بين إبراهيم وعيسى عليهما السلام) وأما ما قبل ذلك فيشوبه كثير من الشك (من آدم إلى إبراهيم عليهما السلام).

لا أدعى أن كل ما جئت به صحيح مئة بالمائة فاحتمالية الصدفة لها نصيب ولكن حاولت قدر استطاعتي أن أجعلها ضئيلة لا تذكر وخصوصاً فيما يخص الفترة المتأخرة.

أثناء البحث تبين أيضاً أن الأحرف المقطعة التي تبدأ بها (٢٩) سورة من سور القرآن الكريم والتي تسمى أحياناً بالأحرف النورانية والتي حار المسلمون في دلالاتها أظن أن لها نصيباً من نظرية التشفير هذه فتكرار كل حرف داخل السورة التي يبدأ بها له دلالته التاريخية.

هذا وأنى لم أتمكن من تحديد تواريخ بعض الأنبياء أو الدلالات التاريخية لبعض سور أو لبعض الأحرف النورانية ولكن معظمها قد وضح.

قال الله تعالى ((لَكُلُّ نَبَّأٍ مُّسْتَقْرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)) سورة الأنعام ' 67 وقالوا في تفسير (المستقر) وقت يستقر فيه وزمان لا يتقدم عنه ولا يتأخر أى بتعبيرنا المعاصر (تاريخ حدوثه)

وقال ((إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)) سورة النمل 76

وقال ((وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيِّرِي كُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَاٰ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)) سورة النمل 93

وقال ((وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأً بَعْدَ حِينٍ)) سورة ص 88

وقال ((عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ 1) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ 2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ 3) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ 4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ 5)) سورة النبأ 1

وقال ((لَيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدِيهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا)) سورة الجن 28

نعم إنه أحصى كل شيء عدداً وأودعه مشفراً في كتابه الكريم

ربما سُئلَ سائلٌ ومالنا وهذه الأرقام والأعداد تشغّلنا بها ، لمثل هذا أقول بأن الأرقام والأعداد (التواريُخ) هذه هي بمثابة الهيكل العظمي لعلم التاريخ فبدونها لا يصح فهم التاريخ وأخذ العبر منه .

من الأمثلة على ذلك سورة يوسف فكلماتها الـ 1777 تحدد لنا تاريخ ميلاد يوسف (ع) بأنه كان سنة 1777 ق.م وآياتها الـ 111 تعطينا معلومة عن عمره الذي عاش 111 سنة، عندها يسهل البحث عن شخصيته في دهاليز الآثار المصرية بمساعدة ما جاء من معلومات تخصه سواء في القرآن الكريم أو في الكتاب المقدس (ورد فيه أن يوسف (ع) عاش 110 سنوات ولم يذكر له تاريخ ولاده، أما اسمه المصري فرغم أنه مقلوبا إلا أنه كان مساعدا في البحث عن يوسف (ع)).

لقد حار أهل الكتاب فلهم حوالى المئتي سنة ينقبون في حضارة مصر القديمة عساهم أن يجدوا إشارة أو خبراً عن يوسف (ع) أو عن موسى (ع) رغم انهم عاشا في مصر معظم حياتهما ، ولكن دون جدوى .

عندهم إشارة بأنهم بناوا مدينتي (فيثوم ورمسيس) للفرعون رمسيس الثاني وقد عثر على هاتين المدينتين في شرق الدلتا ولكنهم ظنوا خطأ بأنهم بنوها في فترة الاستعباد الأولى (عندما كان يقودهم موسى (ع)) فمن هنا جاء اعتقادهم الخطأ بأن فرعون موسى هو رمسيس الثاني وأنهم بدأوا رحلة العودة من شرق الدلتا ● وعندهم إشارة أخرى (480 سنة من بداية بناء الهيكل الأول حتى تاريخ خروجهم من مصر) وهذا يقودهم إلى تختمس الثالث وهذا هو الصحيح تقريباً. وعندهم إشارة ثالثة بأنهم مكثوا في الاستعباد من يوم دخولهم (أو دخول يوسف (ع)) مصر إلى خروجهم منها 430 سنة وهذا يقودهم إلى منتصف الطريق بين تختمس الثالث ورمسيس الثاني.

والصحيح هو مكوثهم في مصر كاً 330 سنة وخروجهم من مصر كانت بدايته من الأقصر وليس من شرق الدلتا كما يظنون فوظيفة هذه الدراسة أن تزيل حيرتهم والغموض الذي اكتنف بعض الأمور عندهم بمساعدة الكتاب الذي نزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) عسى أن يكفوا عن ادعاءاتهم الباطلة بشأنه .

هذا وقد تبين من خلال دراسة التواريχ المعروفة ومقارنتها بتواريخ القرآن أن المسيح عليه السلام ولد سنة 1) ق.م (وأظنها هذه التي يسمونها بسنة الصفر)

فمثلاً الاسكندر المقدوني توفي حسب رأى المؤرخين سنة 323) ق.م ولكن حسب القرآن سنة 322) ق.م وكذلك الأمر بالنسبة لولادة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فمعروف عند المؤرخين أنه ولد سنة 571) ب.م ولكن حسب القرآن سنة 572)

هذا وإن قد استعجلت نشر هذه الدراسة قبل استكمالها فقد رأيت أن نشر الفكرة هو الأهم وعلماء الأمة كفيلون بأن يكملوها ويصححوا ما بها من أخطاء . فالحرب على الإسلام وعلى رسوله وعلى كتابه شرسة جداً ، ومن كل الاتجاهات وحتى من بعض من يسمون بالمسلمين ((يُرِيدُونَ لِيُظْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)) سورة الصاف . 8

((وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَا كِرِينَ))
سورة الأنفال 30 .

((وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ)) سورة النحل 89 .

طبعاً كان هناك معالم في طريق البحث تم الارتكاز عليها ولا شك في صحتها مثال ذلك (لا على سبيل المحصر) :

وفاة إبراهيم (ع) سنة 1844 ق.م مساوٌ لعدد كلمات سورة النحل .

ولادة يوسف (ع) سنة 1777 ق.م مساوٌ لعدد كلمات سورة يوسف .

وفاة داود (ع) سنة 961 ق.م مساوٌ لعدد كلمات سورة مريم .

وفاة فرعون موسى سنة 1430 ق.م مساوٌ لعدد كلمات سورة القصص . وهو أيضاً تاريخ خروج بنى إسرائيل من مصر .

الإصدار الثاني

تم اضافة الكثير من التواریخ وحذف القليل منها واظنها الان اکثر شمولا

ربيع اول 1439 هـ

تشرين ثانی 2017 م

الفصل الأول

من أدم (عليه السلام) إلى هود (عليه السلام)

خلق ادم (ع)	7610 ق.م
وفاة ادم (ع)	6610 ق.م
ولادة نوح (ع)	6384 ق.م
طوفان نوح (ع)	5434 ق.م
وفاة نوح (ع)	4560 ق.م
ولادة هود (ع)	3761 ق.م
بناء هود (ع) للكعبة المشرفة (ربما)	3118 ق.م
هلاك عاد قوم هود (ربما)	3088 ق.م
وفاة هود (ع)	2965 ق.م

الترتيب الزمني رقم 1

1 1 أدم عليه السلام

1 1 خلق ادم عليه السلام سنة 7610 ق.م :

خلق آدم (ع) قبل المسيح (ع) بحوالي 761 من السنين أما عند أهل الكتاب فهم يختصرون المسافة بينهم إلى 3 من السنين اي أن آدم (ع) خلق سنة 3761 ق.م (سنة الصفر العبرية). (رغم الفرق الكبير بين الرقمين ولكن انظر الى التشابه بينهما)

إن سورة البقرة تبدأ بقصة آدم وتنهى بقصة بقرة بني اسرائيل وأكثر من ذكر فيها من الأنبياء هم إبراهيم (ع) 15 مرة (ع) وموسى (ع) ولكن البقرة هي بقرة موسى (ع) وليس بقرة إبراهيم فأحرى بكلمات السورة 6117 كلمة) أن تخص موسى فهي بعد معادلته 6117 سنة تكون الفاصل الزمني بين خلق آدم عليه السلام 7610 ق.م و ولادة موسى (ع) 1493 ق.م.

$$7610 \text{ ق.م} - 1493 \text{ ق.م} = 6117 \text{ سنة}$$

سيقول قائل هذه مجرد فرضية لا دليل على صحتها وسأقول له نعم هي مجرد فرضية ان لم يقم الدليل على صحتها فتعال معى نسلك طريقا آخر لثبت صحة هذه الارقام ● طريقا مقطعا وموصلاه لكنها محكمة : (لنقيس المسافات الزمنية بين كل اثنين)

ا- من ولادة موسى (ع) الى وفاة إبراهيم (ع) 351 سنة تعادل كلمات سورة الرحمن 351 كلمة)

$$1844 \text{ ق.م} - 1493 \text{ ق.م} = 351 \text{ سنة} .$$

ب- من وفاة إبراهيم (ع) إلى ولادة هود (ع) 1917 سنة تعادل كلمات سورة هود 1917 كلمة)

$$3761 \text{ ق.م} - 1844 \text{ ق.م} = 1917 \text{ سنة} .$$

ج- من ولادة هود (ع) إلى طوفان نوح (ع) 1673 سنة تعادل أحرف قصة الطوفان المذكورة في سورة هود 1673 حرف) .

د- من طوفان نوح (ع) إلى ولادة نوح (ع) 950 سنة ذكر صراحة في سورة العنكبوت :

((ولَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الظُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ)) سورة العنكبوت 14 .

٥- من ولادة نوح (ع) إلى وفاة آدم (ع) 226 سنة تعادل كلمات سورة نوح 226 كلمة).

و- من خلق آدم (ع) إلى وفاته أى عمر آدم (ع) كان 1000 سنة حسب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك حسب الجدول ١١ .

وعندما نجمع النقاط الست هذه من (أ) الى (و) سنجد أن مجموعها يعادل كلمات سورة البقرة 6117 كلمة

5

سنة 6117 (سنعود لتفصيل هذه التواریخ في وقت لاحق ان شاء الله) = 1000 - 226 - 950 - 1673 - 1917 - 351

1

وأغرب ما في الأمر هو عدد أحرف قصة الطوفان (نوح) في سورة هود (الفقرة ج) فهي تحدد المسافة الزمنية بين تاريخ الطوفان وبين ولادة هود (ع) وتسد ثغرة في المعادلة ما كان لها أن تسد بأى عدد آخر غيره ومن لديه شك في ذلك فليعد أحرف الآيات من سورة هود ابتداء من آية 25 ((وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ)) وانتهاء بآية 49 ((تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيَهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ)) وإن أراد أن يوفر المجهد فليرجع إلى (حروف وكلمات القرآن الكريم) إعداد الاستاذ عبد الرزاق عباوى بالتعاون مع مركز نون للدراسات القرآنية .

1 1 وفاة آدم عليه السلام سن 6610 ق.م:

معظم الآراء تقول بأنه عاش ألف سنة (رغم ما وهب من عمره لداود (ع) وأظن ان معظمها إسرائيليات لتفضيل داود (ع) على سائر البشر والأنبياء والله أعلم).

أما حسب القرآن الكريم فإننا عندما نعد أحرف الآيات التي ذكر فيها آدم (ع) من أول القرآن إلى آخره ونستثنى الآيات التي ذكر فيها بني آدم أو أبى آدم فسنحصل على مجموع يثير الدهشة بدقة القرآن هو 1000 سنة بدون زيادة أو نقصان .

والجدول التالي يوضح هذا الأمر:

السورة	رقم الآية	السورة	رقم الآية	العدد الأحرف	العدد الأحرف
البقرة	31	الإسراء	61	58	
البقرة	33	الكهف	50	110	
البقرة	34	طه	115	37	
البقرة	35	طه	116	42	
البقرة	37	طه	117	49	
آل عمران	33	طه	120	51	
آل عمران	59	طه	121	66	
الأعراف	11	المجموع الكلي لعدد الأحرف =	1000	70	
الأعراف	19			69	

جدول ١ (١) عمر آدم عليه السلام

تعداد الأحرف الموضح في الجدول أعلاه يتم كما في غيره حسب الرسم العثماني للقرآن الكريم .

أما عند أهل الكتاب فقد ذكروا أنه عاش 930 سنة .

هذا الأسلوب في تحديد أعمار الأنبياء والرسل ليس بقاعدة فم منهم من تعدد له آيات ومنهم من تعدد له أحرف ، كل حالة تجب دراستها حسب ظروفها.

وكثيراً ما يكون اسم السورة دليلاً لنا في تحديد تاريخ هذا النبي أو ذاك ، ولكن آدم عليه السلام ليس هناك في القرآن سورة يُسمّه أو تخصّه (لم يذكر فيها سواه) بل آيات موزّعات في عدة سور من القرآن الكريم

ولكن هناك حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان دليلاً لنا في تحديد عمر آدم (ع) بأنه عاش الف سنة .

١ ٢ نوح عليه السلام

١ ٢ ولادة نوح عليه السلام سنة 6384 ق.م :

ولد سيدنا نوح عليه السلام بعد وفاة آدم (ع) ب 226 سنة هي عدد كلمات سورة نوح 226 كلمة (). ولربما كان الرقم الذي عند أهل الكتاب بأنه ولد بعد وفاة آدم ب: 126 سنة (فيه توافق أول رقمين 26 مع أرقام سورة نوح) فيه بقايا من الرقم الصحيح .

وبذلك تكون ولادة نوح (ع) 6384 ق.م :

6610 ق.م (وفاة آدم (ع)) - 226 سنة = 6384 ق.م

أما (لامك) فهو اسم والد نوح (ع) عند أهل الكتاب وحسب قولهم فإنه ولد قبل نوح (ع) ب 182 سنة .

أى أنه ولد سنة 6566 ق.م = 6384 ق.م + 182

وعند حسابنا الفرق بين ولادة (لامك) وخلق آدم نجد :

1044 سنة - 6566 = 7610

ونجد أنها تتوافق عدد أحرف قصة آدم (ع) في سورة الأعراف وهو 1044 حرفاً فهل هذه صدفة ● أم أنه كتاب أحكمت آياته من لدن حكيم خبير .

٢١ طوفان نوح (ع) سنة 5434 ق.م :

((وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ)) سورة

العنكبوت 14

هذه الآية صريحة في أن نوح (ع) لبث في قومه 950 سنة ثم كان الطوفان أى أن الطوفان حصل عندما كان عمره 950 سنة فبذلك يكون تاريخ الطوفان :

6384 ق.م - 950 سنة = 5434 ق.م

أما عند أهل الكتاب فقد حصل الطوفان عندما كان عمر نوح (ع) 600 سنة وأظن أن هذا التاريخ من جملة التواريχ المختصرة.

ومما يعزز تاريخ الطوفان بأنه حصل سنة 5434 ق.م نظرية هي ما زالت مثارا للجدل ولربما كانت صحيحة وهي نظرية نشوء البحر الأسود فقد قام العالمان الأمريكيان ويليام راين و والتر بิตمن

(William Ryan and Walter Pitman) بنشر دراسة لهما سنة 1997 م تقول بأن مستوى البحر الأسود كان أقل من المستوى الحالى بأكثر من مائة متر وأنه حصل زيادة فجائية في مستوى حوالى سنة 5500 ق.م فقد وجدوا مستوطنات بشرية على سواحله على عمق أكثر من مائة متر تم إخلاؤها على عجل .

وفي دراسة أخرى لمعهد عالم المحيطات في وودس هول / ماساشوستس أجراها على التربات عند مصب نهر الدانوب (أكبر الأنهار التي تصب في البحر الأسود) تبين له أن الفيضان (الطوفان) قد حصل حوالى 7500 ق.م .

أما عند أهل الكتاب فقد اختلفوا في تاريخه حسب المعطيات وحسب التفسير فمنهم من قال حدث سنة 2282 ق.م ومنهم من ذهب إلى أقصى ما يستطيع 3268 ق.م) ومنهم من قال المهم الفكرة أنه قد حصل .

ومما يعزز تاريخ الطوفان 5434 ق.م) هو كلمات سورة النساء ١ ٣٧٤٧ كلمة تعادل ٣٧٤٧ سنة (فهى تعادل المسافة الزمنية بين حدوث الطوفان ووفاة السبط الثاني ليعقوب (ع) وكان اسمه عند أهل الكتاب (أفرايم) توفي سنة 1687 ق.م .

٣ ٥٤٣٤ ق.م - ١٦٨٧ ق.م = ٣٧٤٧ سنة

وكذلك فان تكرار حرف اللام في سورة البقرة ٣١٩٨ مرتين (يعادل الفارق الزمني بين تاريخ الطوفان ووفاة عابرا بن صالح (ع) (جد العرب واليهود) سنة ٢٢٣٦ ق.م

٤ ٥٤٣٤ ق.م - ٢٢٣٦ ق.م = ٣١٩٨ سنة

٥ ١ ٤٥٦٠ ق.م - ٣١٩٨ ق.م: وفاة نوح (ع) سنة

إذا استعملنا نفس الأسلوب الذى استعملناه في حساب عمر آدم (ع) فستتوصل إلى نتيجة مذهلة وسنكتشف بأن نوح (ع) قد عاش ١٨٢٤ سنة والمجدول ١ (٢) أدناه يبين الآيات التي ذكر فيها نوح (ع) وموقعها وعدد أحرفها ومجموع الأحرف .

(طبعا استثنينا الآيات التي ذكر فيها قوم نوح وامرأة نوح) .

السورة	رقم الآية	عدد الأحرف	السورة	رقم الآية	عدد الأحرف
النساء	163	125	الصفات	75	26
يونس	71	135	الصفات	79	18
هود	32	55	نوح	21	49
هود	36	59	نوح	26	36
هود	42	71	آل عمران	33	48
هود	45	55	الأنعام	84	96
هود	46	73	الأعراف	59	75
هود	48	69	هود	25	35
الاسراء	3	31	الأنبياء	76	50
الاسراء	17	53	المؤمنون	23	62
مريم	58	127	العنكبوت	14	68
الشعراء	106	24	الشوري	13	151
الشعراء	116	35	الحديد	26	71
الأحزاب	7	76	نوح	1	51
			المجموع الكلي	1824	

جدول 1 (2) عمر نوح عليه السلام

وإذا القينا نظرة على سورة نوح فسنجد لها مؤلفة من 28 آية وعدد كلماتها 226 كلمة وعدد أحرفها 953 حرفاً وإذا عدنا إلى الجدول السابق الخاص بحساب عمر نوح (ع) فسنجد أن عدد الآيات التي ورد فيها ذكره ووردت في الجدول هو 28 آية وأما عدد الكلمات (226) فقد ذكر سابقاً بأنها تعادل الفاصل الزمني بين وفاة آدم (ع) ولادة نوح (ع).

وإذا نظرنا إلى السور الطويلة فسنجد أن عدد أحرفها يتعدى تاريخ البشرية (حوالى 9625 سنة) لذلك لا أجد لها حالياً من دلالات تاريخية ولكن من يدرى فلربما كانت لها دلائل أخرى فكتاب الله لا تنتهي عجائبه .

و قبل أن ننتقل إلى هود (ع) هناك ما يعزز تاريخ وفاة نوح (ع) 4560 ق.م فسورة الأنعام بكلماتها الـ 3050 سنة تكون الفاصل الزمني بين خلق آدم (ع) وبين وفاة نوح (ع) .

7610 ق.م - 3050 سنة = 4560 ق.م

وكذلك فان تكرار حرف الألف في سورة البقرة 4214 مرتين يعادل الفارق الزمني بين وفاة نوح (ع) ووفاة العزيز الثانية 346 ق.م) :

4560 ق.م - 346 ق.م = 4214 سنة .

وكذلك فان عدد احرف سورة الاحقاف 2627 حرفاً تعادل الفارق الزمني بين وفاة نوح (ع) ولادة اسماعيل (ع)

سنة 2627 ق.م = 1933 ق.م - 4560

١ ٣ هود (ع)

١ ٣ ١ ولادة هود (ع) سنة 3761 ق.م :

خير دليل على تاريخ ولادة هود (ع) هو السورة المسمى باسمه (سورة هود) فكلماتها وعددتها 1917 تعادل 1917 سنة هي الفارق الزمني بين ولادته ووفاة إبراهيم (ع) 1844 ق.م

١917 سنة + 1844 ق.م

وربما يقول قائل لماذا لا يكون التاريخ هو تاريخ وفاته مثلا فأقول (والله أعلم) إن الدلائل تشير إلى أن هذا هو تاريخ ولادته فلو حللنا الرقم 1917 الذي يكون الفارق بين ولادته ووفاة إبراهيم (ع) إلى رقمين أحدهما يشير إلى هود (ع) وهو كلمات سورة الأحقاف 643 كلمة .

((وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ حَلَّتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ)) سورة الأحقاف ٢١ .

فهي تخصه والرقم الثاني هو 1917 - 643 = 1274 (عدد كلمات سورة الحج)

وكما ترون فالرقم الثاني هو من خاصية سيدنا إبراهيم (ع) فهو الذي أعاد إعمار الكعبة ونادى بالناس للحج ((وَأَذِنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيَنَّ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ)) سورة الحج ٢٧ .

١ ٣ ٢ بناء هود (ع) للكعبة سنة 3118 ق.م .

من الأماكن التي ذكرت بأنها تحوى قبر هود هي مكة المكرمة فلربما كان هود (ع) هو أحد بناء الكعبة وبناها عندما كان عمره 643 سنة (ما يعادل عدد كلمات سورة الأحقاف) أى سنة 3118 ق.م .

وأنا أرجح أنه كان أحد بناء الكعبة إذ هناك إشارة خفية في آية ٩٦ من سورة آل عمران والتي تقول :

((إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِيَنَّكَةً مُبَارَّكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ))

كلمة (أول) ترتيبها في السورة 1625 .

وكذلك عدد أحرف قصة موسى التي وردت في سورة الشعراة هي أيضاً 1625 حرفاً تعادل 1625 سنة هي الفارق الزمني بين بناء الكعبة (ربما) الأول سنة 3118 ق.م وبين ولادة موسى (ع) سنة 1493 ق.م .

3118 ق.م - 1493 ق.م = 1625 سنة

١ ٣ ٣ هلاك عاد قوم هود (ع) سنة 3088 ق.م .

هذا التاريخ يحدده عدد أحرف قصة هود (ع) في سورة هود وهو 673 حرفاً تعادل 673 سنة ربما كان عمره عند هلاك قومه .

نحصل على هذا التاريخ بطرحه 673 سنة من تاريخ ولادته 3761 ق.م

3761 ق.م - 673 ق.م = 3088 ق.م

ويعزز هذا التاريخ كلمات سورة الحاقة ال 258) والتي تعطينا الفارق الزمني بين هذا التاريخ وولادة صالح (ع) سنة 2830 ق.م

3088 ق.م - 2830 ق.م = 258 سنة

((الْحَاقَةُ ۚ ۱) مَا الْحَاقَةُ ۚ ۲) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ ۚ ۳) كَذَّبُتْ ثَمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ)) سورة الحاقة.

١ ٣٤ وفاة هود (ع) سنة 2965 ق.م :

توفي هود (ع) بعد هلاك قومه ب 123 سنة (وهي ما يعادل عدد آيات سورة هود 123 آية)

3088 ق.م - 123 = 2965 ق.م

و مما يعزز هذه التواریخ اعلاه هو:

الفارق الزمني بين وفاة هود (ع) و ولادة صالح (ع) (وهي تساوى ايضا تكرار حرف الراء في سورة الرعد

135 مرّة).

2965 ق.م - 2830 ق.م = 135 سنة

2- تكرار حرف الكاف في سورة مريم 137 مرّة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة هود (ع) و ولادة ادريس

(ع) (وهي مساوية لعدد كلمات سورة الفجر 137 كلمة).

2965 ق.م - 2828 ق.م = 137 سنة

3- وبذلك يكون عمر هود (ع) الذي عاشه هو 796 سنة

3761 ق.م - 2965 ق.م = 796 سنة

و هي تعادل مجموع تكرار احرف ((كهيعص)) في سورة مريم

137 ك - 174 ه - 342 ي - 117 ع - 26 ص = 796 مرّة

4- اما احرف سورة محمد 2389 حرفا) فهى تعادل الفارق الزمني بين ولادة هود(ع) ووفاة موسى (ع)

3761 ق.م - 1372 ق.م = 2389 سنة

5- اما احرف سورة النجم 1422 حرفا) فهى تعادل الفارق الزمنى بين هلاك عاد قوم هود(ع) ووفاة يوسف (ع)

3088 ق.م - 1666 ق.م = 1422 سنة

6- تكرار حرف الالف في سورة يونس 1224 مرة) يعادل الفارق الزمنى بين وفاة هود(ع) وولادة السبط الثاني (افرایم)

2965 ق.م - 1741 ق.م = 1224 سنة

7- مجموع تكرار احرف ((الم)) في سورة الروم هو 1197 مرة تعادل الفارق الزمنى بين هلاك عاد قوم هود (ع) ووفاة لوط (ع)

3088 ق.م - 1891 ق.م = 1197 سنة

8- وكذلك فان احرف سورة التحريم 1074 حرفا) تعادل الفارق الزمنى بين وفاة هود (ع) ووفاة لوط (ع)

2965 ق.م - 1891 ق.م = 1074 سنة

9- اما كلمات سورة الانبياء 1169 كلمة (فهى تعادل الفارق الزمنى بين هلاك عاد وولادة اسحاق (ع)

3088 ق.م - 1919 ق.م = 1169 سنة

10- كلمات سورة الحجرات 347 كلمة) تعادل الفارق الزمنى بين بناء هود (ع) للكرفعة المشرفة وتولى ادريس (ع) الحكم في مصر

3118 ق.م - 2771 ق.م = 347 سنة.

11- تكرار حرف اللام في سورة آل عمران 1888 مرة) تعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد وولادة ايوب (ع)

3088 ق.م - 1200 ق.م = 1888 سنة .

١ ٣ ٥ ارم ذات العماد

هناك في مصر مدینتان حمل اسمهما نفس المعنى الذي جاء في القرآن الكريم (ذات العماد) الأولى هي مدینة (أون) / (هليوبوليس او عین شمس) شمال شرق القاهرة وقالوا ان كلمة ایوان ربما أشتقت من اسمها , ومعظم آثارها لا زالت في باطنها ويعود تاريخها الى فترة ما قبل التاريخ (تاريخ الأسر الثلاثين الفرعونية يبدأ مع نهاية الألفية الرابعة قبل الميلاد اي بعد هلاك عاد قوم هود (ع))

واما الثانية فهي (ارمنت) 20 كم جنوب الأقصر وقد سبقت الأقصر في اتخاذها كعاصمة للمقاطعة وكان اسمها (ایون منت) ويعود تاريخها ايضا الى فترة ما قبل التاريخ , وقد اطلق عليها اسم (المدینة), وفيها ولد موسى (ع) كما سنرى لاحقا.

اما ما يروج له بانهم عثروا على بقايا مدینة ارم تحت رمال الربع الخالي فهي لا ترقى الى وصف القرآن الكريم ((ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد)).

وكما ترون فإن هذه التواریخ التي تخص سیدنا هوداً (ع) لا نقدر أن نجزم بصحتها لقلة الشواهد التاريخية عليها ولكن نقدر أن نقول أنه عاش في الفترة الزمنية ما بين نوح (ع) وصالح (ع) وقبل أن ننتقل إلى

تاریخ صالح (ع) و قومه ثمود و ددت آن اعرج علی بلاد الیونت فلربما کان لها علاقه بعد و ثمود وبالتالي بهود و صالح علیهم السلام .

٤ بلاد الیونت (أرض الذهب)

ورد اسمها علی جدران المعابد المصرية القديمة وكانت تتمتع بعلاقات تجارية قوية مع مصر الفرعونية أقدمها يعود إلى القرن السادس والعشرين قبل الميلاد إلى عهد الأسرة الفرعونية الرابعة وكانت تسمى بأرض الآلهة أو بالأرض المقدسة (Ta Netjer) .

أما عن موقعها فقد اختلف العلماء ولا يزالون فمنهم من قال هي في الجنوب الشرقي لمصر (وهذا ما يشير إلى مكة المكرمة) ومنهم من قال هي في الشمال الشرقي (حيث هذا هو اتجاه القوافل البرية) لمصر ومنهم من قال هي في الساحل الشرقي لإفريقيا ومنهم من ذهب جنوباً إلى موزامبيق وذلك بسبب البضائع التي كانت تجلبها معهابعثات التجارية من قرود وجلود حيوانات برية وعاج وريش وبيض النعام بالإضافة إلى البخور واللبان وخشب الأبنوس والذهب (وهل كانت هذه إلا بعض ما كان يتاجر به أهل مكة من قديم الزمان) .

وكانت الرحلة تستغرق مسحياً على الأقدام مائة وعشرين يوماً إذ كانوا بحاجة إلى أن يدوروا حول البحر الأحمر من الشمال أما عن طريق البحر فالرحلة أقصر بكثير .

وقد قرأوها بعدة صيغ (punt) أو (pwene) والسبب أنه لا يوجد أحرف متحركة (أحرف علة) في اللغة المصرية القديمة من ناحية أخرى فإن التاء في نهاية الكلمة المصرية حكمها حكم التاء المربوطة في اللغة العربية أحياناً تلفظ تاء وأحياناً تلفظ هاء .

ومما يؤيد نظرية أنها مكة المكرمة (وليس أرض شمال الصومال كما يزعم البعض) ففي كتاب (التاريخ المفصل للكعبة المشرفة قبل الإسلام) للأستاذ عبد القدس الأنصارى أن من أسماء الكعبة كان اسم البناء (على وزن غنية) وكانت تدعى (بنية إبراهيم عليه السلام) لأنه بناها.

ومن أسماء الكعبة أيضا (القادس) وفي لسان العرب القادس البيت الحرام (مادة قدس) وقد ورد مثل ذلك أيضا عن (القادس) اسم للكعبة في كل من كتاب أخبار مكة للأزرقي ومعجم متن اللغة لأحمد رضا وكتيب أسماء الكعبة المشرفة.

ومن أسمائها أيضا (ناذر) (Netjer) وذلك على ما ذكره كتاب (أخبار مكة) ثم كتاب (مرآة الحرمين) وكتيب (أسماء الكعبة المشرفة) لمحمد المكي بن الحسين ص 13.

وربما قال قائل أن ملوك مصر بعثوا بإرساليات لهم سبقت عصر إبراهيم الخليل (ع) بعدة قرون.

ولكن من قال بيان إبراهيم (ع) هو أول من عمر الكعبة المشرفة فالقرآن يقول غير ذلك:

((وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلتَّائِسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهَدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِي لِلظَّاهِرِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودِ)) سورة البقرة 125

((وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)) سورة البقرة

127

ويقول سبحانه وتعالى في سورة إبراهيم على لسان إبراهيم ((رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي رَزْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمَ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعُلْ أَفْيَدَةً مِنَ التَّائِسِ تَهُوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الشَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ)) سورة إبراهيم 37.

أى إن البيت الحرام موجودة قواعده والمعروف مكانه قبل أن يسكن سيدنا إبراهيم (ع) ذريته المكان ويقوم بعد أن كبرت ذريته برفع القواعد وبناء البيت الحرام بمساعدة ذريته (اسماعيل (ع)).

وهناك من يعتقد (مثل عالم المصريات Wallis Budge وكذلك Flinders Petrie) بأن بلاد البوت هذه هي الموطن الأصلي للسلالات المصرية القديمة وأن المصريين القدماء يعتبرونها موطنهم الأصلي الذي جاءوا منه أو من خلاله .

الفصل الثاني

من صالح (ع) إلى إبراهيم (ع)

ولادة صالح (ع)	2830 ق.م
ولادة ادريس (ع)	2828 ق.م
ولادة عابر(ربما)	2694 ق.م
البدء ببناء أهرام الجيزة (تقريبا)	2620 ق.م
الانتهاء من بناء اهرام الجيزة (تقريبا)	2500 ق.م
هلاك قوم ثمود	2498 ق.م
وفاة صالح (ع)	2399 ق.م
وفاة عابر (ربما)	2236 ق.م
ولادة آزر / تارح (ربما)	2158 ق.م
ولادة لوط (ع)	2025 ق.م
ولادة إبراهيم (ع)	2019 ق.م

الترتيب الزمني رقم 2

2 صالح (ع) وقومه ثمود

ولدت 2830ق.م / هلاك قوم 2498 ق.م / وفات 2399 ق.م

خير ما يؤرخ لهم سورة الحجر فهى تحمل إسم سكناهم (شمال غرب جزيرة العرب محاذية للبحر الاحمر)
فآياتها وكلماتها وحروفها تحمل دلالات تاريخية تخصهم :

حروفها هي 2829 حرفا (وليس كما ظنتها سابقا خطأ بانها 2830 فمعذرة لذلک) تعادل الفاصل الزمني
بين ولادة صالح (ع) وولادة يحيى (ع) (ولد قبل المسيح بستة اشهر حسب الانجيل يمكن جبرها الى سنة
واحدة قبل الميلاد)، عندها تكون ولادة صالح (ع) هي سنة 2830 ق.م.

$2830 + 2829 = 1$

عدد كلماتها هو 654 كلمة) تكون الفارق الزمني بين هلاك ثمود قوم صالح 2498 ق.م) وبين وفاة إبراهيم
الخليل (ع) 1844 ق.م

$2498 - 1844 = 654$ سنة

أما عدد آياتها وهو 99 آية) فهى تعادل الزمن الذى عاشه سيدنا صالح (ع) بعد هلاك قومه (2498 ق.م.
(وبذلك تكون وفات 2399 ق.م.

$2498 - 99 = 2399$ ق.م.

وإن أردنا حساب عمره فسنجد أنه عاش 431 سنة

2830 ق.م - 2399 ق.م = 431 سنة (ربما كان من بقايا عصر العمالقة) و يؤيد صحة هذا الرقم عدد أحرف قصة صالح (ع) في سورة الشعراء فهى 431 حرفاً تعادل 431 سنة

ومما يعزز هذه التوارييخ أعلاه :

1- سورة التوبة فهى بكلماتها الـ 2498 تشير إلى تاريخ هلاك ثمود 2498 ق.م ، وأظن أن هناك إشارة خفية في سورة التوبة تشير إلى الأعراب وهم بقايا ثمود كما سرني لاحقاً الكلمة الأعراب ورد ذكرها في القرآن الكريم عشر مرات ، ست منها كانت في سورة التوبة .

2- كلمات سورة (ص) 733 كلمة تعادل الفاصل الزمني بين وفاة صالح (ع) ووفاة يوسف (ع) 1666 ق.م

2399 ق.م - 1666 ق.م = 733 سنة .

3- أحرف قصة شعيب (ع) في سورة الأعراف عدده 796 حرفاً تعادل 796 سنة هي الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة شعيب (ع) 1603 ق.م)

2399 ق.م - 1603 ق.م = 796 سنة .

وهي تساوى ايضاً مجموع تكرار أحرف ((كهيعص)) في سورة مريم 796 مرة)

4- أحرف سورة الشمس (ذكر فيها ثمود فقط) و عدده 250 حرفاً تكون الفارق الزمني بين تولى ادريس (ع) الملك 2771 ق.م) و ارسال الناقة الى ثمود 2521 ق.م)

2771 ق.م - 2521 ق.م = 250 سنة .

اما تاريخ ارسال الناقة فتحدد كلمات قصة الناقة في سورة الشمس 23 كلمة) تعادل 23 سنة هي فترة بقاء الناقة عند ثمود قبل ان يعقروها (ربما) .

2498 ق.م + 23 سنة = 2521 ق.م .

5- أحرف قصة شعيب (ع) في سورة هود عددها 895 حرفاً تعادل 895 سنة تكون الفارق الزمني بين هلاك ثمود 2498 ق.م (ولادة شعيب ع) 1603 ق.م

2498 ق.م - 1603 ق.م = 895 سنة .

6- كلمات سورة يوئس هي 1833 تعادل 1833 سنة تكون الفارق الزمني بين هلاك ثمود 2498 ق.م وربما تاريخ التقام الحوت ليونس (ع) 665 ق.م

2498 ق.م - 665 ق.م = 1833 سنة .

7- وكما ذكر سابقاً (هلاك عاد 3088 ق.م) فان كلمات سورة الحاقة و عددها 258 تعادل 258 سنة تكون الفارق الزمني بين هلاك عاد 3088 ق.م (ولادة صالح ع) 2830 ق.م

3088 ق.م - 2830 ق.م = 258 سنة .

8- حروف سورة لقمان 2134 حرفاً تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وصحوة اهل الكهف

2399 ق.م - 265 ق.م = 2134 سنة

9- حروف سورة النجم 1422 حرفاً تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) ولادة سليمان (ع)

2399 ق.م - 977 ق.م = 1422 سنة

10- تكرار حرف اللام في سورة الاعراف 1526 مرتاً يعادل الفارق الزمني بين ولادة صالح (ع) ولادة الفرعون رمسيس الثاني

2830 ق.م - 1304 ق.م = 1526 سنة

11- اما تكرار حرف الميم في سورة الاعراف 1161 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين ارسال الناقة ووفاة يوشع بن نون

2521 ق.م - 1360 ق.م = 1161 سنة

12- كلمات سورة العنكبوت (976 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود وولادة حتشبسوت (امراة فرعون التي تبنت موسى (ع))

2498 ق.م - 1522 ق.م = 976 سنة

13- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت 712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) ووفاة السبط الثاني (افرايم)

2399 ق.م - 1687 ق.م = 712 سنة

14- احرف سورة الجمعة (755 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود وولادة السبط الاول (منسى)

2498 ق.م - 1743 ق.م = 755 سنة

15- مجموع تكرار احرف ((طسم)) في سورة الشعراة 607 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود ووفاة لوط (ع)

2498 ق.م - 1891 ق.م = 607 سنة

16- احرف سورة الغاشية 380 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة إبراهيم (ع)

2399 ق.م - 2019 ق.م = 380 سنة

17- كلمات سورة التغابن 241 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة آزر (والد إبراهيم (ع))

2399 ق.م - 2158 ق.م = 241 سنة

18- امّا كلمات سورة الجن 285 كلمة) فهـى تعادل الفارق الزمني بين ارسال الناقة ووفاة عابر

2521 ق.م - 2236 ق.م = 285 سنة

19- تكرار حرف الميم في سورة فصلت 273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين تولى ادريس (ع) الملك وهلاك ثمود

2771 ق.م - 2498 ق.م = 273 سنة

ومما يلفت الإنتباه ان هناك شخصية عند اهل الكتاب أظنهـا هـى شخصية صالح عليه السلام فهـناك تشابه في الإسم وفي العمر ، فقد ورد عنـهم أنـ الجـد السـابع لإـبراهـيم الـخلـيل (ع) اسمـه (ـشـالـحـ اوـ سـالـحـ اوـ شـالـخـ) وقد عـاش حـسـب روـاـيـتـهـم 433) سـنة حـسـب التـورـة العـبـرـيـة اـمـا حـسـب التـرـجـمـة السـبـعـيـنـيـة فـقـد مـدـواـ فـعـمـهـ 460) سـنةـ .

أـمـا الفـارـق الزـمـنـي بـيـنـهـ وـبـيـنـ إـبـرـاهـيم الـخـلـيل (ع) فـهـو حـسـب التـورـة العـبـرـيـة 315 سـنةـ (ـمـخـتـصـرـةـ كـثـيـرـاـ) وـأـمـا حـسـب التـرـجـمـة السـبـعـيـنـيـة فـهـو حـوـالـهـ 800 سـنةـ (ـتـقـرـيـبـاـ يـتـطـابـقـ مـعـ ماـ جـاءـ فـي حـسـابـاتـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ) المـهـمـ فـالـأـمـرـ أـنـ (ـشـالـحـ) كـانـ لـهـ وـلـدـ اـسـمـهـ (ـعـابـرـ)

وأظن أنه هو الذي يقول عنه بعض المسلمين بأنه هود (ع) وما أظن هذا بالصحيح بل اختلط عليهم الأمر ولربما كلمة عربى أصلها عابرى وكذلك عربانى فكثيرا ما ورد الإصطلاح (عابريون) أو (عابرو) فكلها كانت تشير إلى شعب العابريو الذين اشتركوا في بناء أهرام الجيزة كما سترى فيما بعد .

2 ادريس (ع)

ورد ذكره في موضعين من القرآن الكريم :

- 1- في سورة مريم آية 56 ((وادْكُرْ فِي الْكِتَابِ ادْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقَ نَبِيًّا وَرَفِعْنَاهُ مَكَانَتِهِ عَلَيْهِ)).
- 2- في سورة الانبياء آية 85 ((وَاسْمَاعِيلُ وَادْرِيسُ وَذَا الْكَفَلَ كُلُّ مَنْ الصَّابِرِينَ)).

اما عند اهل الكتاب فلم يرد ذكره ، والوحيدون الذين ذكروه من غير المسلمين هم الصابئة اذ يعتبرونه احد انباءهم ويسمونه (دنانوخت ادريس) ويعتبرونه من أول من بنى الاهرام وهم يحجون اليها ، وهو عندهم نفسه ((اخنون)) المذكور في التوراة (الجد الثاني لبني الله نوح (ع)).

هذا وأظن أن الأمر قد التبس عليهم كما التبس على بعض المسلمين ممن نقل عنهم او عن اهل الكتاب في شأن ادريس (ع).

هناك شخصان ذكران في الكتاب المقدس بأنهما رفعا الى السماء قبل الوفاة وهما : اخنون والياس (ع) ولا أظن أن ادريس (ع) كان أحداً منهم .

وظن بعض المسلمين أن الياس (ع) هو ادريس (ع) بسبب عدم تواجده في شجرة النسب الخاصة برسول الله محمد (ص) كما يتواجد فيها أخنون وبسبب ما ذكر في حديث الاسراء من وصف ادريس (ع) لرسول الله محمد (ص) بالأخ الصالح وليس بالابن الصالح كما وصفه مثلاً إبراهيم (ع).

نعم انه تم رفع ادريس (ع) حسب قول القرآن الكريم ((ورفعناه مكاناً علينا)), والرفع هنا يحتمل ان يكون في الحياة الدنيا بأن جعله ملكاً أو أنه رفعه من الأرض إلى السماء قبل وفاته أو الاثنين معاً.

هناك سورة طه بكلماتها الـ 1335 كلمة) حيرتني في البداية كثيراً فهى تخص موسى (ع) لا شك في ذلك ، فلا بد وأن تؤشر إلى فارق زمني بين موسى (ع) وأحد الأشخاص أو الأحداث المهمين (قبل أو بعد موسى (ع)) ، قبل موسى (ع) وجدت ولادة صالح (ع) تقريباً تفتقى بالمطلوب ، أما في الاتجاه المعاكس فلم أجده شيئاً يذكر، ولربما ذكر قصة آدم (ع) في آخر السورة اشارة إلى الاتجاه الصحيح ، وعدت أعد كلمات السورة على أجد ما يعدل التقريب هنا ولكن دون جدوى ، كل ما وجدته هو ان الكلمة التي قالها هارون (ع) لموسى (ع) ((يَنْؤُم)) في آية 94 من سورة طه وردت أيضاً في سورة الاعراف آية 150 (بدون حرف النداء) وكتبت (ابن أم) ككلمتين منفصلتين والله حكمة في ذلك. فالفارق الزمني بين ولادة صالح (ع) وولادة موسى (ع) هو 1337 سنة :

2830 ق.م - 1493 ق.م = 1337 سنة

كما ترون اذا انتفى الخطأ في العد فلا بد ان تشير السورة الى شخص آخر غير صالح (ع) فالمعادلة تكون صيغتها حينئذ :

1493 ق.م + 1335 سنة = 2828 ق.م

وعند البحث في شأن ادريس (ع) ورفعه فقد ورد ذلك في آية 57 من سورة مريم ، والوحيد الذي ذكر القرآن الكريم رفعه هو المسيح عيسى ابن مريم (ع) بالإضافة إلى ادريس (ع) . وما اظن ورود الخبر الوحيد بالنسبة لادريس (ع) في سورة مريم وفي الآية رقم 57 الا وله مغزاً فلربما كان عمره عند رفعه 57 سنة .

اذا فرضنا ان ولادته كانت سنة 2828 ق.م (وهو التاريخ الذي تؤشر اليه سورة طه) عندها يكون تاريخ رفعه :

2828 ق.م - 57 سنة = 2771 ق.م

وهنا المفاجأة فسورة المائدة سميت باسم المائدة التي انزلها الله على عيسى (ع) وحواريه فهى تؤرخ له ، وسواء انزال المائدة أو رفع عيسى (ع) فقد تم في السنة الأخيرة من عمره اي سنة 33 ب.م . هذه السورة بكلماتها ال 2804 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين رفع ادريس (ع) ورفع عيسى (ع)

2771 ق.م - 33 ب.م = 2804 سنة

ومما يؤكّد صحة النظريّة أعلاه هو ولادة ادريس (ع) تمت بعد سنتين من ولادة صالح (ع) وهذا ينفي عن ادريس (ع) ان يكون في شجرة نسب الرسول محمد (ص)، حيث ان صالح (ع) يعتبر الحد السابع لسيدنا إبراهيم (ع). وكذلك فان اقدم هرم تم اكتشافه للآن في مصر هو الهرم المدرج الذي بناه الملك زoser حوالي سنة 2700 ق.م في سقارة جنوب القاهرة وهذا مما ينفي عن أخنون ان يكون احد بناة الاهرام لأنّه عاش قبل هذا التاريخ بحوالي 4700 سنة . اما الياس (ع) فقد سبقته الاهرام بحوالي 1800 سنة وقد عاش حياته متنقلًا في بلاد الشام في القرن التاسع قبل الميلاد.

وأما من أظن في أنه كان نبي الله ادريس (ع) فهو الملك زoser باني الهرم المدرج وقد كتبوا اسمه بالإنجليزية (Djoser) وقالوا معناه المقدس وقالوا عنه بأنه حكم 29 سنة حسب ما جاء عند المؤرخ مانيتو، أما ما ورد في بردية تورين والتي كتبت في عهد رمسيس الثاني فقد حكم 19 سنة وشهرًا واحدا، وقالوا عنه بأنه عاش 86 سنة ولربما كان هذا حسب فترة الحكم فان نقصت من 29 إلى 19 نقص عمره من 86 إلى 76 سنة.

ويعتبر الملك زoser هو اول ملوك الاسرة الفرعونية الثالثة ، اختلف المؤرخون في فترته بين القرن التاسع والعشرين والقرن السابع والعشرين قبل الميلاد ، ولم يعثروا على اي رفات له في مقبرته تحت هرمه المدرج.

كان لقبه زoser أما اسمه فهو (نثري خت) (لاحظوا أن المقطع الثاني من اسمه هو نفس ما ورد عند الصابئة (ادريس دنانوخت)).

اشتهر بمشاريعه العمرانية الكثيرة وبحسن الادارة والتنظيم ويعتبره المؤرخون أعظم ملوك الدولة القديمة ، وكذلك الصابئة تقول عن ادريس (ع) بأنه بني 88 مدينة.

وما يهمنا هو فترة حكمه ال 19 سنة فعند اعتباره ادريس (ع) وأن الله جعله ملكا في الحياة الدنيا عندما كان عمره 57 سنة ولمدة 19 سنة قبل أن يرفعه إلى السماء وعمره 76 سنة ليقبض ملك الموت روحه في السماء الرابعة حسب ما جاء في الأحاديث .

مما سبق نستخلص أن ادريس (ع) ولد سنة 2828 ق.م وصار ملكا سنة 2771 ق.م وتوفي سنة 2752 ق.م.

يؤيد هذه التواريix بالإضافة إلى ما سبق ما يلي :

1- كلمات سورة ص 733 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) وولادة إبراهيم (ع)

2752 ق.م - 2019 ق.م = 733 سنة

2- احرف سورة الشمس 250 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين بداية حكم ادريس (ع) وارسال الناقة الى ثمود

2771 ق.م - 2521 ق.م = 250 سنة

3- كلمات سورة الفرقان 893 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) وولادة يعقوب (ع)

2752 ق.م - 1859 ق.م = 893 سنة

4- احرف سورة القلم 1264 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) وولادة تحتمس الثالث فرعون موسى

2752 ق.م - 1488 ق.م = 1264 سنة

5- تكرار حرف الميم في سورة الاعراف 1161 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس (ع) وبداية دولة الهاكسوس

2828 ق.م - 1667 ق.م = 1161 سنة

6- تكرار حرف اللام في سورة يونس 909 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس (ع) وولادة اسحاق(ع)

2828 ق.م - 1919 ق.م = 909 سنة

7- كلمات سورة الاحزاب 1287 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) ولجوء موسى (ع) الى مدين

2752 سنة = 1287 ق.م - 1465 ق.م

8- احرف سورة التحرير 1074 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين تولى ادريس (ع) الملك ووفاة السبط الاول (منسى)

2771 سنة = 1074 ق.م - 1697 ق.م

9- كلمات سورة الصافات 861 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) ووفاة لوط (ع)

2752 سنة = 861 ق.م - 1891 ق.م

10- كلمات سورة سباء 883 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس (ع) ووفاة آزر/تارح

2828 سنة = 883 ق.م - 1945 ق.م

11- كلمات سورة السجدة 372 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين تولى ادريس (ع) الملك ووفاة صالح (ع)

2771 سنة = 372 ق.م - 2399 ق.م

12- تكرار حرف الميم في سورة فصلت 273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين تولى ادريس (ع) الملك وهلاك ثمود

2771 سنة = 273 ق.م - 2498 ق.م

2-3 عابر بن صالح

ربما ولد بعد ولادة صالح (ع) ب 136 سنة (وهي ما تعادل عدد كلمات قصة صالح (ع) في سورة هود عندئذ تكون ولادته سنة 2694 ق.م)

$$2830 \text{ ق.م} - 136 \text{ سنة} = 2694 \text{ ق.م}$$

واما وفاته فلربما كانت سنة 2236 ق.م بعد أن يكون قد عاشر 458 سنة (تكرار حرف الالف في سورة الحجر 458 مرة)

$$2694 \text{ ق.م} - 458 \text{ سنة} = 2236 \text{ ق.م}$$

يؤيد هذه التواريix اعلاه :

1- تكرار حرف اللام في سورة البقرة 3198 مرة) يعادل الفارق الزمني بين تاريخ الطوفان ووفاة عابر

$$5434 \text{ ق.م} - 2236 \text{ ق.م} = 3198 \text{ سنة}$$

2- كلمات سورة المعارج 217 كلمة (تعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر وولادة إبراهيم (ع)

$$2236 \text{ ق.م} - 2019 \text{ ق.م} = 217 \text{ سنة}$$

3- تكرار حرف الالف في سورة يوئس 1224 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة يوشع بن نون

$$2694 \text{ ق.م} - 1470 \text{ ق.م} = 1224 \text{ سنة}$$

4- احرف سورة القلم 1264 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر واغراق فرعون موسى

2694 ق.م - 1430 ق.م = 1264 سنة

5- كلمات سورة الزمر 1172 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة حتشبسوت (التي التقطت موسى (ع) من نهر النيل)

2694 ق.م - 1522 ق.م = 1172 سنة

6- تكرار حرف الميم في سورة غافر 377 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر وولادة يعقوب (ع)

2236 ق.م - 1859 ق.م = 377 سنة

7- تكرار حرف الالف في سورة الروم 493 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر وولادة السبط الأكبر (منسى)

2236 ق.م - 1743 ق.م = 493 سنة

8- تكرار حرف الالف في سورة يوسف 1234 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر ووفاة طالوت (شائل)

2236 ق.م - 1002 ق.م = 1234 سنة

وهي مساوية ايضاً لعدد كلمات سورة الانفال 1234 كلمة)

9- كلمات سورة محمد 539 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر ووفاة السبط الاول (منسى)

2236 ق.م - 1697 ق.م = 539 سنة

10- احرف سورة نوح 953 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة السبط الثاني (افرایم)

2694 ق.م - 1741 ق.م = 953 سنة

11- احرف سورة المعارج 951 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة السبط الاول (منسى)

2694 ق.م - 1743 ق.م = 951 سنة

12- احرف سورة المزمل 850 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر ووفاة إبراهيم (ع)

2694 ق.م - 1844 ق.م = 850 سنة

13- كلمات سورة فاطر 775 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة اسحاق (ع)

2694 ق.م - 1919 ق.م = 775 سنة

14- احرف سورة الهمزة 134 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس (ع) وولادة عابر

2828 ق.م - 2694 ق.م = 134 سنة

15- احرف قصة صالح (ع) في سورة الاعراف 535 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين تولى ادريس (ع)

الملك ووفاة عابر

2771 ق.م - 2236 ق.م = 535 سنة

16- كلمات قصة صالح (ع) في سورة القمر 58 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) وولادة

عابر

2752 ق.م - 2694 ق.م = 58 سنة

17- كلمات سورة النبأ 173 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وارسال الناقة الى ثمود

2694 ق.م - 2521 ق.م = 173 سنة

18- كلمات سورة الجن 285 كلمة) تعادل الفرق الزمني بين ارسال الناقة الى قومه ووفاته

2521 ق.م - 2236 ق.م = 285 سنة .

2- بناء أهرامات الجيزة (تقريباً من 2620 ق.م إلى 2500 ق.م)

في دراسة للدكتورة بترا اندراسي (Petra Andrassy) من جامعة هومبلد في برلين عن تنظيم وتمويل بناء المعابد في مصر القديمة ذكرت أن هناك رسومات وأحياناً نقوشات على بعض حجارة الأهرام (وخصوصاً أهرام الجيزة) تشير إلى فرقة العابريين (أو العابريو) والذين كانوا يشكلون أكبر تجمع عمال شارك في بناء الأهرام وكانوا يقسمون أنفسهم إلى قبائل وبطون وأفخاذ والنظام العشائري هذا عرف أيضاً أثناء تشييد المعابد في الدولة القديمة وكانوا يحملون القاباً مثل النبلاء / أو المعروفين / أو أصحاب / أو المحبوبين من قبل الملك وكان ينعم عليهم بالذهب مكافأة لهم.

وكان من أهم فرقهم فرقة السفن الملكية المكلفة بعمليات النقل وبما أنه تكرر هذا الإسم (عابريو) في عهد عدة ملوك من الدولة القديمة يستنتج من ذلك بأنهم كانوا يشكلون الفرقة التقليدية ذات المهام الصعبة وخصوصاً عمليات النقل من المحاجر إلى مكان الهرم. والعثور على بلطة نحاسية تحمل اسمهم في غابات الأرز في لبنان يدل على أن البعثات بمختلف أنواعها كانت من ضمن مهامهم.

طبعاً نتيجة لهذه الأخبار فقد ادعى بعض الجهلة أو من تجاهل بأن بني إسرائيل هم بناة الأهرام ونسوا أو تنسوا أن أهرامات الجيزة بنيت قبل ولادة إسرائيل (يعقوب (ع)) وقبل دخولهم مصر بحوالي 700 سنة.

وأهرامات الجيزة تتميز عن غيرها من الأهرام بأنها بنيت بأحجار ضخمة ذات وزن ثقيل (حوالى 2,5 طن) ولذلك احتار العلماء في طريقة بنائها والعابيرو هؤلاء (نسبة إلى عابر ابن صالح (ع)) أظنهم ربما كانوا من بقایا جيل العمالقة فأعمارهم تدل على ذلك فصالح (ع) عاش 431 سنة وكذلك ابنه عابر عمر طويلا كما ورد سابقا.

وملاحظة أخرى هي أن بناء الأهرام توقف بعد سنة 2500 ق.م عن استعمال الحجارة الضخمة واستمر في استعمال الحجارة الصغيرة والطوب.

وهذا التاريخ هو تاريخ هلاك ثمود (قوم صالح (ع)) كما مر معنا سابقا سنة 2498 ق.م .
وهناك إشارة في القرآن الكريم اذ يقول سبحانه وتعالى **((وَثَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ))** سورة الفجر ٩.(فلربما عنى بالواد وادي النيل) .

2- إبراهيم الخليل عليه السلام

ولد 2019 ق.م ، وتوفي 1844 ق.م

وقد لقب بأبي الأنبياء، فمعظم من جاء بعده من الأنبياء إن لم يكن كلهم فهم من نسله عليه السلام، وهو معلم من معالم التاريخ . ولد سنة 2019 ق.م. في مدينة أور/جنوب العراق، وتركها مهاجرا إلى حران (بقايتها في جنوب شرق تركيا) بالقرب من مدينة الرها (أورفلي حاليا)، ومكث فيها فترة من الزمن وهاجر ثانية باتجاه

بلاد الشام، ومن ثم الى مصر، وعاد الى بلاد الشام وتنقل بينها وبين الحجاز، وفي نهاية المطاف بعد ان عاش 175 سنة توفاه الله ودفن في مدينة حملت اسمه فيما بعد هي مدينة الخليل في جنوب فلسطين.

٥٢- والد ابراهيم

كان عمره حسب قول اهل الكتاب 130 سنة عندما ولد له ابراهيم(ع) حسب النسخة العبرية من الكتاب المقدس أما الترجمة السبعينية فتعطيه 70 سنة فقط عند ولادة إبراهيم(ع) ، وقد اختلف في اسمه، ففي القرآن الكريم اسمه ((ازر)) بينما اسمه عند اهل الكتاب ((تارح)) وربما كان تارح اسمه في بلد المنشأ(أور) وأزر ربما اكتسبه في مرحلة متأخرة من عمره (في مصر) بعد ان ترك موطنه الاصلي ورحل مع ابراهيم ولوط عليهما السلام رغم عدم ايمانه بدعوتهم، ولربما وصل الى مصر في رحلته واكتسب الاسم (ازر) من اقامته هناك. وازر هو الاسم الفعلى بالمصرية القديمة للعبد المسمى باليونانية اوزيروس، وكان من عادة المصريين ان يطلقوا على الغرباء اسماء مصرية كما حصل مع يوسف (ع) بشهادة التوراة (ربما لتسهيل عملية الاندماج في المجتمع)

وقيل عنه عند اهل الكتاب بأنه كان صانع تماثيل (اي نحاتا) وكذلك كان ضابطا كبيرا في جيش النمرود قبل ان يفسد عليه ابراهيم (ع) أمره ويعظم الاصنام.

لقد ذكر اسمه في القرآن الكريم مرة واحدة فقط في الآية 74 من سورة الانعام فلربما كان رقم الآية معدلا للسنين التي عاشها بعد ولادة إبراهيم (ع) لاسيما أن اهل الكتاب يقولون بأنّها كانت 75 سنة، عندئذ تكون وفاته سنة 1945 ق.م

2019 ق.م - 74 سنة = 1945 ق.م

اما ولادته فلربما كان عدد أحرف الآية 58 حرفا) مؤشرا الى ذلك عندها تكون ولادته سنة 8 21 ق.م

ويكون بذلك قد عاش 213 سنة

يؤيد هذه التواريخ :

1- سورة الغاشية 26 آية ، 92 كلمة ، 380 حرف) ربما تؤرخ لابراهيم (ع) وعائلته

فآياتها ال (26) تعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر وولادة اسحاق (ع)

1945 ق.م - 1919 ق.م = 26 سنة

أما كلماتها ال 92 فهى تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) وولادة اسماعيل (ع)

2025 ق.م - 1933 ق.م = 92 سنة

أما حروفها ال 380) فهى تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة إبراهيم (ع)

2399 ق.م - 2019 ق.م = 380 سنة

وكذلك فان مجموع أعمار آزر واسماعيل (ع) هو 380 سنة

213 سنة + 167 سنة = 380 سنة

2- كلمات سورة التغابن 241 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة آزر

2399 ق.م - 2158 ق.م = 241 سنة

3- مجموع تكرار حرف ((ح)) في سورة الزخرف 363 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ارسال الناقة الى ثمود
ولادة آزر

2521 ق.م - 363 سنة = 2158 ق.م

4- كلمات سورة سباء 883 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس (ع) ووفاة آزر

2828 سنة = 883 ق.م - 1945 ق.م

5- مجموع تكرار احرف ((الم)) في سورة العنكبوت 1603 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة هود (ع) وولادة آزر

3761 سنة = 1603 ق.م - 2158 ق.م

6- حروف سورة الممتحنة 1542 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة يونس(ع)

2158 سنة = 1542 ق.م - 616 ق.م

7- مجموع تكرار احرف ((الم)) في سورة الروم 1197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة داود (ع)

2158 سنة = 1197 ق.م - 961 ق.م

8- مجموع تكرار احرف ((الر)) في سورة إبراهيم 1156 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة طالوت/شاول

2158 سنة = 1156 ق.م - 1002 ق.م

9- تكرار حرف الميم في سورة القصص 457 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر وولادة تحتمس الثالث فرعون موسى

سنة 457 ق.م = 1488 ق.م - 1945

10- تكرار حرف الياء في سورة مريم 342 مرة = عدد كلمات سورة القمر) يعادل/تعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر ولادة شعيب (ع)

سنة 342 ق.م = 1603 ق.م - 1945

11- تكرار حرف الميم في سورة الروم 314 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة إبراهيم (ع)

سنة 314 ق.م = 1844 ق.م - 2158

12- تكرار حرف السين في سورة القصص 101 مرة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر ووفاة إبراهيم (ع)

سنة 101 ق.م = 1844 ق.م - 1945

2- النمرود

ذكر في التوراة ان ابراهيم (ع) ولد في مدينة اور جنوب العراق وقد تبين انه عاصر في صباه ملكا يطلق عليه المؤرخون (اورنامو) فمن هو هذا الملك ●

قال عنه المؤرخون انه مؤسس الاسرة الثالثة في اور، وانه استطاع ان يسيطر في عهده على اكثرا من 23 مدينة في جنوب العراق ووسطه، وواصل ابنه (شولجي) من بعده فوصلت فتوحاته الى سواحل البحر الابيض المتوسط الشرقية، وما يهمنا هنا هو ان هذا الملك (اورنامو) هو نفسه النمرود الذي ورد ذكره في التوراة، ستقولون كيف كان ذلك ●

اقول ببساطة انه لو قلبنا المقطع الاول من اسم Ur - Ru ووضعناه في اخر اسمه لحصلنا على Nammu-Ru واما الدال في اخر اسم النمرود فلربما كانت ترمز الى اسم الاله في اللغة السومرية Dingir) وتم اضافتها الى اسمه.

والمشهور عن هذا الملك هو شرائعه التي سبقت شرائع حمورابي بثلاثة قرون تقريبا، وكذلك تشييده المعابد (الزقورات) واما فترة حكمه (فهي حسب تسلسل التاريخ القصير) من 2047ق.م الى 2030ق.م وبعض المؤرخين يفضلون الاخذ بالتسلسل التاريخ القصير جدا ، عندها يكون حكمه امتد من 2015ق.م حتى 1998ق.م، وهذه الفترة تغطى فترة صبا سيدنا ابراهيم (ع) فقد ولد سنة 2019ق.م واظن ان امتحانه الاول عندما ارادوا ان يحرقوه حصل سنة 2000 ق.م، اي عندما كان عمره 19 سنة ((قُلْنَا يَا نَارُ كُوْنِي بَرْدًا وَسَلَّمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ)) سورة الانبياء 69

اما ترتيب هذه الآية في سياق قصة إبراهيم من سورة الأنبياء فهو 19، فلربما كان هذا اشاره الى عمره عندما ألقى في النار .

وورث النمرود ابنه في الحكم، وقد امتد حكم ابنا 48 سنة، وفي السنة الـ 23 ادعى الالوهية، ولربما كان هو ذلك الملك الذي اشار اليه القرآن الكريم في آية 258 من سورة البقرة ((أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ أَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي الَّذِي يُحِبُّ وَيُمِيزُ قَالَ أَنَا أُحِبُّ وَأُمِيزُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَسْرِقِ فَأَتَتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ))

وكما تلاحظون فان عدد كلمات هذه الآية هو 43 كلمة اظنها تعادل عمر إبراهيم (ع) عندما حاج الملك شولجي اي أن ذلك تم في سنة 1976 ق.م في مدينة اور عاصمة الملك :

2019 ق.م - 43 سنة = 1976 ق.م

وهذا التاريخ يتواافق تقريرًا مع السنة 23 من حكم شولجي .

ولربما غادر إبراهيم (ع) مدينة اور موطنه بعد 9 سنوات من التاريخ اعلاه اي في سنة 1967 ق.م عندما كان عمره 52 سنة بما يعادل عدد آيات سورة إبراهيم 52 آية) .

٣٥٢ إبراهيم (ع) في مصر

أما إقامة إبراهيم عليه السلام في مصر، فقد ذكر بعض المؤرخين القدامى بأنه مكث فيها 10 سنوات وقد عاصر الملوك الأوائل من الأسرة الثانية عشرة (امنمحات الاول/سنوسرت الاول/امنمحات الثاني) وقد تزوج من مصرية هي امنا هاجر ام اسماعيل (ع) (حسب رواية أهل الكتاب كانت جارية وهبها الفرعون لسارة زوجة إبراهيم (ع))

ولربما اسمها هذا اكتسبته من خلال هجرتها وان اسمها الحقيقي المصري هو ((بقة)) وحرف الى بكة ومن ثم الى مكة ، واطلق على المكان بعد ان كانت هي اول من سكنته بعد ان هجره الناس ٥

هناك في مقابر بني حسن تردد هذا الاسم Baket (Baket) كثيرا حيث يستعمله الرجال والنساء (بني حسن هي قرية تقع 20 كم جنوب المنيا في مصر) وأشهر هذه المقابر هو BH3 لصاحبها (خنوم حوت الثاني) الذي كان رئيس بلدية (منات خوفو) ومسؤولًا عن الصحراء الشرقية ، وكان اسم أبيه Neheri (Neheri) نحيري ، فهل كان هذا هو ناحور اخو ابراهيم (ع) ؟ وأشهر ما في رسومات هذه المقبرة هو لوحة المجموعة الآسيوية والتي لا تزال تحفظ بسرها في داخلها وبحاجة لمزيد من الدراسة والتفصيل. ويقول ارتabanos (Artabanos) احد المؤرخين القدامى بأن معظم من كانوا مع ابراهيم (ع) اثروا رغد العيش والبقاء في مصر على الرجوع الى فلسطين.

٣٥٤ تواريχ إبراهيم (ع)

والآن دعونا نناقش بعض التواريχ التي تحدد مسيرة ابراهيم الخليل (ع):

-1 سورة الاعلى كما ذكرنا سابقا فاحرفها ال 296 تخبرنا عن مجموع عمر ابراهيم وموسى عليهما السلام (اذ لم يذكر فيها سواهما)

$$296 + 175 = 471 \text{ سنة}$$

اما كلماتها ال 72 فهى تشير الى تاريخ وفاة موسى (ع) 2 ق.م.

اما آياتها ال 19 فتشير الى تاريخ ولادة ابراهيم (ع) 9 ق.م

سيقول قائل كيف استطعت ان تحدد هذه التواريخ بالذات ● عندها اقول له بأن سورة النحل بالنسبة لوفاة ابراهيم (ع) وسورة القصص بالنسبة لخروج موسى (ع) هما الاساس الذى اعتمدت عليه هذا بالإضافة الى المعلومات التاريخية والتوراتية لمن عاصرهم .

-2 سورة النحل (حيث لم يذكر فيها سوى ابراهيم (ع) فهى تخصه) بكلماتها ال 1844 تؤرخ لوفاته (ع) حيث كانت سنة 1844 ق.م، واما عدد اياتها ال 128 فاظنها تشير الى عمره عندما اتم بناء الكعبة المشرفة ونادى في الناس بالحج واظنه بدأ رفع القواعد من البيت في السنة السابقة اذ تشير الى ذلك الامر آية 127 من سورة البقرة .وربما كانت ايضا اشارة الى وفاة لوط (ع) سنة 1891 ق.م

$$1891 \text{ ق.م} - 128 \text{ سنة} = 1844 \text{ ق.م}$$

-3 كلمات سورة الجمعة ال 175، ربما تشير إلى عمره الذي عاشه وهو 175 سنة.

-4 كلمات سورة هود 1917 كلمة) تعادل 1917 سنة هي الفارق الزمني بين ولادة هود (ع) ووفاة ابراهيم (ع).

$$3761 \text{ ق.م} - 1844 \text{ ق.م} = 1917 \text{ سنة.}$$

-5 كلمات سورة الحجر (654 كلمة) تعادل 654 سنة هي الفارق الزمني بين وفاة ابراهيم (ع) و هلاك ثمود في سنة 2498 ق.م

2498 ق.م - 1844 ق.م = 654 سنة.

-6 كلمات سورة الحج 1274 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وربما بناء هود للكرنفة
3118 ق.م) أول مرة.

3118 ق.م - 1844 ق.م = 1274 سنة.

-7 كلمات سورة الرحمن 351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع 1844ق.م. ولادة موسى
(ع) 1493 ق.م.

1844 ق.م - 1493 ق.م = 351 سنة.

-8 تكرار حرف الألف في سورة السجدة 242 مره) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع)
2019 ق.م ولادة يوسف (ع) 1777 ق.م .

2019 ق.م - 1777 ق.م = 242 سنة.

-9 عدد آيات سورة البقرة 286 آية) هي مجموع أعمار إبراهيم ويوسف عليهما السلام
175 - 111 = 286 سنة.

-10 كلمات سورة إبراهيم 830 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاته عليه السلام وقتل داود الجالوت
1014 ق.م.

1844 ق.م - 1014 ق.م = 830 سنة.

كما أن عدد آياتها أهل 52 ربما تعادل عمر إبراهيم (ع) عندما غادر موطنه الأصلي (أور) متوجهًا شمال غرب
إلى حران.

-11 أما عدد حروف قصة إبراهيم في سورة إبراهيم وهي 416 فهى تعادل الفارق الزمني بين ولادة
إبراهيم (ع) ولادة شعيب (ع) 1603 ق.م.

2019 ق.م - 1603 ق.م = 416 سنة.

-12 كذلك كلمات سورة التغابن 241 (ع) فهى تعادل الفارق الزمنى بين وفاة إبراهيم (ع) وولادة شعيب (ع).

1844 سنة. 241 ق.م = 1603 ق.م

-13 أما كلمات سورة سباء 883 (ع) فهى تعادل الفاصل الزمنى بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة داود (ع) 961 ق.م.

883 ق.م = 961 ق.م - 1844 سنة.

-14 أما كلمات سورة الكهف 1579 (ع) فهى تعادل الفارق الزمنى بين وفاة إبراهيم (ع) و صحوة أهل الكهف 265 ق.م.

1844 سنة. 265 ق.م = 1579 ق.م

-15 أما كلمات سورة المجادلة 472 (ع) فهى تعادل الفاصل الزمنى بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة موسى (ع) 1372 ق.م.

1844 سنة. 472 ق.م = 1372 ق.م

-16 كلمات سورة الممتحنة 348 (ع) في سورة الشورى) تعادل المسافة الزمنية بين وفاة إبراهيم (ع) وولادة هارون (ع) 1496 ق.م.

1844 سنة. 1496 ق.م = 348 ق.م

-17 كلمات سورة النور 1316 (ع) تعادل الفارق الزمنى بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة العزير الأول 528 ق.م.

1844 سنة. 528 ق.م = 1316 ق.م

-18 كلمات سورة الواقعة 379 (ع) تعادل الفارق الزمنى بين وفاة إبراهيم (ع) وتاريخ لجوء موسى (ع) إلى مدین 1465 ق.م.

1844 ق.م - 1465 ق.م = 379 سنة.

19- أما أحرف سورة الجن 1096 حرفاً فهى تعادل الفارق الزمنى بين ولادة إبراهيم (ع) ووفاة سليمان (ع)

2019 ق.م - 923 ق.م = 1096 سنة

20- أما آيات سورة الحج 78 آية فهى تعادل الفارق الزمنى بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة ابنه اسماعيل (ع)

1844 ق.م - 1766 ق.م = 78 سنة

21- كلمات سورة الشورى 860 كلمة) تعادل الفارق الزمنى بين بناء إبراهيم (ع) للكعبة المشرفة وولادة

داود (ع)

1891 ق.م - 1031 ق.م = 860 سنة

22- أحرف سورة المزمل 850 حرفاً) تعادل الفارق الزمنى بين بناء الكعبة وبداية حكم طالوت

1891 ق.م - 1041 ق.م = 850 سنة

23- كلمات سورة إبراهيم = كلمات سورة الزخرف = 830 كلمة تعادل الفارق الزمنى بين بناء الكعبة ووفاة

القاضى عالى

1891 ق.م - 1061 ق.م = 830 سنة

24- كلمات سورة الشورى 860 كلمة) تعادل الفارق الزمنى بين ولادة إبراهيم (ع) وولادة القاضى عالى

2019 ق.م - 1159 ق.م = 860 سنة

25- مجموع تكرار حروف ((الـ)) في سورة لقمان 800 مرت) يعادل الفارق الزمنى بين ولادة إبراهيم (ع)

وفاة الفرعون رمسيس الثاني

2019 ق.م - 1219 ق.م = 800 سنة

26- تكرار حرف الـ فى سورة الرعد 557 مرت) يعادل الفارق الزمنى بين ولادة إبراهيم (ع) ووفاة

الفرعونة حتشبسوت التي تبنت موسى (ع)

2019 ق.م - 1462 ق.م = 557 سنة

27- احرف سورة البروج 463 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم(ع) ونهاية دولة الهكسوس

2019 ق.م - 1556 ق.م = 463 سنة

28- احرف سورة التين 157 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة السبط الثاني (افرام)

1844 ق.م - 1687 ق.م = 157 سنة

29- تكرار حرف الميم في سورة الدخان 147 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة السبط

الاول (منسى)

1844 ق.م - 1697 ق.م = 147 سنة

30- احرف سورة الفاتحة 139 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر وولادة إبراهيم (ع)

2158 ق.م - 2019 ق.م = 139 سنة

31- تكرار حرف الميم في سورة الروم 314 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة إبراهيم (ع)

2158 ق.م - 1844 ق.م = 314 سنة

32- كلمات سورة المعارج 217 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر وولادة إبراهيم (ع)

2236 ق.م - 2019 ق.م = 217 سنة

33- مجموع تكرار احرف ((طسم)) في سورة الشعراة 607 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود وبناء

الكعبة المشرفة

2498 ق.م - 1891 ق.م = 607 سنة

34- احرف سورة المزمل 850 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر ووفاة إبراهيم (ع)

2694 ق.م - 1844 ق.م = 850 سنة

35- كلمات سورة ((ص)) 733 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) وولادة إبراهيم (ع)

2752 ق.م - 2019 ق.م = 733 سنة

36- احرف سورة التحرير (1074 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة هود (ع) وبناء الكعبة المشرفة

2965 ق.م - 1891 ق.م = 1074 سنة

37- مجموع تكرار احرف ((ال)) في سورة الروم (1197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود

وبناء إبراهيم (ع) للكعبة المشرفة

3088 ق.م - 1891 ق.م = 1197 سنة .

وبعد كل هذه التوارييخ الخاصة بسيدنا إبراهيم (ع) فلا يزال هنالك الكثير من التساؤلات ((إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)) سورة النحل 120. ((وَإِذَا ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ)) سورة البقرة 124.

وفكرة تراودني هو انه كان احد معلمى البشرية العظام وأنه هو الذى وضع أول أبجدية (الأبجدية الفينيقية) أو ما يسميه المؤرخون بالخط السيناوي (نسبة إلى سيناء) ومنها اشتقت في وقت لاحق جميع أبجديات العالم بما فيها اليونانية واللاتينية. ولكن لا دليل لدى على ذلك سوى أن الرسل هم معلمون البشرية وأنه عليه السلام عاصر ظهور أول أبجدية في شبه جزيرة سيناء وأنه جمع بين حضارة وادى النيل وحضارة ما بين النهرين هذا بالإضافة الى كونه رسول الله، وأظن أن مقابر الأسرة الثانية عشرة في اللشت (قرية صغيره على بعد 40 ميلا جنوب القاهرة) تحوى الكثير من الأسرار وخصوصاً بالنسبة لسيدنا إبراهيم (ع).

2- لوط عليه السلام

هو ابن أخيه لإبراهيم (ع) حسب قول التوراة ولربما كان مولده في سنة 2025 ق.م وهلاك قومه في سنة 1920 ق.م (قبل ولادة إسحاق (ع) بسنة واحدة) ووفاته في سنة 1891 ق.م دلّ على ذلك:

1- احرف قصة لوط (ع) في سورة الصافات 106 حرف) تتعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) وولادة إسحاق (ع)

2025 ق.م - 1919 ق.م = 106 سنة

2- احرف قصة لوط (ع) في سورة النمل 211 حرف) تتعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر وولادة لوط (ع)

2236 ق.م - 2025 ق.م = 211 سنة

3- احرف قصة لوط (ع) في سورة الشعرا 359 حرف) تتعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) ووفاة يوسف (ع)

2025 ق.م - 1666 ق.م = 359 سنة

4- احرف قصة لوط (ع) في سورة الاعراف 224 حرف) تتعادل الفارق الزمني بين وفاة لوط (ع) وبداية دولة الهكسوس

1891 ق.م - 1667 ق.م = 224 سنة

5- آيات سورة النحل 128 آية) تتعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) ووفاة لوط (ع)

2019 ق.م - 1891 ق.م = 128 سنة

6- كلمات قصة لوط (ع) في سورة القمر 42 كلمة (تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) ووفاة لوط (ع))

سنة 42 ق.م = 1891 ق.م

من خلال الفقرات السابقة امكننا ان نحدد تواريخ لوط (ع) اما الفقرات اللاحقة فهى تعزز هذه التواريخ

7- كلمات سورة القصص 1430 كلمة (تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) وولادة العزير

سنة 1430 ق.م = 595 ق.م

8- كلمات سورة الفتح 560 كلمة (تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) ولجوء موسى (ع) الى مدين

سنة 560 ق.م = 1465 ق.م

9- احرف سورة البلد 338 حرفا (تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) ووفاة السبط الثاني (افرايم))

سنة 338 ق.م = 1687 ق.م

10- كلمات سورة المرسلات 181 كلمة (تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) ووفاة إبراهيم (ع))

سنة 181 ق.م = 1844 ق.م

11- احرف سورة الضحى 166 حرفا (تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) وولادة يعقوب (ع))

سنة 166 ق.م = 1859 ق.م

12- كلمات سورة الغاشية 92 كلمة (تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) وولادة اسماعيل (ع))

سنة 92 = 1933 ق.م - 2025 ق.م

13- كلمات سورة عبس 133 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر وولادة لوط (ع)

سنة 133 = 2025 ق.م - 2158 ق.م

14- كلمات سورة يونس 1833 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين هلاك قوم لوط وولادة زكريا (ع)

سنة 1833 = 1920 ق.م - 87 ق.م

15- احرف سورة المدثر 1024 حرفا) تعادل الغارق الزمني بين هلاك قوم لوط وولادة الياس (ع)

سنة 1024 = 896 ق.م - 1920 ق.م

الفصل الثالث

من إسماعيل (ع) إلى شعيب (ع).

الالف الثانية قبل الميلاد/النصف الأول

لادة اسماعيل (ع)	1933 ق.م
هلاك قوم لوط (ع)	1920 ق.م
ولادة اسحاق (ع)	1919 ق.م
بناء الكعبة المشرفة، وربما وافق وفاة لوط (ع)	1891 ق.م
ولادة يعقوب (ع)	1859 ق.م
وفاة إبراهيم (ع)	1844 ق.م
ولادة يوسف (ع)	1777 ق.م
وفاة اسحاق (ع)	1772 ق.م
وفاة اسماعيل (ع)	1766 ق.م
ولادة السبط الأكبر (منسى)	1743 ق.م
ولادة السبط الأصغر (افرام)	1741 ق.م
وفاة يعقوب (ع)	1712 ق.م

وفاة السبط الأكبر (منسى)	1697 ق.م
وفاة السبط الأصغر (افرايم)	1687 ق.م
بداية حكم الهكسوس (بني اسرائيل)	1667 ق.م
وفاة يوسف (ع)	1666 ق.م
ولادة شعيب (ع)	1603 ق.م
نهاية حكم الهكسوس	1556 ق.م
ولادة الفرعونة حتشبسوت	1522 ق.م

الترتيب الزمني رقم 3

3 إسماعيل عليه السلام

ولد إسماعيل عليه السلام سنة 1933 ق.م و كما ذكر عند أهل الكتاب كان عمر أبيه إبراهيم (ع) عندما ولد له إسماعيل 86 سنة.

2019 ق.م - 86 سنة = 1933 ق.م

أما وفاته فلربما كانت بعد وفاة أبيه ب 78 سنة) بما يعادل عدد آيات سورة الحج

1844 ق.م - 78 سنة = 1766 ق.م

ومما يعزز هذه التواريخ:

-1- أحرف سورة الحديد 2505) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إسماعيل (ع) 1933 ق.م وولادة محمد

صلى الله عليه وسلم 572 ب.م

1933 ق.م + 572 ب.م = 2505 سنة

2- كلمات سورة (ص) أَل 733 تكون الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) وربما ولادة ايوب (ع) 1200 ق.م.

1933 ق.م - 1200 ق.م = 733 سنة.

3- تكرار حرف الحاء في سورة الدخان 14 مرتاً تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) وولادة اسحاق (ع) 1919 ق.م - 1933 ق.م = 14 سنة (وهي تطابق ما ذكر في التوراة).

4- أما وفاته فلربما كانت سنة 1766 ق.م ويدل على ذلك أحرف سورة محمد و عددها 2389 حرفاً تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسماعيل (ع) وهجرة محمد عليه الصلاة والسلام 623 ب.م) 623 + 1766 = 2389 سنة.

5- تكرار حرف السين في سورة الشعرا 93 مرتاً يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسماعيل (ع) وولادة يعقوب (ع) 1859 ق.م.

1859 ق.م - 1766 ق.م = 93 سنة

6- وأما تكرار حرف الميم في سورة فصلت 273 مرتاً فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسماعيل (ع) وولادة موسى (ع) 1766 ق.م - 1493 ق.م = 273 سنة

7- كلمات سورة الحشر 445 كلمة تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) وولادة تحتمس الثالث (فرعون موسى) 1488 ق.م - 1933 ق.م = 445 سنة

8- احرف سورة الانشقاق 440 حرفاً) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل(ع) وولادة موسى (ع) 1493 ق.م - 1933 ق.م = 440 سنة

9- تكرار حرف الميم في سورة غافر 377 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) ونهاية دولة الهكسوس (دولة بني اسرائيل الاولى)

1933 سنة = 377 ق.م - 1556 ق.م

10- كلمات سورة الصاف 221 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) ووفاة يعقوب (ع)

1933 سنة = 221 ق.م - 1712 ق.م

11- احرف سورة الزلزلة 156 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) وولادة يوسف (ع)

1933 سنة = 156 ق.م - 1777 ق.م

12- احرف سورة الاحقاف 2627 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة نوح (ع) وولادة اسماعيل (ع)

4560 سنة = 2627 ق.م - 1933 ق.م .

3 إسحاق عليه السلام

ولد إسحاق (ع) بعد ان صار عمر ابيه مئة سنة كما ذكر في التوراة يفصله عن أخيه اسماعيل (ع) اربعة عشر عاما اي انه ولد سنة 1919 ق.م يؤكّد على ذلك تكرار حرف الحاء في سورة الدخان 14 مرة) ، و أما وفاته فأظنّها كانت سنة 1772 ق.م اي انه عاش 147 سنة ، يدل على ذلك تكرار حرف الميم في سورة الدخان 147 مرة).

وقد ذكروا في التوراة بأنه عاش 180 سنة ، ومن سياق الكلام في التوراة يفهم بأنه توفي بعد رجوع يعقوب (ع) من حران بقليل وقبل أن يكبر يوسف (ع) قليلا ويرى رؤياه ويُكيد له اخوته وبياع في مصر سنة 1760

ق.م . وكذلك يفهم من سياق الكلام في آية ٦ من سورة يوسف في القرآن الكريم بأن رؤيا يوسف(ع) كان بعد وفاة إسحاق (ع) :

((وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبيك من قبل إبراهيم واسحاق ان ربك علیم حكيم))

و مما يؤكّد هذه التوارييخ أعلاه:

- 1 تكرار حرف الألف في سورة الأعراف 2344 مرة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إسحاق (ع) 1772 ق.م) وولادة محمد صلى الله عليه وسلم .
$$1772 - 572 = 1200 \text{ سنة.}$$
- 2 سورة المطففين بكلماتها ال 169) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة إسحاق (ع) 1772 ق.م و ولادة شعيب (ع) سنة 1603 ق.م والتطفيف كانت سمة قوم شعيب.
$$1772 - 1603 = 169 \text{ سنة.}$$
- 3 تكرار حرف الميم في سورة الأحقاف 222 مرة) يعادل الفاصل الزمني بين ولادة إسحاق (ع) سنة 1919 ق.م ووفاة السبط الأول (منسى) سنة 1697 ق.م .
$$1919 - 1697 = 222 \text{ سنة.}$$
- 4 مجموع تكرار حرف الحاء والميم في سورة الزخرف (ح = 42 مرة ، م = 321 مرة)
$$42 + 321 = 363$$
 وهو يعادل الفاصل الزمني بين ولادة إسحاق 1919 ق.م و سقوط دولة الهكسوس 1556 ق.م) (دولة بني إسرائيل الأولى).

1919 ق.م - 1556 ق.م = 363 سنة.

5 - قصة موسى و فتاه (يوشع بن نون) في سورة الكهف عدد كلماتها ثلاثة و كلمتان تعادل الفارق الزمني بين وفاة إسحاق و ربما ولادة يوشع بن نون 1470 ق.م).

1772 ق.م - 1470 ق.م = ثلاثة سنة و سنتان.

6 - تكرار حرف الميم في سورة القصص 457 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) ووفاة الفرعونة حتشبسوت (التي تبنت موسى(ع)

1919 ق.م - 1462 ق.م = 457 سنة

7 - تكرار حرف الالف في سورة الحجر 458 مرة) يعادل نهاية دولة بني اسرائيل الثانية الفارق الزمني بين وفاة اسحاق(ع)

1772 ق.م - 1314 ق.م = 458 سنة

8 - تكرار حرف الياء في سورة مريم 342 مرة = كلمات سورة القمر) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) وغرق فرعون موسى

1772 ق.م - 1430 ق.م = 342 سنة

9 - تكرار حرف اللام في سورة يونس 909مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس(ع) ولادة اسحاق(ع)

2828 ق.م - 1919 ق.م = 909 سنة

10 - مجموع تكرار احرف ((ال)) في سورة إبراهيم (1156 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) ووفاة يونس (ع)

1772 ق.م - 616 ق.م = 1156 سنة

11- تكرار حرف الحاء في سورة الجاثية 29 مرة = تكرار حرف ص في سورة ص (ع) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) وولادة السبط الاعظم (منسى)

1772 ق.م - 1743 ق.م = 29 سنة

12- كلمات سورة العنكبوت 976 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) ووفاة اليشع (ع) سنة 796 ق.م

1772 ق.م - 796 ق.م = 976 سنة

13- تكرار حرف الميم في سورة العنكبوت 341 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) وخشاف قارون سنة 1431 ق.م

1772 ق.م - 1431 ق.م = 341 سنة

14- كلمات سورة الفرقان 893 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) وولادة اليشع (ع) 1772 ق.م - 879 ق.م = 893 سنة

15- احرف سورة التكوير 431 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) وولادة تحتمس الثالث فرعون موسى

1919 ق.م - 1488 ق.م = 431 سنة

16- احرف سورة البينة 397 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) وولادة الفرعونة حتشبسوت

1919 ق.م - 1522 ق.م = 397 سنة

17- مجموع تكرار حرف ((ح)) في سورة الدخان 161 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) ووفاة اسحاق (ع)

1933 ق.م - 1772 ق.م = 161 سنة

18- كلمات سورة فاطر 775 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة اسحاق (ع)

2694 ق.م - 1919 ق.م = 775 سنة

19- كلمات سورة الانبياء 1169 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود وولادة اسحاق (ع)

3088 ق.م - 1919 ق.م = 1169 سنة

20- اما كلمات سورة النور 1316 كلمة) فهى تعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود ووفاة اسحاق (ع)

3088 ق.م - 1772 ق.م = 1316 سنة .

3 هلاك قوم لوط 1920 ق.م

(انظر لوط (ع) الفصل السابق).

3 4 بناء إبراهيم (ع) للكرفان المشرفة 1891 ق.م

(انظر إبراهيم (ع) في الفصل السابق).

3 5 وفاة إبراهيم (ع) 1844 ق.م

(انظر إبراهيم (ع) في الفصل السابق).

٣٦ يعقوب عليه السلام

ولد يعقوب عليه السلام حسب قول التوراة قبل وفاة جده إبراهيم (ع) بخمسة عشر عاماً إى سنة 1859 ق.م

$$1859 \text{ ق.م} + 15 = 1844 \text{ ق.م}$$

وعاش حسب التوراة 147 سنة إى إنه توفي 1712 ق.م

$$1859 \text{ ق.م} - 1712 \text{ ق.م} = 147 \text{ ق.م}$$

ومما يعزز هذه التوارييخ:

١- كلمات سورة الصاف (٢٢١) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة يعقوب (ع) 1712 ق.م ووفاة شعيب (ع) 1491 ق.م.

$$1712 \text{ ق.م} - 1491 \text{ ق.م} = 221 \text{ سنة.}$$

٢- تكرار حرف الميم في سورة الدخان ١٤٧ مرتين يعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب ووفاته (ع) إى عمره

$$1859 \text{ ق.م} - 1712 \text{ ق.م} = 147 \text{ سنة.}$$

٣- احرف سورة القلم ١٢٦٤ حرفاً) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة العزيز

$$1859 \text{ ق.م} - 595 \text{ ق.م} = 1264 \text{ سنة.}$$

٤- مجموع تكرار حرف الحاء والميم في سورة الزخرف (ح = 42 مرتين ، م = 321 مرتين) يعادل الفارق الزمني ٣٦٣ سنة) بين ولادة يعقوب (ع) 1859 ق.م) وولادة هارون (ع) 1496 ق.م).

1859 ق.م - 1496 ق.م = 363 سنة.

5- مجموع تكرار حرف الحاء والميم في سورة الأحقاف (ح = 34 مرة ، م = 222 مرة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) 1859 ق.م وولادة شعيب (ع) 1603 ق.م.

1859 ق.م - 1603 ق.م = 256 سنة.

6- احرف سورة الطلاق 1184 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة العزير الاولى

1712 ق.م - 528 ق.م = 1184 سنة .

7- احرف سورة الجن 1096 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة يونس (ع)

1712 ق.م - 616 ق.م = 1096 سنة .

8- تكرار حرف الالف في سورة السجدة 242 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) وولادة يوش

بن نون

1712 ق.م - 1470 ق.م = 242 سنة .

9- تكرار حرف الالف في سورة لقمان 337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة

الفرعونة حتشبسوت

1859 ق.م - 1522 ق.م = 337 سنة .

10- كلمات سورة البلد 82 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة يوسف (ع)

1859 ق.م - 1777 ق.م = 82 سنة.

وهناك تواريХ الاسباط كلها تتخذ من تاريخ وفاة يعقوب (ع) مرجعا لها (كما سنرى لاحقا).

3 7 يوسف عليه السلام

خير دليل يؤرخ ليوسف (ع) هو السورة المسماة بإسمه (سورة يوسف) فكلماتها الـ 1777 تعادل الفارق الزمني بين ولادته (ع) و ولادة المسيح (ع) اي انه مولود سنة 1777 ق.م ، و أما عدد آيات السورة فتعطينا عمر، 111 سنة و بذلك يكون تاريخ وفاته سنة 1666 ق.م (عند أهل الكتاب بلغ عمر، 110 سنوات و أما مقتى ولد و متى توفي فعندهم خلافات كثيرة و اجتهادات كثيرة).

و أما ما يعزز هذه التواريХ أعلاه:

1- كلمات سورة الحجرات (347 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادته عليه السلام (1777 ق.م) و خروج بني اسرائيل من مصر (1430 ق.م).

1777 ق.م - 1430 ق.م = 347 سنة.

و قد ذكر أهل الكتاب بأن مكونهم في مصر كان 430 سنة و سواءً أحصينا السنين من دخول يوسف (ع) (حوالي 1760 ق.م) أو من دخول يعقوب (ع) (حوالي 1730 ق.م) ففي كلتا الحالتين هناك خلل كبير (100 أو 130 سنة) في تقدير هذه المدة الزمنية.

2- حرف الياء في سورة (يس) تكرر 236 مرة تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) 1666 ق.م و تاريخ الخروج من مصر سنة 1430 ق.م.

1666 ق.م - 1430 ق.م = 236 سنة.

-3 أما تكرار حرف السين في سورة (يس) فقد تكرر 47 مرة تعادل 47 سنة هي الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ودخول بني إسرائيل مع أبيهم إلى مصر (1730 ق.م).

1777 ق.م - 1730 ق.م = 47 سنة.

وسبحان الله العليم الحكيم فسنجى فيما بعد كيف ان تكرار حرف الياء و السين هذا يؤرخ أيضا ليونس (ع) فهل هذه من الصدف ام إنه كتاب أحكمت آياته من لدن حكيم خبير فكلا الاسمين يبدأ بحرف الياء ويحتويان حرف السين.

-4 سقوط دولة الهاكسوس (والتي هي دولة بني إسرائيل الأولى) كان سنة 1556 ق.م وهي بعدد كلمات سورة الإسراء (التي تسمى أيضا سورة بني إسرائيل) يفصل بين هذا السقوط ولادة يوسف (ع) 221 سنة تعادل عدد كلمات سورة الصاف.

1777 ق.م - 1556 ق.م = 221 سنة.

-5 وفاة صالح (ع) تربطها مع وفاة يوسف (ع) كلمات سورة (ص) 2399 ق.م - 1666 ق.م = 733 سنة (تعادل عدد كلمات سورة ص).

-6 أما أهل الكهف فالفارق بين تاريخ صحوتهم في سنة 265 ق.م وتاريخ وفاة يوسف (ع) في سنة 1666 ق.م فهو الف و أربعين سنة و سنة واحدة تعادل 1401 حرفاً هي عدد أحرف قصة أهل الكهف في سورة الكهف.

1666 ق.م - 265 ق.م = 1401 سنة.

-7 تكرار حرف الألف في سورة السجدة هو 242 مرة تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) 2019 ق.م (ولادة يوسف (ع) 1777 ق.م).

2019 ق.م - 1777 ق.م = 242 سنة.

-8 كلمات سورة الرعد 854 كلمة تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) 1777 ق.م (وفاة سليمان (ع) 923 ق.م).

1777 ق.م - 923 ق.م = 854 سنة.

-9 عدد آيات سورة البقرة 286 آية تعطينا مجموع أعمار إبراهيم ويوسف عليهما السلام.

175 + 111 = 286 سنة.

-10 أما الفرق بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة يوسف (ع) هو 46 سنة يعادل تكرار حرف الحاء في سورة فصلت.

1712 ق.م - 1666 ق.م = 46 سنة.

-11 أما عدد أحرف سورة الدخان (1455 حرفاً) فهى تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ووفاة الإسكندر المقدونى (ذو القرنين).

1777 ق.م - 322 ق.م = 1455 سنة.

-12 أما مجموع تكرار أحرف الألف واللام والميم في سورة لقمان فهو 800) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة سليمان (ع) (أ = 337 ، ل = 293 ، م = 170).

1777 ق.م - 977 ق.م = 800 سنة.

13- أما تكرار حرف الميم 170 مرة) في سورة لقمان فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) وولادة هارون (ع).

1666 ق.م - 1496 ق.م = 170 سنة.

14- أما الفرق بين وفاة يوسف (ع) وولادة موسى (ع) فهو 173 سنة تعادل كلمات سورة النبأ 173 كلمة).

1666 ق.م - 1493 ق.م = 173 سنة.

15- كلمات سورة الكهف 1579 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) وولادة زكريا (ع)

1666 ق.م - 87 ق.م = 1579 سنة

16- تكرار حرف الحاء في سورة الاحقاف 34 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة ابنه منسى (السبط الابكر)

1777 ق.م - 1743 ق.م = 34 سنة

17- احرف سورة النجم 1422 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة الاسكندر المقدوني (ذو القرنين)

1777 ق.م - 355 ق.م = 1422 سنة

18- تكرار حرف الميم في سورة الاعراف 1161 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ووفاة يونس (ع)

سنة 1161 ق.م - 616 ق.م = 1777

19- تكرار حرف الهاء في سورة مريم 174 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة شعيب (ع)

سنة 174 ق.م - 1603 ق.م = 1777

20- كلمات سورة المؤمنون 1050 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) ووفاة يونس (ع)

سنة 1050 ق.م - 616 ق.م = 1666

21- كلمات سورة فاطر 775 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ووفاة طالوت /شائل

سنة 775 ق.م - 1002 ق.م = 1777

22- تكرار حرف الراء في سورة يوسف 255 مرة = تكرار حرف الراء في سورة يونس) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة الفرعونة حتشبسوت

سنة 255 ق.م - 1522 ق.م = 1777

عرض قبل فترة على شاشات التلفزيون مسلسل ايراني أسموه (يوسف الصديق) حاولوا فيه تمثيل مشاهد القرآن الكريم في سورة يوسف ولكنهم ظلموا التاريخ كثيراً حين اعتبروا أن اخناتون هو الملك الذي عاصر يوسف (ع) فقد اختصروا التاريخ حوالي أربعة قرون 400 سنة).

و منهم من ذهب في الاتجاه المعاكس و اعتبر أن فرعون موسى هو من الهاكسوس ليبدأ عن قومه صفة الظلم العالق بفرعون (فهم غرباء عن مصر اي الهاكسوس)، ولم يدر بخلده ان الهاكسوس هؤلاء هم بنو اسرائيل.

٣- الأسباط ابناء يوسف (ع)

ورد ذكرهم في القرآن الكريم في خمسة مواضع أربعة منها مُعْرَفة و مقرونة باسم يعقوب (ع) وأما في الخامسة فقد ذكروا بدون التعريف و بدون ذكر يعقوب (ع) وقد عُنِي بها (في الخامسة) عشائر بني إسرائيل الإثنى عشرة بعدد أبنائه.

وفي ما يلي الموضع التي ذكروا فيها:

-1 ((قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)) سورة البقرة آية

136

(عدد كلمات الآية 31)

-2 ((أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ آنِتُمْ أَعْلَمُ أَمَّا اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)) سورة البقرة آية 140

(عدد كلمات الآية 30)

-3 ((قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)) سورة آل عمران آية 84

(عدد كلمات الآية 29)

- 4 ((إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاؤُودَ زَبُورًا)) سورة النساء آية 163

(عدد كلمات الآية 25 كلمة)

- 5 ((وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أَمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذْ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَلَنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى كُلُّوْ مِنْ طَبِّاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)) سورة الاعراف آية 160

(عدد كلمات الآية 43 وهو مساوٍ لعدد احفاد يعقوب باستثناء ابناء يوسف وبنيامين) حسب ما جاء في شجرة انساب الكتاب المقدس .

جاء في منتديات الكنيسة عن كلمة سبط / أسباط:

اسم من الكلمة (شِبَط) و معناها عصا أو جماعة يقودها رئيس بعضاً و كانت تطلق عادة على كل من أفراد من منتدى ابني يوسف .

طبعاً كان ليعقوب (ع) أحفاداً من جميع ابناءه الإثنى عشر و لكن الذين خصوا بالذكر في التوراة هم ابناء يوسف (ع) و الذين تمت مباركتهم من قبل يعقوب (ع) حسب قول التوراة ذكروا فيها باسم منتى و أفراد من ائمهم كانوا اثنين.

حسب قول التوراة فإن يوسف (ع) خرج من السجن و عمره ثلاثون سنة أى خرج 1747 ق.م و تزوج بعد خروجه هذا

(1777 ق.م - 30 سنة = 1747 ق.م)

وليس غريباً أن يكون أولاده قد ولدوا له سنة 743 ق.م وهذا ما استنتجته من عدد كلمات الآيات سابقه الذكر وكذلك نسبتهم إلى يعقوب سهلت عملية الحساب :

- 1 الآية الأولى (سورة البقرة / 136) كلماتها ال 31) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأول ووفاة يعقوب (ع) $1712 \text{ ق.م} + 31 = 1743 \text{ ق.م}$ (ولادة السبط الأول (منسى)).
- 2 الآية الثانية (سورة البقرة / 140) كلماتها 30) تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الأول (الأكبر) منسى 1697 ق.م وبين بداية حكم الهكسوس (بقية أسباط يعقوب) 1667 ق.م.
- 3 الآية الثالثة (سورة آل عمران / 84) وكلماتها 29) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب وولادة السبط الثاني (الأصغر) $1712 \text{ ق.م} + 29 = 1741 \text{ ق.م}$ (ولادة السبط الثاني (أفرايم)).
- 4 أما الآية الرابعة وكلماتها ال 25) (من سورة النساء / 163) فلربما أعطتنا تاريخ وفاة السبط الثاني جاءت بعد 25 سنة من وفاة يعقوب (ع) $1712 \text{ ق.م} - 25 \text{ سنة} = 1687 \text{ ق.م}$ (وفاة السبط الثاني أفرايم).

إن هؤلاء الأسباط اظنهم صاروا ملوكاً في مصر ولربما كانوا هم المعندين في الآية 20 من سورة المائدة (بالإضافة إلى ملوك دولة الهكسوس):

((وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ)).

والآية جاءت على لسان موسى (ع) أي إن الملوك هؤلاء سبقو موسى (ع) وكان بنو إسرائيل دخلوا مصر بصحبة أنبيائهم يعقوب (ع) (إسرائيل) سنة 1730 ق.م وخرجوا منها بصحبة موسى وهارون عليهما السلام سنة 1430 ق.م أي إنهم صاروا ملوكاً خلال فترة مكوثهم في مصر (أي ما بين 1730 ق.م و 1430 ق.م)

أاما يوسف (ع) فلم يذكر إنه صار ملكا لا في القرآن ولا في التوراة .

نعم انهم أبناء يوسف (ع) وهم أسباط يعقوب (ع) وهم من أشهر ملوك الأسرة الثالثة عشرة المصرية.

والان دعونا نحدد تواريχهم قبل أن نبحث في صحة هذه النظرية.

كما سرى لاحقا فقد تولى الأسباط الحكم في مصر في الفترة من 1708 ق.م إلى 1697 ق.م للسبط الأكبر (منسى) وبعده من 1697 ق.م إلى 1687 ق.م للسبط الأصغر (أفرايم)

وبذلك يكون السبط الأكبر (منسى) ولد سنة 1743 ق.م وتوفي سنة 1697 ق.م وأما الأصغر (أفرايم) فيكون قد ولد سنة 1741 ق.م وتوفي سنة 1687 ق.م

طبعا هذه التواريχ أعلاه ظنية ولكن اذا كثرت الإشارات إليها فتقل ظنيتها وتزيد فرص صحتها ومما يؤيد صحتها مثلا :

-1 الفارق الزمني بين ولادة السبط الأول منسى 1743 ق.م) وبداية نوم أهل الكهف (574 ق.م) هي 1169 سنة تعادل كلمات سورة الأنبياء 1169 كلمة

$$1743 \text{ ق.م} - 574 \text{ ق.م} = 1169 \text{ سنة}$$

وكذلك فهى تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الأكبر منسى ووفاة العزير الأولى

$$1697 \text{ ق.م} - 528 \text{ ق.م} = 1169 \text{ سنة}$$

-2 وفاة السبط الأصغر افرايم 1687 ق.م) يفرق عن بعثة الرسول محمد (صلعم) 610 ب.م) بحوالى 2297 سنة هي ما يعادل مجموع تكرار أحرف ((ال)) في سورة يوسف (ا = 1234 , ل = 808 , ر = 255

$$1687 \text{ ق.م} + 610 \text{ ب.م} = 2297 \text{ سنة}$$

-3 وفاة السبط الأصغر افرايم 1687 ق.م) يفصله عن تاريخ طوفان سيدنا نوح (ع) 5434 ق.م) من السنوات 3747 سنة هي ما يعادل كلمات سورة النساء 3747 كلمة)

$$5434 \text{ ق.م} - 1687 \text{ ق.م} = 3747 \text{ سنة}$$

-4 تكرار حرف الالف في سورة آل عمران 2351 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الثاني افرايم وبعثة محمد (صلعم)

$$1741 \text{ ق.م} + 610 \text{ ب.م} = 2351 \text{ سنة}$$

-5 تكرار حرف الهاء في سورة طه هو (250 مرة) يعادل الفاصل الزمني بين ولادة السبط الأكبر مني 1743 ق.م) ولادة موسى (ع) 1493 ق.م)

$$1743 \text{ ق.م} - 1493 \text{ ق.م} = 250 \text{ سنة}$$

وكذلك يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأصغر افرايم ووفاة شعيب (ع)

$$1741 \text{ ق.م} - 1491 \text{ ق.م} = 250 \text{ سنة}$$

ربما يقول قائل ومن ليس له دراية في تركيبة القرآن الكريم ولماذا اختارت حرف الهاء عن غيره من أحرف الأبجدية العربية فكلها لها تكرارات في جميع سور القرآن الكريم لمثل هذا أقول بأنني لم أختار ولكن الله هو الذي اختارها وغيرها من الأحرف ووضعها في بدايات 29 سورة من سور القرآن الكريم وأسماءها المسلمين بالأحرف المقطعة أو الأحرف النورانية.

-6 أما تكرار حرف السين في سورة القصص 101 مرة) فإنه يعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وولادة السبط الأكبر منسى

1844 سنة - 1743 ق.م = 101 سنة

-7 أما مجموع تكرار حرف الحاء والميم في سورة غافر 439 مرة) (ح = 62 ● م = 377) فيعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأكبر منسى وولادة رمسيس الثاني (الفرعون المشهور خطأ بأنه فرعون موسى)

1743 سنة - 1304 ق.م = 439 سنة

-8 أما تختمس الثالث (فرعون موسى) فموالده 1488 ق.م وربما كان تاريخ ولادة قارون أيضا) يفصله عن ولادة السبط الأكبر منسى 255 سنة هي ما يعادل تكرار حرف الراء في سورة يوسف وكذلك تكرار حرف الراء في سورة يوئيل .

1743 سنة - 1488 ق.م = 255 سنة

-9 أما كلمات سورة المزمل 199 كلمة) فهي تعادل الفاصل الزمني بين وفاة السبط الأصغر افرايم 1687 ق.م وولادة تختمس الثالث 1488 ق.م

1687 سنة - 1488 ق.م = 199 سنة

-10 أما عمر السبط الأكبر منسى فهو 46 سنة يدل على ذلك تكرار حرف الحاء في سورة فصلت
-11 أما تكرار حرف النون في سورة القلم 131 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الأصغر افرايم 1687 ق.م) ونهاية دولة الهكسوس 1556 ق.م) دولة بني اسرائيل الأولى

1687 ق.م - 1556 ق.م = 131 سنة

-12 أما احرف سورة النجم 1422 حرفا) فهى تعادل الفارق الزمنى بين وفاة السبط الأصغر افرايم وصحوة اهل الكهف

1687 ق.م - 1422 ق.م = 165 سنة

-13 أما كلمات سورة ((ق)) 373 كلمة) فهى تعادل الفارق الزمنى بين وفاة السبط الأصغر افرايم 1687 ق.م) وسقوط الدولة الثانية لبني اسرائيل 1314 ق.م)

1687 ق.م - 1314 ق.م = 373 سنة

-14 أما تكرار حرف الميم في سورة الأحقاف 222 مرة) فهو يعادل الفارق الزمنى بين ولادة اسحاق (ع) 1919 ق.م) ووفاة السبط الأكبر منسى 1697 ق.م)

1919 ق.م - 1697 ق.م = 222 سنة

وكذلك فهو يعادل الفارق الزمنى بين وفاة السبط الأصغر افرايم ولجوء موسى (ع) الى مدين

1687 ق.م - 1465 ق.م = 222 سنة

-15 أما تكرار حرف الألف في سورة العنكبوت 712 مرة) فهو يعادل الفارق الزمنى بين ولادة السبط الأكبر منسى 1743 ق.م) وولادة داود (ع) 1031 ق.م)

1743 ق.م - 1031 ق.م = 712 سنة

16- احرف سورة الحاقة 1113 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم وبداية نوم اهل الكهف

1687 سنة = 1113 ق.م - 574 ق.م

17- احرف سورة الانسان 1078 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاكبر منسى والتقام الحوت (يونس (ع)

1078 سنة = 665 ق.م - 1743 ق.م

18- احرف سورة الصاف 945 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاصغر افرايم ووفاة اليشع (ع)

945 سنة = 796 ق.م - 1741 ق.م

19- تكرار حرف اللام في سورة يوسف 808 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم وولادة اليشع (ع)

808 سنة = 879 ق.م - 1687 ق.م

20- تكرار حرف اللام في سورة هود 791 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم وولادة الياس (ع)

791 سنة = 896 ق.م - 1687 ق.م

21- تكرار حرف الالف في سورة لقمان 337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاكبر منسى ووفاة يوشع بن نون

1697 ق.م - 1360 ق.م = 337 سنة

22- كلمات سورة الرحمن 351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأصغر افرايم ووفاة هارون (ع)

1741 ق.م - 1390 ق.م = 351 سنة

23- تكرار حرف الميم في سورة الشورى 297 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الأصغر افرايم ووفاة هارون (ع)

1687 ق.م - 1390 ق.م = 297 سنة

24- تكرار حرف الميم في سورة الرعد 257 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الأصغر افرايم وغرق فرعون موسى

1687 ق.م - 1430 ق.م = 257 سنة

25- مجموع تكرار حرف ((طه)) في سورة طه 278 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأكبر منسى ولجوء موسى (ع) إلى مدين

1743 ق.م - 1465 ق.م = 278 سنة

26- تكرار حرف الميم في سورة فصلت 273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأكبر منسى وولادة يوشع بن نون (فتى موسى)

1743 ق.م - 1470 ق.م = 273 سنة

27- احرف سورة الطارق 253 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاصغر افرايم وولادة فرعون موسى

1741 ق.م - 1488 ق.م = 253 سنة

28- كلمات سورة الصاف 221 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاكبر منسى وولادة الفرعونة حتشبسوت

1743 ق.م - 1522 ق.م = 221 سنة

29- تكرار حرف الراء في سورة الحجر 94 مرتا) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاكبر منسى وولادة شعيب (ع)

1697 ق.م - 1603 ق.م = 94 سنة

30- تكرار حرف الميم في سورة الدخان 147 مرتا) يعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) ووفاة السبط الاكبر منسى

1844 ق.م - 1697 ق.م = 147 سنة

31- مجموع تكرار حرف ((طه)) في سورة طه 278 مرتا) يعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) وولادة السبط الاصغر افرايم

2019 ق.م 1741 ق.م = 278 سنة

32- تكرار حرف الالف في سورة الروم 493 مرتا) يعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر وولادة السبط الاكبر منسى

2236 ق.م - 1743 ق.م = 493 سنة

33- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت 712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) ووفاة السبط الأصغر افرايم

2399 ق.م - 1687 ق.م = 712 سنة

34- احرف سورة الجمعة 755 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود ولادة السبط الاكبر منسى

2498 ق.م - 1743 ق.م = 755 سنة

35- احرف سورة المعارج 951 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر ولادة السبط الاكبر منسى

2694 ق.م - 1743 ق.م = 951 سنة

36- احرف سورة نوح 953 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر ولادة السبط الأصغر افرايم

2694 ق.م - 1741 ق.م = 953 سنة

37- احرف سورة التحريم 1074 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين تولي ادريس (ع) الحكم ووفاة السبط الاكبر منسى

2771 ق.م - 1697 ق.م = 1074 سنة

38- تكرار حرف الالف في سورة يونس 1224 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة هود (ع) ولادة السبط الأصغر افرايم

2965 ق.م - 1741 ق.م = 1224 سنة

39- كلمات سورة الحاقة 258 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر ووفاة السبط الأصغر افرايم

1945 ق.م - 1687 ق.م = 258 سنة

40- احرف سورة البلد 338 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) ووفاة السبط الأصغر افرايم

2025 ق.م - 1687 ق.م = 338 سنة .

٣ ٩ يوسف(ع) في مصر(حياته ومماته)

لما تآمر أخوه يوسف عليه حسدا من أنفسهم وألقوه في الجب التقطه بعض السيارة وباعوه في مصر ويقال إنه بيع في مدينة أرمانت (حوالى 20 كم جنوب الأقصر) وهى نفس المدينة التي ولد فيها موسى (ع). وقد دخل مصر وعمره حوالى 17 سنة ومكث فيها (حوالى 94 سنة) فترة طويلة ومات (سنة 1666ق.م) ودفن فيها ، ونقل رفاته موسى (ع) إلى فلسطين، وقد تولى في مصر المناصب الرفيعة (سواء حسب القرآن أو التوراة) فلا بد أن يكون قد ترك أثراً ما يدل عليه :

-1 فقد ورد في التوراة / سفر التكوين 41 "ثم قال فرعون ليوسف انظر قد جعلتك على كل أرض مصر" (أى مسؤول عن أرض مصر كلها) وفي نفس السفر 45 ودعا فرعون اسم يوسف صفنات فعنينج وأعطاه آسناً بنت فوطى فارع كاهن اون زوجة فخرج يوسف على أرض مصر . وفي 1 46) وكان يوسف

ابن ثلاثين سنة لما وقف قدام فرعون ملك مصر . فخرج يوسف من لدن فرعون واجتاز في كل أرض مصر

-2

ورد في القرآن الكريم في سورة يوسف:

((وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِإِمْرَأَتِهِ أَكْثَرِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَاهُ لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أُمُّرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ 21) وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ 22) (سورة يوسف / 21-22)

وبعد أن فسر للملك حلمه المشهور الذي عجز الكهنة عن تفسيره ((وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيُوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ 54) قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى حَرَابِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظُ عَلَيْمٌ 55) وَكَذَلِكَ مَكَّنَاهُ لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ 56) (سورة يوسف / 54-56)

-3 مما سبق يتضح أن القرآن والتوراة متفقان على أن وظيفة يوسف (ع) كانت هي مسؤولة الأراضي أو ما نطلق عليه حديثاً وزير الزراعة ولكن بسبب اعتماد الدولة قديماً على الاقتصاد الزراعي بصورة رئيسية فقد كان لمسؤول الأرضي أهميته الخاصة .

-4 من التواريχ المستقاة من القرآن الكريم نعرف أن يوسف (ع) عاش في الفترة من 1777 ق.م حتى 1666 ق.م وهذه الفترة من تاريخ مصر القديم هي فترة حكم الأسرة الثالثة عشرة إذ يقدرها المؤرخون بحوالي 154 سنة امتدت من حوالي 1803 ق.م حتى حوالي 1650 ق.م تقريراً وقد تولى على الحكم فيها أكثر من خمسين ملكاً لفترات قصيرة حسب ما ورد في تاريخ مانيتو (المؤرخ والكاهن المصري الذي عاصر البطالمة في القرن الثالث قبل الميلاد).

وتقول التوراة بأن يوسف (ع) كان في الثلاثين من عمره عندما مثل أمام الملك وهذا يعني أنه استلم وظيفته الجديدة في 1747 ق.م (30 1777) وتزوج من ابنة كاهن أون ، اذن لنبحث عن مسؤول الأراضي في ذلك التاريخ نعم كان هناك أحدهم (اسمه حانخيف Haanchef) حوالى عام 1750 ق.م عاصر الملك سوبك حوتb الثاني ورد ذكره في (بردية بولاق رقم 18) والتي وجدوها في قبر أحد الكتبة وهي عبارة عن لوائح (قوائم) لما تم استلامه وصرفه من حصص غذائية في البلاط الملكي وتتابعه الذي كان متواجداً آنذاك في مدينة طيبة (الأقصر حالياً) لأسباب خاصة اذ كانت العاصمة شمالاً في (الطاوى) قرب (اللشت) جنوب القاهرة وقد ورد في هذه الوثيقة اسم الوزير المشهور (عنخو) والملكة آيه زوجة سوبك حوتb الثاني ومنها رجحوا ان تكون هذه الوثيقة كتبت في عهده.

والآن لننظر إلى اسم يوسف (ع) الذي ورد في التوراة ((فعنيح)) والذي أطلقه عليه الملك أليس هو مقلوب اسم مسؤول الأراضي ef/anch/Ha = /ف عن . محله لأنه لا يمكن قلبه حيث إنه يتكون من شكل واحد ولا يمكن قراءته بالمقلوب ولربما دمحوا الخاء مع الحاء ليسهل عليهم لفظها فأصبحت ((فعنيح)) وانى لأشتم رائحة حنيفية إبراهيم (ع) في اسم يوسف (ع) فلربما كان ((حنيف)).

وانى لأتسائل هل كانت النسخة الأصلية من التوراة مكتوبة بالخط الهيروغليفى حتى اضطر القوم ليقرأوه مقلوباً عندما بعث المسافة بينهم وبين الحضارة المصرية أم ان المؤرخين وعلماء المصريات هم الذين قلبوه .

وقد لفت انتباهى اسم الشخص الذى ابْتَاع يوسف (ع) وكذلك اسم حماه كاهن أون فكلاهما حسب التوراة يبدأ اسمهما بالكلمة ((فوطى)) وما أظنها الا مقلوب كلمة ((حوتb)) (Hotep) لاسيما أن حرف (p)

يلفظوه ((ف)) بالعربية والاسم كان له انتشار واسع في تلك الفترة التاريخية اذ حمل سبعة من ملوك هذه الأسرة (13) اسم Sobek-Hotep.

والان دعونا نبحث عن هذا الشخص الذى سمي (Haanchef) والذى كان مسؤولاً بالأراضى فى عهد سوبك حوتb الثانى لم يرد ان سمي بهذا الاسم سوى شخصا واحدا (عدا عن أحفاد هذا الشخص) له من الأهمية الكثير ولا سيما ان ابناءه كانوا أهم ملوك الأسرة الثالثة عشرة . كان اسم هذا الشخص (Haanchef) واسم زوجته (Kemit) وتعنى المصرية وقالوا عنها انها امنحوتب الرابع (من اواخر ملوك الأسرة الثانية عشرة) . أما ابوه فكان اسمه (Nehy نيجي) وأظنه يعنى باللغة المصرية القديمة : العابد ، وأما أمه فكان اسمها زينب (Senebtisi) .

وأما لقبه فهو لقب من لا يحمل اصولاً ملكية بل اصولاً شعبية اذ كان يلقب (بأبى الملوك) أو (رب الأرباب) وكان يفاخر هو وابناؤه بأصولهم الشعبية (ربما تواضع الأنبياء) وكان ابناءه هما الأخوين نفرحوتb الاول (حكم مصر حوالى 1708 ق.م حتى 1697 ق.م) وسوبك حوتb الرابع (حكم مصر ما بين 1697 ق.م حتى 1687 ق.م) وظهر بينهما اسم شخص ثالث اسمه (سيحتحور) من المؤرخين من قال بأنه ابن نفرحوتb الاول و منهم من قال بأنه اخوه ومنهم من قال بأنه حكم لمدة اشهر ومنهم من قال بأنه كان مجرد امير ولم يحكم .

وأما الذى تلاهما فى الحكم فهو سوبك حوتb الخامس (حكم مصر من 1687 ق.م حتى 1683 ق.م) ويظن المؤرخون بأنه أحد أبناء سوبك حوتb الرابع ويفصله عن دولة الهكسوس فترة قصيرة 16 سنة) عرف النزد اليسير عن حكامها إلى ان انتقلت السلطة إلى شرق الدلتا (دولة الهكسوس).

وما أظن عائلة (Haanchef) هذه الإلهي نفس عائلة (يוסף عليه السلام) يعزز قوله هذا :

-1 لا مجال للشك في قول القرآن الكريم ((وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلْتُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلْتُمْ مُلُوَّكًا وَأَنَّا كُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ)) سورة المائد 20

فالخطاب لبني اسرائيل وتاريخهم يبدأ من عند اسرائيل (يعقوب(ع)) وقد لجأوا إلى مصر في اخر سنين الماجاعة التي عصفت بالمنطقة (حوالى 1730 ق.م) وكانوا حسب رواية التوراة حوالى 70 فردا ولم يخرجوا منها الا بقيادة موسى الذي جاءت الآية أعلاه تخاطبهم على لسانه بعد 300 سنة من دخولهم 1430 ق.م هو تاريخ الخروج كما سنرى لاحقا

-2 تفسير الأحداث بالنسبة للمؤرخين غالبا ما يتم في سياق الحضارة والمفاهيم السائدة آنذاك (حضارة تعدد الآلهة) و (تأليه الحاكم) وكذلك المشاكل اللغوية فلم يتم السيطرة عليها كاملا فلا زال هناك كثير من الخلافات حول تفسيرها فكل هذا بحاجة إلى مزيد من البحث والتمحیص وخصوصا بالنسبة للأخوين نفرحوتب الأول وسوبك حوتب الرابع

-3 كان لقب جدهم (Nehy) (وما أظنه الا يعقوب عليه السلام) هو (جندي حامية المدينة) فلربما عينه الملك رئيسا لحامية المدينة التي استقروا فيها شرق الدلتا والتي اسموها في التوراة (جasan) ولربما هي ترجمة متدنية لكلمة (اسرائيل) فكما تبين لي بأن كلمة اسرائيل تعنى المقاتل أو المحارب أو المجاهد في سبيل الله.

-4 يقول المؤرخون لربما وصلوا إلى الحكم عن طريق انقلاب ولكن لم يروي عن أحدهم انه كان من أصحاب التفوذ سابقا او كان ضابطا كبيرا أو قائدا للجيش

وما دفعهم إلى هذا الظن انه لم يتضح لديهم أى علاقة لهم بمن سبقوهم في الحكم من الملوك فقالوا غالب الظن أن نفرحوت الاول هذا جاء إلى الحكم عن طريق الانقلاب العسكري.

ولكن الأمر أظنه يختلف عن ذلك فالملك الذي سبقوهم في حكم مصر كان اسمه سوبك حوتb الثالث وقال عنه المؤرخون بأنه كان آخر قوة الحرس الملكي قبل أن يصبح ملكا.

وقد ذكرت التوراة في سفر التكوين 39 ((وَمَا يُوسُفَ فَأَنْزَلْتَ إِلَى مِصْرَ وَأَشْتَرَاهُ فَوْطِيفَارَ خَصِّيَ فَرْعَوْنَ رَئِيسَ الشَّرْطِ))

أما القرآن الكريم فيقول في سورة يوسف ((وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ تَسْخِدَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَاهُ لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِتَعْلِمَهُ مِنْ ثَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)) سورة يوسف 21

ولا أظنه أن الشرطة تختلف كثيرا عن الحرس الملكي في ذلك الوقت فكلتاهموا واحدة وإنما اختلف المترجمون في التسميات

ولا أظنه كان خصيا كما هو مذكور في بعض الترجمات للكتاب المقدس لأن القرآن يذكر بأن له امرأة كذلك يقول المؤرخون عن سوبك حوتb الثالث بأنه كان له زوجتان الأولى واسمها (نيني) وله ابنتان والثانية واسمها (زينب-هناس) Seneb-Henas ولم يرزق منها بأى ولد وأظنهما هى التي راودت يوسف عن نفسه (الملحوظ ان اسمها الثاني "هناس" قرئ مقلوبا فالالأصل هو (زينه = زينات = اسنان) والصيغة الأخيرة هى ما ورد في التوراة اسمها لزوجة يوسف (ع)

ولنعد إلى سوبك حوتb الثالث هذا فلربما كان هو من اشتري يوسف (ع) وتبناه وبالتالي انتقل العرش إلى أبناء يوسف لاسيما انه لم يرزق بولد ذكر يرثه في عرش مص 0

5- مما لفت نظر المؤرخين بأن هذين الملوكين (نفرحوتب 1 و سوبك حوت 4) قد تهاونا كثيرا في حماية حدود مصر الشرقية وسمحا للبدو الآسيويين بدخول مصر (حسب قولهم) حتى قويت شوكتهم وأسسوا دولة الهكسوس فيما بعد بينما كان ممن سبقوهم من الملوك حريصاً أشد الحرص على أن لا يدخل مصر من الناحية الشرقية إلا من أرادوا فقد بنوا جداراً عازلاً ليحدوا من هجرة البدو وغاراتهم.

6- كانوا يقولون عن أصولهم إنهم من الشمال وفسرها المؤرخون على أنهم من دلتا النيل ولكن يمكن تفسيرها أيضاً أنهم من شمال مصر فقد كان موطن آبائهم هو جنوب فلسطين.

7- زينبى كان اسم خازن بيت المال في عهد الملوكين الأخوين (نيرحوت 1 و سوبك حوت 4) وقالوا عنه كان من المتنفذين في البلاط الملكي وعلى صلة وثيقة بالملوك المذكورين وكان أبوه يحمل نفس لقب جد الملوكين (جندي حامية المدينة) ولكن اسمه مختلف فقد كان يسمى نبو (Nebpu) وقالوا عنه إنه تقلد منصبه بسبب معرفته الشخصية للملك نفرحوتب الأول وقالوا عن موته وقبره بأنه مجهول الزمان والمكان رغم شهرته ومنصبه

وعندى بعض الشك بأن يكون هذا ال (زينبى) هو نفسه Haanchef (هانتشف) وهو نفسه يوسف (ع) فاسمه الذى ورد في التوراة صفتان ربما كان محوراً بعض الشيء عن زينبى (عند استبدال حرف النون والباء مكانيهما في الكلمة زينبى والباء هى فا بالعبرية يصبح اسم صفتان قريباً من اسم زينبى) الذى هو نسبة إلى زينب فاسم أم (زينب) كان (زينب) وكذلك ربما التى راودت يوسف (ع) كان اسمها زينب زوجة سوبك حوت الثالث.

مما أثار هذه الشكوك هو أن المشهور عند المؤرخين عن هذه الأسرة 13 أن مشاهيرها كانوا يحملون أكثر من اسم احياناً اسمين واحياناً ثلاثة وهذا مما زاد في صعوبة تتبع تاريخهم بصورة صحيحة

- أما نسابوالتاريخ القديم من علماء المصريات فقد قدروا ولاد **Haanchef** حوالي 1770 ق.م مما يتناسب تقريبا مع ما يحدده القرآن لولادة يوسف (ع) 1777 ق.م وأما بالنسبة لزوجته **kemi** فقالوا عنها أنها ابنة منحوتب الرابع (آخر ملوك الاسر 12) ولربما اخطأوا في الرقم لأن المذكور مات قبل ولادة يوسف بعشرين السنين ولكن ربما كان الرقم الخامس او السادس بدل الرابع فهناك من حمل هذا الاسم (امنحوتب الخامس او السادس) من ملوك الأسرة 13 ولربما ورث ابناها العرش عن طريقها

أما في التوراة فقد ذكرت أن امرأة يوسف كان اسمها اسنت وأنها كانت ابنة كبير كهنة أون (هليوبوليس = عين شمس) ولربما صار أبوها ملكا فيما بعد فكثيرا ما أصبح كبار الكهنة ملوكا وبالتالي انتقل الملك من خاللها لولديها .

أما عن تواريχ ولادتهم للأخوين نفرحوتب الأول وسوبك حوتب الرابع وأخوهم الأوسط إن وجد فقد ذكر موقع النسابه/برند يوسف يانسن www.berndjosefjansen.de بأن:

نفرحوتب الأول ولد 1745 ق.م

سيتحور ولد 1743 ق.م

سوبك حوتب الرابع 1740 ق.م

وهذا يتواافق تقريبا بما حدده القرآن لتاريخ الأسباط 1743 ق.م للأكبر و 1741 ق.م للأصغر وأما الأوسط فلربما لم يكن له وجود فعليه خلاف بين المؤرخين ولربما كان هناك سبط ثالث الأوسط بين منسى وأفرايم نسيه بنو اسرائيل لأنه لم يترك ورائه أية ذرية تذكرهم به والله أعلم .

وفي كتابه "التسلسل التاريخي عند مانيتو" يذكر جيورج فريدرك اونجر بأن نفرحوتب الأول هو ابن النبي (Haanchef) وان اصل العائلة من مدينة ارمنت(التي بيع فيها يوسف (ع)) التي كانت عاصمة للمقاطعة قبل

ان تصبح طيبة (الأقصى) عاصمة لها . ومن أشهر من ولد فيها في العصر القديم سيدنا موسى عليه السلام وفي العصر الحديث الشيخ عبدالباسط عبدالصمد رحمه الله . وأما تواريخ وفاتهم فأظنها ايضاً تتوافق مع

تواترخ وفاة الأسباط

٩- والآن إلى أهم نقطه في الموضوع وهي تشابه ابني يوسف(الأسباط) وما كان لهما من أولاد مع ابني (Haanchef) وما كان لهما من أولاد

فقد ورد في التوراة بأن يوسف كان له ولدان الكبير منهما ويدعى منسى وكان لمنسى هذا من الأولاد اثنان ماكير وهو الجد الأكبر لكل فرع منسى وأما الولد الثاني فكان اسمه يسرييل ولم يترك وراءه أى خلف من الذكور

أما الصغير فكان يدعى أفراديم وكان له من الأولاد أربعة (شوتالح/عزر/العاد/بريعه)

وما ورد عند المؤرخين عن أولاد (Haanchef) الملوكين نفرحوتب الأول وسوبك حوتب الرابع

فمن الأكبر (نفرحوتب الأول) قالوا بأن له من الأولاد اثنين (Haanchef , Wahneferhotep) وقد حكم من 1708 ق.م حتى 1697 ق.م أى احدى عشرة سنة

أما الأصغر (سوبك حوتب الرابع) فقد كان له من الأولاد أربعة

(على إسم جده) (Haanchef)

Sihathor

Sobekhotep-V

Sobekhotep-djaja

وأاما مدة حكمه فكانت عشر سنوات من 1697 ق.م حتى 1687 ق.م

وقد اختلف العلماء حول إحدى الشخصيات المسماة سينهتوري بعضهم يقول أنه حكم لعدة أشهر في أواخر أيام الملك نفرحوت الأول وكان أخاً أوسطاً لهم وبعضهم يقول إنه كان مجرد أمير ولم يحكم ولم يترك أى خلف من الذكر .

فهل هذه مجرد صدف أم أن منسى هو الملك نفرحوت الأول وإن افرايم هو سوبك حوت الرابع وإن (Haanchef هو يوسف عليه السلام وابو Nehy هو يعقوب عليه السلام وإن Senebtisi) هي أمه راحيل رغم ما قيل عنها بأنها دفنت في بيت لحم (افراته) فلربما كانت تلك راحيل أخرى

فقد ذكر القرآن ((فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آتَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ)) سورة

يوسف 99

عندى بعض الشك (مجرد شك) في أحد القبور التي عثروا عليها بالقرب من هرم امنمحات الأول مؤسس الأسرة الثانية عشرة (التي عاصرها سيدنا إبراهيم عليه السلام) ففي المصطبة رقم 758 بجانب الهرم المذكور والتي تخص الوزير سنوسرت usertesen-Senwosret عثروا على 16 قبراً ثانوياً معظمها نبشاها (ربما) لصوص المقابر إلا قبراً واحداً هو لسيدة من علية القوم (بسبب طبيعة المجوهرات التي وجدوها معها) يوافق اسمها اسم أم يوسف (Haanchef=Senebtisi) في البداية أرجعوها لفترة الأسرة 12 وبعدها أخذوها يمليون باعتبارها تعود إلى فترة الأسرة 13 قبرها أعطوه رقم 763 و مومياؤها موجودة حالياً في متحف المتروبوليتان في نيويورك .

مما زاد في الشك لدى أن وجهتها كانت نحو القدس (شمال شرق) طبعاً ببر الأثريون هذا الشيء بسبب ضيق المكان .

فهل يقدر علماء الأحياء (DNA) أن يثبتوا هذا الشك أو ينفوه ● وهل يقدر علماء الآثار أن يعيدوا نبش هذه الـ 16 قبرا ثانويا فلربما كانت قبور يوسف (ع) وابناءه من بينها ●

ومما لفت نظر علماء المصريات تفاخر هؤلاء الملوك الثلاثة الأخوان نفرحونب الأول وسوبك حوت الرابع بالإضافة إلى الملك سوبك حوت الثالث (الذى ورثاه فى العرش) كانوا يفاخرون بأصولهم المتواضعه (غير الملكية) بعكس ما جرت عليه العادة عند ملوك مصر اذ كانوا حريصين على اظهار أصولهم الملكية ولو اضطربهم الأمر إلى انتحال شخصيات زائفة ليثبتوا حقهم فى الملك .

وملاحظة أخيرة فقد ورد في بردية بولاق 18 (لم اتمكن من الحصول على ترجمة دقيقة لها) بأن الملك استقبل وفدا نوبيا وكانت النوبة في ذلك الوقت من اهم مصادر الرق في مصر وما أظن الوفد هذا الا يعقوب (ع) وابناءه الذين جاء بهم يوسف (ع) لمقابلة الملك (حسب قول التوراة) فلربما اختلط الامر على علماء المصريات لا سيما ان اسم يعقوب (المصرى) هو Nehy والذى له علاقة بالعبودية والرق .

3-10 دولة الهكسوس

بدأت دولتهم بانتهاء الأسرة الثالثة عشرة وخير ما يؤرخ لهم في القرآن هو سورة الإسراء (سورة بني إسرائيل) فكلماتها 1556) تعادل سنة سقوط دولتهم ، فعند المؤرخين أن دولتهم سقطت حوالي 1550 ق.م بعد أن حكموا شمال ووسط مصر حوالي 110 سنوات.

وبذلك يكون عدد آيات سورة الإسراء 111 آية) يعادل سنوات حكم هذه الدولة.

وإذا كانت نهايتها 1556 ق.م فعندما ستكون البداية

1556 ق.م + 111 = 1667 ق.م أي قبل موت يوسف (ع) 1666 ق.م) بسنة واحدة ولربما كان هو المحرك لانتقال السلطة إلى شرق الدلتا حيث توطن إخوته وأبناؤهم عندما قدموا إلى مصر حوالي سنة 1730 ق.م.

((سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهِ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ 1) وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِ إِسْرَائِيلَ أَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِنَا وَكِيلًا 2) ذُرِّيَّةٌ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا 3) وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِ إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُمَنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا 4) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بِأَنْ شَدِيدٌ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا 5) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا 6) إِنَّ أَحْسَنَتُمْ أَحْسَنَتُمْ لَا نَفْسٌ كُمْ وَإِنَّ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْتُرُوا وُجُوهَكُمْ وَلَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرِّوْا مَا عَلَوْا تَتَبَرِّيًّا 7) عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا 8) إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا 9)) سورة الإسراء 1)

من المؤرخين من أطلق عليهم الملوك الرعاة ومنهم من أسماهم بالملوك الغرباء وكل الوصفين ينطبق على بني اسرائيل ومن المؤرخين القدامى من قال بأنهم بنو اسرائيل (المؤرخ اليهودى يوسيفوس) وأما المؤرخون الحاليون فيجمعون على أنهم من أصول آسية (هكذا كانوا يسمون الشعوب القاطنة شرقى الدلتا).

وقد كانوا أصحاب سمعة سيئة حسب قول المصريين القدامى، كانت عاصمتهم أفارس (زوان أو صوعن) حسب قول المؤرخين تقع على مقربة من (تل الضبعة) شرقى الدلتا وقد تردد عليها الكثير من الآثاريين آخرهم ولايزال ينقب هى البعثة النمساوية 0 تقع تل الضبعة على بعد 8 كم شمالي (فقوس) و 140 كم شمال شرق القاهرة وكانت تقع قديما على آخر فرع للنيل من جهة الشرق (الفرع البيلوسى).

أما في التوراة فقد ذكروا أن يوسف أسكن أباه وإخوته في شرق الدلتا في مدينة أو منطقة يقال لها جasan أما المدينتان اللتان بناها بنو اسرائيل لرمسيس الثاني (فيثوم و رمسيس) فهما ليستا ببعيدتين عن (تل الضبعة) إنهم في (قطير) وعندما غلب الهكسوس على أمرهم من قبل مؤسس الأسرة 18 (التي كان مقرها في طيبة (الأقصر)) احمس الأول 1556 تم تدمير المدينة كاملة (أفارس) كي لا تقوم لها قيامة ثانية وهرب من هرب من أهلها ومن لم يستطع فقد تم أسره وترحيله إلى العاصمة طيبة حيث بدأت رحلة الإستعباد لبني اسرائيل 1556 ق.م) ولم تنته إلا على يد موسى (ع) 1430 ق.م).

أما اللذين هربوا باتجاه الشمال فقد تحصنوا في مدينة يقال لها (شاروهين) (تل العجول في جنوب فلسطين) وحاصرهم فيها أحمس ثلاث سنوات قبل أن يفتحها وأما المؤرخ (مانينتو) فإنه يقول بأنه حاصرهم في بيت المقدس .

وكما وصفها القرآن: ((فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أَوْلَاهُمَا بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بِأُسْنِ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا)) سورة الإسراء ٥

ألا تلاحظون معى أن اسم المكان في التوراة جasan وأن الفعل هنا في الآية (فجاسوا خلال الديار) جاء في سفر التكوين 47 (6,5) (فكلم فرعون يوسف قائلاً أبوك وإخوتك جاءوا إليك أرض مصر قدامك في أفضل الأرض أسكن أباك وإخوتك، ليسكناوا في أرض جasan وإن علمت أنه يوجد بينهم ذوو قدرة فاجعلهم رؤساء مواشى على التي لي)

وقالوا عن أرض جasan هذه أنها تقع في شرق الدلتا وجعلوا (بالخطأ) خروجهم منها حين خرجوا بقيادة موسى (ع)

ومما يعزز تاريخ دولة الهكسوس :

1- كلمات سورة الانفال 1234 كلمة = تكرار حرف الالف في سورة يوسف 1234 مرتاً) تعادل / يعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهاكسوس ووفاة الاسكندر المقدوني

1556 سنة - 322 ق.م = 1234 ق.م

2- مجموع تكرار احرف ((ال)) في سورة الحجر 871 مرتاً يعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهاكسوس ووفاة اليسع (ع)

1667 سنة - 796 ق.م = 871 ق.م

3- احرف سورة التغابن 1072 حرفاً) تعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهاكسوس وولادة العزيز

1667 سنة - 595 ق.م = 1072 ق.م

4- احرف سورة المطففين 744 حرفاً) تعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهاكسوس ووفاة سليمان (ع)

1667 سنة - 923 ق.م = 744 ق.م

5- تكرار حرف الالف في سورة السجدة 242 مرتاً) يعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهاكسوس ونهاية العلو الثاني

1556 سنة - 1314 ق.م = 242 ق.م

6- كلمات سورة الصاف 221 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ونهاية دولة الهاكسوس

1777 سنة - 1556 ق.م = 221 ق.م

7- مجموع تكرار حرف (طه) في سورة طه 278 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر وبداية دولة الهاكسوس

1945 سنة = 278 ق.م - 1667 ق.م

8- مجموع تكرار حرف (حم) في سورة الزخرف 363 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) ونهاية دولة الهاكسوس

1919 سنة = 363 ق.م - 1556 ق.م

9- احرف سورة البروج 463 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) ونهاية دولة الهاكسوس

2019 سنة = 463 ق.م - 1556 ق.م

10- تكرار حرف الميم في سورة الاعراف 1161 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة ادريس (ع) وبداية دولة الهاكسوس 1161 سنة = 1667 ق.م - 2828 ق.م

3- 11 شعيب عليه السلام

(1491 ق.م إلى 1603 ق.م)

هناك عدة مؤشرات تدل على تاريخ ولادته وكذلك تاريخ وفاته ومنها:

-1 كلمات سورة الأنبياء 1169 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة شعيب (ع) وبين وفاة الإسكندر المقدوني (ذو القرنين)

1491 ق.م - 322 ق.م = 1169 سنة

-2 مجموع تكرار أحرف (الم) في سورة العنكبوت يؤشر إلى تاريخ ولادته عليه السلام (712 تكرار حرف الألف) - (550 تكرار حرف اللام) - (341 تكرار حرف الميم) = 1603 تعادل 1603 ق.م

-3 عدد أحرف قصة شعيب في سورة الأعراف (796 حرفاً) = مجموع تكرار أحرف كهيعص في سورة مريم (796 مرة)) تعادل/ يعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) 2399 ق.م وبين ولادة شعيب (ع) 1603 ق.م

2399 ق.م - 1603 ق.م = 796 سنة

-4 عدد أحرف قصة شعيب في سورة هود (895 حرفاً) تؤشر إلى الفارق الزمني بين هلاك ثمود 2498 ق.م وبين ولادة شعيب (ع)

2498 ق.م - 1603 ق.م = 895 سنة

-5 أما كلمات سورة التغابن 241 كلمة) فهي تعادل الفاصل الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وبين ولادة شعيب (ع) 1844 ق.م - 1603 ق.م = 241 سنة

-6 أما كلمات سورة المطففين 169 كلمة) وهذه سمة من سمات قومه) فهي تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) 1772 ق.م وبين ولادة شعيب (ع) 1603 ق.م

سنة 169 ق.م = 1603 ق.م - 1772

7- أما أحرف قصة إبراهيم (ع) في سورة إبراهيم فهى 416 حرفاً تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) وولادة شعيب (ع)

سنة 416 ق.م = 1603 ق.م - 2019

8- أما كلمات سورة الصاف 221 كلمة) فتعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة شعيب (ع)

سنة 221 ق.م = 1491 ق.م - 1712

9- مجموع تكرار حرف الحاء والميم في سورة الأحقاف 222 + 34 = 256 مره) تعادل الفاصل الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة شعيب (ع) :

سنة 256 ق.م = 1603 ق.م - 1859

10- تكرار حرف النون في سورة القلم 131 مره) يعادل الفارق الزمني بين وفاة شعيب (ع) ووفاة يوشع بن نون

سنة 131 ق.م = 1360 ق.م - 1491

11- كلمات سورة النبأ 173 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة شعيب (ع) وغرق فرعون موسى

سنة 173 ق.م = 1430 ق.م - 1603

12- تكرار حرف الهاء في سورة طه 250 مره) يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأصغر افرايم ووفاة شعيب (ع)

1741 ق.م - 1491 ق.م = 250 سنة

13- تكرار حرف الهاء في سورة مريم 174 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة شعيب (ع)

1777 سنة - 1603 ق.م = 174 ق.م

14- تكرار حرف الياء في سورة مريم 342 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر وولادة شعيب (ع)

1945 سنة - 1603 ق.م = 342 ق.م

15- أما عذاب يوم الظلة فأظنه كان سنة 1506 ق.م دل على ذلك قصة شعيب (ع) في سورة الشعراء فهى مؤلفة من :

15 آية تعادل السنين التي عاشها شعيب (ع) بعد هذا التاريخ 15 سنة

97 كلمة تعادل سني عمره حين نزول العذاب (كان عمره 97 سنة)

413 حرفا تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) ويوم الظلة

1919 سنة - 1506 ق.م = 413 ق.م

16- احرف سورة الطلاق 1184 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين يوم الظلة ووفاة الاسكندر المقدوني

1506 سنة - 322 ق.م = 1184 ق.م

17- احرف سورة الاسنان 1078 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين يوم الظلة واحياء العزير

1506 سنة - 428 ق.م = 1078 ق.م

18- كلمات سورة الحشر 445 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين يوم الظلة ووفاة القاضي عالي

1506 ق.م - 1061 ق.م = 445 سنة

19- احرف سورة البلد 338 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) ويوم الظلة

1844 ق.م - 1506 ق.م = 338 سنة

20- تكرار حرف (ح) في سورة غافر 439 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة آزر ويوم الظلة

1945 ق.م - 1506 ق.م = 439 سنة

21- كلمات سورة الفرقان 893 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) ويوم الظلة

2399 ق.م - 1506 ق.م = 893 سنة

22- تكرار حرف الميم في سورة آل عمران 1246 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) ويوم
الظلة

2752 ق.م - 1506 ق.م = 1246 سنة .

ظن بعض الناس أن الشيخ الصالح الذي آوى موسى (ع) و زوجه إحدى ابنته ورعى له غنمه 10 سنوات
ظنوه أنه شعيب (ع) ولكن كما رأينا فقد توفي شعيب (ع) وكان موسى (ع) له من العمر سنتان فقط فقد
ولد موسى (ع) 1493 ق.م وتوفي شعيب (ع) 1491 ق.م

ولو كان الشيخ المذكور (وأظنه أقعده الكبر) شعيبا لما احتاجت ابنته الانتظار حتى يصدر الرعاء فعندما
سيكون كل من حوله حريصين على خدمته ولكن أظنه من الذين عاصروا شعيبا وآمنوا به.

3 12 الفرعونة حتشبسوت

هي ابنة الفرعون تحتمس الاول ولدت سنة 1522 ق.م وحين التقطت الطفل موسى 1493 ق.م) كانت عندها زوجة لأخيها غير الشقيق الفرعون تحتمس الثاني وهي التي اشار اليها القرآن الكريم في آية 9 من سورة القصص :

((وقالت امرأة فرعون قررت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخرذه ولدا وهم لا يشعرون))

مات زوجها سنة 1484 ق.م وكان وريثه في العرش ابن له من زوجة غير ملكية اسمه تحتمس الثالث (فرعون موسى) كان له من العمر اربع سنوات عند وفاة أبيه فجعلت نفسها وصيحة على العرش ثلاث سنوات ، بعدها فرضت نفسها فرعونة كاملة واستمرت في الحكم الى تاريخ وفاتها سنة 1462 ق.م .

ومن اشهر اثارها معبد الدير البحري (قدس الاقdas) غربي مدينة الاقصر وقد خطت على جدرانه رحلتها الشهيرة الى بلاد البونت (وما اظنها الا مكة المكرمة).

كان هناك الى جانبها شخصية تاريخية نادرة حير علماء المصريات والمؤرخين في ظهوره وصعوبه واحتفائه المفاجئ وكذلك في صلحياته وقدراته ، اسمه (سنتنوموت) وما اظنهم الا انهم قد اخطأوا في قراءة اسمه فكل مواصفاته تقول بأنه موسى (ع) وخصوصا تاريخ احتفائه فهو يتطابق تماما مع تاريخ لجوء موسى (ع) الى مدين سنة 1465 ق.م .

ومما يعزز التوارييخ اعلاه ما يلى :

1- كلمات سورة الحج 1274 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وبناء المسجد على اهل الكهف

1522 ق.م - 248 ق.م = سنة 1274

2- مجموع تكرار احرف ((الم)) في سورة الروم 1197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعونة حتشبسوت وصحوة اهل الكهف

1462 ق.م - 265 ق.م = سنة 1197

3- كلمات سورة الاحقاف 643 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وولادة اليسع (ع)

1522 ق.م - 879 ق.م = سنة 643

4- كلمات سورة لقمان 546 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وربما ولادة ملكة سبا

1522 ق.م - 976 ق.م = سنة 546

5- كلمات سورة محمد 539 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعونة حتشبسوت ووفاة سليمان (ع)

1462 ق.م - 923 ق.م = سنة 539

6- تكرار حرف الميم في سورة الشعراe 481 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وبداية حكم طالوت

1522 ق.م - 1041 ق.م = سنة 481

7- تكرار حرف اللام في سورة إبراهيم 448 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعونة حتشبسوت وقتل داود لجلوته

1462 ق.م - 1014 ق.م = 448 سنة

8- احرف سورة التكوير 431 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعونة حتشبسوت وولادة داود (ع)

1462 ق.م - 1031 ق.م = 431 سنة

9- تكرار حرف الهاء في سورة طه 250 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة الفرعونة حتشبسوت

1712 ق.م - 1462 ق.م = 250 سنة

10- كلمات سورة الصاف 221 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأكبر منسى وولادة الفرعونة حتشبسوت

1743 ق.م - 1522 ق.م = 221 سنة

11- تكرار حرف الالف في سورة لقمان 337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة الفرعونة حتشبسوت

1859 ق.م - 1522 ق.م = 337 سنة

12- احرف سورة البينة 397 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) وولادة الفرعونة حتشبسوت

1919 ق.م - 1522 ق.م = 397 سنة

13- كلمات سورة المدثر 255 كلمة) = تكرار حرف الراء في سورة يوسف وكذلك = تكرار حرف الراء في سورة يوئس) تعادل/يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف(ع) وولادة الفرعونة حتشبسوت

1777 سنة = 255 ق.م - 1522 ق.م

14- تكرار حرف الميم في سورة القصص 457 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) ووفاة الفرعونة حتشبسوت

1919 سنة = 457 ق.م - 1462 ق.م

15- تكرار حرف الالف في سورة الحجر 458 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك قوم لوط ووفاة الفرعونة حتشبسوت

1920 سنة = 458 ق.م - 1462 ق.م

16- تكرار حرف الالف في سورة الرعد 557 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) ووفاة الفرعونة حتشبسوت

2019 سنة = 557 ق.م - 1462 ق.م

17- كلمات سورة العنكبوت 976 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود ولادة الفرعونة حتشبسوت

2498 سنة = 976 ق.م - 1522 ق.م

18- كلمات سورة الزمر 1172 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر ولادة الفرعونة حتشبسوت

2694 سنة . = 1172 ق.م - 1522 ق.م

الفصل الرابع

الالف الثانية قبل الميلاد/النصف الثاني

ولادة هارون (ع)	1496 ق.م
ولادة موسى (ع)	1493 ق.م
ولادة تحتمس الثالث (فرعون موسى) وربما ولادة قارون ايضا	1488 ق.م
ولادة يوشع بن نون	1470 ق.م
لجوء موسى (ع) الى مدين	1465 ق.م
وفاة امرأة فرعون (ساتيا/اسيا) المؤمنة بالله	1451 ق.م
نهاية قارون بالخسف	1431 ق.م
غرق فرعون موسى وخروج بنى اسرائيل من مصر	1430 ق.م
وفاة هارون (ع)	1390 ق.م
وفاة موسى (ع)	1372 ق.م
وفاة يوشع بن نون	1360 ق.م
نهاية الدولة الثانية لبني اسرائيل	1314 ق.م
ولادة رمسيس الثاني	1304 ق.م

وفاة رمسيس الثاني	1219 ق.م
ولادة ايوب (ع)	1200 ق.م
ربما نزول شعوب البحر الساحل الفلسطيني	1172 ق.م
ربما ولادة القاضى عالى (ذوالكفل)	1159 ق.م
ربما ولادة النبي صموئيل	1096 ق.م
ربما وفاة ايوب (ع)	1092 ق.م
ربما ولادة طالوت	1071 ق.م
ربما وفاة القاضى عالى (ذوالكفل)	1061 ق.م
ربما ولادة جالوت	1058 ق.م
ولادة داود (ع)	1031 ق.م
ربما وفاة النبي صموئيل	1008 ق.م
وفاة طالوت	1002 ق.م

الترتيب الزمني رقم 4

4 هارون عليه السلام

ولد 1496 ق.م ، وتوف 1390 ق.م .

كان يكبر موسى (ع) بثلاث سنوات 1493 ق.م + 3 سنة = 1496 ق.م (حسب ما ذكره اهل الكتاب اما وفاته فقد كانت عند نهاية سنوات التيه 1430 ق.م - 40 سنة = 1390 ق.م)

أى أنه عاش 106 سنوات يؤيد هذه التواریخ :

1- كلمات سورة الممتحنة 348 كلمة = مجموع تكرار حرف حم في سورة الشورى) تعادل/يعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) 1844 ق.م وولادة هارون (ع) 1496 ق.م

1844 ق.م - 1496 ق.م = 348 سنة

2- مجموع تكرار الحاء والميم في سورة فصلت هو 319 مرة = تكرار حرف اللام في سورة الحجر) يعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) 1390 ق.م وولادة طالوت 1071 ق.م

1390 ق.م - 1071 ق.م = 319 سنة

3- أما تكرار حرف الميم في سورة لقمان 170 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) 1666 ق.م وولادة هارون (ع) 1496 ق.م

1666 ق.م - 1496 ق.م = 170 سنة

4- عدد آيات سورة الشعرا: 227 آية تعادل مجموع عمرى موسى وهارون عليهما السلام

227 سنة = 106 + 121

5- أما كلمات قصة داود وسليمان في سورة النمل 413 كلمة) فهى تعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) 1390 ق.م وولادة سليمان (ع) 977 ق.م

1390 ق.م - 977 ق.م = 413 سنة

6- كلمات سورة (يس) 725 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) والتقام الحوت يونس (ع)

1390 ق.م - 665 ق.م = 725 سنة

7- احرف سورة الانفطار 329 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون(ع) ووفاة القاضى عالى

1390 سنة - 1061 ق.م = 329 سنة

8- كلمات سورة الاشتقاق 107 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة شعيب(ع) وولادة هارون (ع)

1603 سنة - 1496 ق.م = 107 سنة

9- احرف سورة الضحى 166 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهاكسوس ووفاة هارون (ع)

1556 سنة - 1390 ق.م = 166 سنة

10- كلمات سورة الرحمن 351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاصغر ووفاة هارون (ع)

1741 سنة - 1390 ق.م = 351 سنة

11- مجموع تكرار حرف ((حم)) في سورة الزخرف 363 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة هارون (ع)

1859 سنة - 1496 ق.م = 363 سنة .

ولنستبق الأحداث ولنذكر ما كان من شأن هارون قبلبعثة (بعثته وموسى إلى فرعون) فقد ذكر في مقبرتى سننوت (الاسم المصرى لموسى (ع) قبلبعثة) بأنه كان له أخاً وحيداً وكان يشتغل كاهناً في المعابد المصرية . وبعد أن استوزره موسى (ع) ظل يمارس الكهانة ولكن استبدل الشرك بالآيمان وبقيت الكهانة في نسله إلى يومنا هذا.

وأما قول التوراة بأن هارون (ع) هو صانع العجل الذهبي فهذا افتراء على رسول الله وكونه سكت عنهم مؤقتاً لحين رجوع موسى (ع) فلا يعني أنه رضى عن أفعالهم ((قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَيِّ وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْفَبْ قَوْلِي)) .

4 موسى عليه السلام

ولد سنة 1493 ق.م ، ومات سنة 1372 ق.م . وعاشر 121 سنة 0

كما كان إبراهيم عليه السلام علماً ومرجعاً تاريخياً ، وكذلك موسى (ع) وبتحديد القرآن الكريم الدقيق لتاريخ ولادته ووفاته فقد سهل تتبع شخصيته وتحركاته ، وقبل أن ننتقل للتعريف بشخصيته دعونا نثبت صحة تواريشه :

1- سورة الأعلى ورد فيها ذكر إبراهيم وموسى ورغم قصرها فهي بآياتها ال 19 تؤشر إلى ولادة إبراهيم (ع)

20 9

وبكلماتها ال 72 تؤشر إلى وفاة موسى (ع) 2 13

وبأحرفها ال 296 تعادل مجموع أعمار إبراهيم وموسى

سنة 296 = 121 + 175

2- تكرار حرف الألف في سورة الروم 493 مرة) ربما تؤشر إلى تاريخ ولادة موسى (ع) 1 ق.م وهى كذلك تعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) 1493 ق.م) وتولى داود (ع) الحكم سنة 1000 ق.م

سنة 493 = 1000 ق.م - 1493 ق.م

وكذلك فهى تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) وولادة اليسع (ع)

سنة 493 ق.م = 879 ق.م

3- احرف سورة محمد 2389 حرف (ع) تعادل الفارق الزمني بين ولادة هود (ع) ووفاة موسى (ع)

سنة 2389 ق.م = 3761 ق.م

4- عدد أحرف قصة موسى (ع) في سورة الشعراء هي 1625 حرفاً تعادل الفارق الزمني بين (ربما) بناء هود (ع) للكعبة 3118 ق.م) وولادة موسى (ع) 1493 ق.م

سنة 1625 ق.م = 3118 ق.م

((ان اول بيت وضع للناس للذى بركة مباركا وهدى للعالمين)) آية 96 /سورة آل عمران

وكما ذكر سابقاً فان ترتيب كلمة (اول) بالنسبة لسورة آل عمران هو 1625

5- سورة النازعات ذكر فيها فقط موسى وفرعون وترتيب كلمة (فرعون) في السورة هو 54 ربما كانت إشارة إلى سني حكم الفرعون تختص الثالث (فرعون موسى) .

أما عدد كلماتها فهو 179) كلمة تعادل مجموع أعمار موسى (ع) وفرعونه تختص الثالث:

سنة 179 + 58 سنة = 121 سنة

6- سورة النبأ كما ذكرنا سابقاً فكلماتها تعادل الفارق بين وفاة يوسف (ع) وولادة موسى (ع)

سنة 173 ق.م = 1666 ق.م

وكذلك فهى تعادل الفارق الزمني بين ولادة شعيب (ع) ونجاة قوم موسى من فرعون

سنة 173 = 1430 ق.م - 1603 ق.م

7- سورة النمل وما أدرك ما سورة النمل ● فأسرارها كثيرة كما هي عجائب النمل كثيرة.
وهي السورة الوحيدة التي تحتوى بداخلها بسمة ثانية ولموقع هذه البسمة أهمية خاصة جاءت لتؤكد على صحة النظرية التي نحن بصددها (نظيرية شيفرة القرآن التاريخية) .

وهي تبدأ بقصة موجزة لرسول الله موسى (ع) وتشتمل بأطول قصة لبني الله سليمان (ع) والبسمة سابقة الذكر تقسم سورة النمل إلى مجموعتين :

أ - المجموعة التي تسبق البسمة (349 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة سليمان (ع) (923 ق.م)
وبناءً على ذلك **نَوْمَ أَهْلِ الْكَهْفِ** 574 ق.م)

سنة 349 = 574 ق.م - 923 ق.م

ب - المجموعة الثانية التي تلي البسمة 798 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م
و(أيضاً) بداية نَوْمَ أَهْلِ الْكَهْفِ (574 ق.م)

سنة 798 = 574 ق.م - 1372 ق.م

فهل بعد هذا الإحكام أى نصيب لصدق الأرقام ●
أما قصة موسى في بداية السورة فأحرفها تعداداً 422 حرفاً تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م
(وبناءً على ذلك **نَوْمَ أَهْلِ الْكَهْفِ** 574 ق.م)

سنة 422 = 950 ق.م - 1372 ق.م

كما وإن تكرار حرف الطاء والسين لهما دلالاتهما بالنسبة لسليمان وموسى عليهما السلام.

فحرف الطاء يتكرر 27 مرة) تعادل عمر سليمان عندما أتم بناء الهيكل 950 ق.م) وكذلك ترتيب سورة النمل في القرآن الكريم هو رقم 27

977 سنة = 950 ق.م - 27

أما تكرار حرف السين 93 مرة) فهو أيضاً مُعادل لعدد آيات سورة النمل ولربما كان مؤشراً إلى تاريخ ولادة موسى (ع) 3 14 ق.م ولربما أشر إلى أشياء أخرى لم تكتشف بعد .

8- عدد أحرف قصة موسى (ع) في سورة إبراهيم هو 301 حرف) تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م) وولادة طالوت (شاول) 1071 ق.م)

1372 سنة = 1071 ق.م - 301

9- أحرف قصة داود وسليمان عليهما السلام في سورة سباء 399 حرف) تعادل الفارق الزمني بين ولادة داود 1031 ق.م) وتاريخ خروج بني إسرائيل وغرق الفرعون 1430 ق.م)

1430 سنة = 1031 ق.م - 399

10- كلمات سورة الواقعة 379 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وتاريخ لجوء موسى (ع) إلى مدين 1465 ق.م)

1844 سنة = 1465 ق.م - 379

11- كلمات سورة الأعراف 3320 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) وتاريخ العثور على لفائف قمران التي تحوى من ضمن ما تحويه الكثير من اسفار بني اسرائيل

سنة 3320 ب.م = 1948 ق.م

سيقول قائل ولكن لفائف قمران (بالقرب من البحر الميت 20 كم شرق القدس الشريف 15 كم جنوب اريحا) بدأ العثور عليها سنة 1947 ! وهذا صحيح حسب التاريخ الذي تعودنا على استعماله ولكن هناك (كما ذكر سابقا) خطأ بسيط حصل عند بداية حساب تاريخ ولادة المسيح عليه السلام فالظاهر من حسابات القرآن أن المسيح (ع) ولد قبل ما يؤرخونه له بسنة واحدة أى سنة 1 ق.م واظن ان المكان (خربة قمران) يحوى بداخله (تابوت العهد) كما تحتوى سورة الاعراف اخبار الواح موسى (ع) والتي هي من محتويات التابوت .

12- كلمات سورة الحجرات 347 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) 1777 ق.م) وتاريخ الخروج من مصر 1430 ق.م)

سنة 347 ق.م - 1430 ق.م = 1777

13- تكرار حرف الطاء في سورة طه هو 28 مرة) تؤشر إلى عمر موسى (ع) حينما لجأ إلى مدين . أما حرف الهاء فتكراره هو 250 مرة) تعادل الفاصل الزمني بين ولادة السبط الأكبر منسى 1743 ق.م) ولادة موسى (ع) 1493 ق.م

سنة 250 ق.م - 1493 ق.م = 1743

14- أما تكرار حرف الياء في سورة يس 236 مرة) فإنه يعادل الفاصل الزمني بين وفاة يوسف (ع) 1666 ق.م) وتاريخ الخروج من مصر 1430 ق.م)

سنة 236 ق.م - 1430 ق.م = 1666

15- تكرار حرف اللام في سورة لقمان 293 مرة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) 1493 ق.م) وولادة أیوب (ع) 1200 ق.م)

1493 ق.م - 1200 ق.م = 293 سنة

16- تكرار حرف الميم في سورة العنكبوت 341 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م) وولادة داود (ع) 1031 ق.م)

1372 ق.م - 1031 ق.م = 341 سنة

17- تكرار حرف اللام في سورة السجدة 151 مرة) يعادل الفارق الزمني بين تاريخ لجوء موسى (ع) إلى مدين 1465 ق.م) وتاريخ نهاية العلو الثاني لبني إسرائيل 1314 ق.م)

1465 ق.م - 1314 ق.م = 151 سنة

18- مجموع تكرار ((الم)) في سورة لقمان 800 مرة) يعادل الفارق الزمني بين لجوء موسى (ع) إلى مدين والتقام الحوت يونس (ع)

1465 ق.م - 665 ق.م = 800 سنة

19- عدد آيات سورة الصافات 182 آية) هي مجموع عمرى موسى و محمد عليهما الصلاة والسلام

182 سنة = 61 + 121

20- سورة البقرة كلماتها 6117 كلمة) وهى تعادل الفارق الزمني (كما مر معنا سابقاً في فقرة آدم (ع)) بين خلق آدم (ع) 7610 ق.م) وولادة موسى (ع) (1493 ق.م)

7610 ق.م - 1493 ق.م = 6117 سنة

21- أما كلمات سورة المجادلة 472 كلمة) فهى تعادل الفارق الزمنى بين وفاة إبراهيم (ع) 1844 ق.م ووفاة موسى (ع) 1372 ق.م

1844 ق.م - 1372 ق.م = 472 سنة

22- أما كلمات سورة السجدة 372 كلمة) فهى تعادل الفاصل الزمنى بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م وتولى داود (ع) الحكم 1000 ق.م

1372 ق.م - 1000 ق.م = 372 سنة

23- أما كلمات سورة المؤمنون 1050 كلمة) فهى تعادل الفارق الزمنى بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م ووفاة الاسكندر ذو القرنين 322 ق.م)

1372 ق.م - 322 ق.م = 1050 سنة

24- أما كلمات سورة الرحمن 351 كلمة) فكما ذكرنا سابقاً فهى تعادل الفارق الزمنى بين وفاة إبراهيم (ع) وولادة موسى (ع)

1844 ق.م - 1493 ق.م = 351 سنة

25- أما تكرار حرف الميم في سورة فصلت 273 مرة) فهو يعادل الفارق الزمنى بين وفاة اسماعيل (ع) وولادة موسى (ع)

1766 ق.م - 1493 ق.م = 273 سنة

26- تكرار حرف اللام في سورة الاعراف 1526 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى(ع) ووفاة عيسى (ع)

سنة 1526 ب.م + 33 ق.م = 1493

27- كلمات سورة عبس 133 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) ووفاة يوشع بن نون

سنة 133 ق.م - 1360 ق.م = 1493

28- كلمات سورة الجاثية 488 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين لجوء موسى (ع) الى مدين وولادة سليمان (ع)

سنة 488 ق.م - 977 ق.م = 1465

29- تكرار حرف الميم في سورة الرعد 257 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم والخروج من مصر

سنة 257 ق.م - 1430 ق.م = 1687

30- مجموع تكرار احرف ((الم)) في سورة السجدة 548 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك قوم لوط ووفاة موسى (ع)

سنة 548 ق.م - 1372 ق.م = 1920

31- كلمات سورة الفتح 560 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) ولجوء موسى (ع) الى مدين

سنة 560 ق.م - 1465 ق.م = 2025

32- احرف سورة القلم 1264 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر والخروج من مصر

2694 سنة . 1264 ق.م - 1430 ق.م

4- 3 فرعون موسى

(عاش مـ 1488ق.م إلـ 1430ق.م)

قبل أن نذهب لتحديد تواريـخ فرعـون موسـى دعـونـا نلـقـى نـظـرـة عـلـى التـقاـوـيم المـسـتـعـمـلـة فـي ذـلـكـ الزـمـانـ والـقـىـ لـا تـزالـ مـسـتـعـمـلـة ليـوـمـنـا هـذـا (مـع بـعـضـ التـعـدـيـلـ الـبـسيـطـ)

4 3 التقويم

عرف الإنسان منذ القدم التقويمين الشمسي والقمرى ، الشمسي ثابت عبر فصول السنة والقمرى يزحف للخلف لأن السنة القمرية تنقص بحوالى أحد عشر يوماً عن السنة الشمسيـة وغالباً ما كان يستعمل التقويم الشمسي في المعاملات جميعها من إدارية وتجارية وزراعية وصناعية أما التقويم القمرى فغالباً ما كان يستعمل في الطقوس الدينية والعبادات .

أما بنو إسرائيل فتقويمهم قمرى (أسماء الأشهر أخذوها من حضارة ما بين النهرين : آذار ونيسان)
ولكن أرادوا أن يثبتوا السنة القمرية فعوضوا النقص الحاصل بزيادة شهر إضافي كل ثلاث سنوات (تقريباً)

بالضبط تتم إضافة 7 أشهر خلال كل 19 سنة 0 والسنة التي يضيفون إليها شهراً ثالث عشر يسموها بالسنة الكبيسة أما السنين التي يضيفون عليها فهي رقم 19,17,14,11,8,6,3 وبعدها يبدأوا دورة جديدة .

فلو فرضنا أن عاشوراء 10/محرم عند المسلمين = 10/نيسان عند اليهود صادفت 20 3 2015م فهى لن تصادف هذا التاريخ حسب تقويمهم إلا بعد 19 سنة أي في 20 3 2034م ● وسنة بدء الخليقة عندهم هي 3761 ق.م) (وهي مختصرة كثيراً فهى حسب القرآن 7610 ق.م) وقد تعداها علماء الآثار في مكتشفاتهم. ومن غرائب الصدف أن سنة الصفر هذه 3761 ق.م) هي حسب القرآن سنة ولادة هود (ع)

4 3 قوم فرعون (أو آل فرعون)
ورد ذكر فرعون في القرآن الكريم 74 مرة) منها :

54 مرة لم يسبق لفظة فرعون شيء

18 مرة سبق اللفظة آل أو قوم / فرعون

2 مرة سبق اللفظة امرأة / فرعون

وقد اعتاد الفراعنة أن يؤرخوا بسفى حكمهم فالظاهر أن الفقرة الأولى 54 مرة) تؤشر إلى سفي حكم فرعون موسى وهذه هي بالفعل سفي حكم تحتمس الثالث كما سُنِرَى بعد قليل(رمسيس الثاني حكم سنة).⁶⁷

أما الفقرة الثانية فهي مؤشر إلى الأسرة الثامنة عشرة التي ينتمي إليها تحتمس الثالث وقد قسم المؤرخون (أقدمهم مانيتو : كاهنٌ ومؤرخٌ مصريٌّ عاش في عصر البطالمة) تاريخ مصر إلى ثلاثين أسرة , (اما رمسيس الثاني فهو ينتمي إلى الأسرة التاسعة عشرة).

أما الفقرة الثالثة فهي تشير إلى امرأة فرعون وهما امرأتان مختلفتان فالأولى التي التققطت من الماء واتخذته ولدأً هي زوجة تحتمس الثاني (حتشبسوت) التي أصبحت فيما بعد فرعونه.

أما امرأة فرعون التي آمنت بموسى (ع) ودعوته فهى زوجة الفرعون تحتمس الثالث وكان اسمها (ساتيا).

والآن لنلق نظرة على الأسرة الثامنة عشرة التي ينتمى إليها تحتمس الثاني والثالث هؤلاء.

اول فراعنتها هو أحمس الأول حوالى 1550 ق.م) وإن أردنا الدقة فالقرآن يعطينا تاريخ بدايتها 1556 ق.م وهذا التاريخ يعادل كلمات سورة الإسراء 1556 كلمة) والذى هو في نفس الوقت تاريخ سقوط دولة الهكسوس (نهاية العلو الأول لبني إسرائيل وأخذهم أسرى وعبيداً إلى العاصمة طيبة (الاقصر) في صعيد مصر).

وكما وصفهم القرآن (أولى بآيس شديد) فهم أشدُّ فراعنة مصر بأساً حتى أن المؤرخين لقبوا تحتمس الثالث (فرعون موسى) بـنابليون مصر وقد بلغت الدولة المصرية في عهدهم اوجهاً

وقد خصّص لهم لتدل على تاريخهم وتأكد على صحته سورة الأنفال (والتي من أسمائها سورة القتال) لتدل على أفعالهم.

ولم يذكر في السورة سوى آل فرعون فهى تخصّهم بكلماتها 1234 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين تاريخ قيام دولتهم 1556 ق.م) ووفاة الاسكندر المقدوني 322 ق.م)

1556 ق.م - 322 ق.م = 1234 سنة

وكذلك اذا نظرنا الى الآية 54 من نفس السورة : ((**كَدَّابُ أَلْ فَرْعَوْنَ**

وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ)) (سورة الأنفال 54).

وهذه إشارة ثانية بأن الإغراق تم في السنة الرابعة والخمسين من حكم تحتمس الثالث وكذلك لو عدنا الأحرف من أول الآية حتى كلمة (وأغرقنا) لوجدناها 54 حرفاً تعادل 54 سنة هي مدة حكمه الذي انتهى بغرقه .

٤ ٣ تحتمس الثالث (فرعون موسى)

هو من أشهر فراعنة مصر ، كان ترتيبه السادس في حكم الأسرة الثامنة عشرة ، اشتهر بحملاته العسكرية (حولى 17) امتدت دولته من شمال سوريا شمالاً إلى الشلال الرابع (في السودان) جنوباً ، امتد حكمه 54 سنة وقد عبر الفرات في أحدي حملاته على سفن (قوارب) جلبها معه من مصر ولربما اشارت إلى ذلك آية 79 من سورة الكهف ((أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيَّبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا))

حسب قول المؤرخين ولد حوالي 1486 ق.م وتوفي حوالي 1425 ق.م أما حسب تواريχ القرآن فقد ولد 1488 ق.م وتولى الحكم وعمره 4 سنوات (بوصاية من زوجة أبيه الفرعونية حتشبسوت) وحكم 54 سنة وتوفي غرقاً 1430 ق.م .

أفضل ما يؤرخ له هي سورة القصص فهى أشمل سورة لقصة فرعون وموسى (ع) وهى بكلماتها ال 1430 كلمة (التي تعادل تاريخ غرقه سنة 1430 ق.م والذى هو أيضاً تاريخ خروج بنى إسرائيل من مصر .اما عدد آياتها فهو 88 آية ربما كانت مؤشرا الى سنة ولادته 14 ق.م . اما ترتيبها في القرآن الكريم فهو 28 فلربما كان اشاره الى عمر موسى (ع) عندما لجأ الى مدين .

إذا نظرنا إلى التقويم العبرى الذى يبدأ من عند خلق آدم (ع) حيث يبدأ العدد عندهم بعملية خلق آدم (ع) (سنة الصفر) وبذلك يكون المسيح (ع) حسب اعتقادهم قد ولد بعد آدم ب 3761 سنة).

وإذا أردنا أن نعرف التاريخ العبرى الذى يقابل سنة 1430 ق.م سنة خروجهم والعودة من مصر فسيكون (2331 عبرى)

2331 عبرى = 1430 - 3761

أما الشهر واليوم فقد كان يوم عاشوراء حسب حديث رسول الله عندما أمر بصوم عاشوراء وقال نحن أحّى بموسى منهم ويوم عاشوراء يعنى 10/محرم وهو يوافق ما جاء في التوراء 10/نيسان ونisan عندهم هو ما يقابل محرم عندنا في ترتيب الأشهر القمرية .

وعندما نطلب من أحد برامج تحويل التاريخ العبرى إلى الجريجورى (الميلادى) وأعطيته الرقة 1 10 2331 فسوف يعطينا إنه يوافق 11 3 1430 ق.م وهذا التوافق كما ذكرنا سابقاً لا يتكرر إلا كل 19 سنة .

وعندما ننظر إلى موسوعة ويكيبيديا الانجليزية نجدها تذكر بأن وفاة تحتمس الثالث كانت يوم 3 11 1425 ق.م، هم قد يصيّبون في تحديد اليوم والشهر ولكن تحديد السنة يتعلق بموقع الراصد الفلكي أيام الفراعنة هل هو في جنوب مصر أم في وسطها أم في شمالها ● فلوبتتبعنا توافق 11 3 شمسي مع 10 1 قمرى في تلك الفترة فسنجد أنه يحدث في سنة 1430 ق.م بالإضافة إلى 1449 ق.م ، 1468 ق.م ، 1487 ق.م ، ... الخ، أو في الاتجاه الآخر 1411 ق.م، 1392 ق.م، 1373 ق.م، ... الخ.

وبهذا يكون أقرب التواريχ وأصحها إلى 11 3 1425 1430 ق.م هو 11 3 1430 ق.م وهذا هو التاريخ الذى حدده القرآن الكريم. هناك عند أهل الكتاب بعض التواريχ الصحيحة (تقريباً) التي يمكن الأخذ بها مثل الـ 480 سنة) التي تفصل بين شروع سليمان (ع) ببناء الهيكل وبين خروجهم من مصر والتي يلزمها بعض التعديل حيث يجب أن تكون من انتهاء سليمان (ع) من بناء الهيكل عندها تكون صحيحة مئة بالمائة.

فداود (ع) توفي حسب القرآن 961ق.م وبعد اربع سنوات حسب قولهم باشر سليمان ببناء الهيكل واستمر بناؤه سبع سنوات اي إنه انتهى من بنائه سنة 950ق.م وبذلك يكون تاريخ خروجهم (أو غرق تحتمس الثالث ووفاته) هو

950- 1430ق.م.

أما قولهم بأن رمسيس الثاني ربما كان هو فرعون موسى لاختلاط الأمر عليهم فقد ذكروا في كتبهم بأنهم بنوا لرمسيس مدینتين في شرق الدلتا (فيثوم ورمسيس) أثناء فترة استعبادهم ولكن أي فترة استعباد ● فهناك فترة الاستعباد الأولى التي بدأت بسقوط دولتهم الأولى دولة الهكسوس سنة 1556ق.م وانتهت بخروجهم بقيادة موسى وهارون عليهما السلام سنة 1430ق.م وтаهوا في الصحراء اربعين سنة عقاباً لهم لتقاعسهم عن القتال مع موسى (ع) ودخلوا الأرض المقدسة بقيادة موسى (ع) سنة 1390ق.م وأسسوا دولتهم الثانية هناك واستمرت 76 سنة لغاية 1314ق.م بعدها أخذ فراعنة الأسرة التاسعة عشرة (الرعامسة) يسوقونهم أسرى وعبيداً لينفذوا لهم مشاريعهم العمرانية ومنها المدينتان المذكورتان أعلاه وهذه الفترة يمكن أن نطلق عليها فترة الاستعباد الثانية والفرق الزمني بين الفترتين لا يقل عن 116 سنة وكما تلاحظون فإنه من المستحيل أن يكون رمسيس الثاني هو فرعون موسى حيث أن موسى (ع) بعد أن عمر 121 سنة توفاه الله سنة 1372ق.م أي قبل ولادة رمسيس الثاني 1304ق.م بحوالي 68 سنة.

أما ما ي قوله بعض الغلاة بأن فرعون موسى ربما كان من ملوك الهكسوس فقد رأينا كيف أن الهكسوس هم بنو اسرائيل وهم الذين استعبدتهم المصريون يقتلون أبناءهم ويستحيون نساءهم خوفاً من أن تعود الكرة لهم فقد كانوا ملوكاً ولربما استعبدوا المصريين انذاك ((وَتَلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ)). سورة آل عمران 140

أما الأثر الوحيد الذي وجده المؤرخون فيه ذكر بني إسرائيل وما يطلقون عليه (لوحة مرنبتاج) وهو ابن رمسيس الثاني وخليفته في الحكم دون في هذه اللوحة انتصاراته ومن ضمنها انه (استأصل بذرة إسرائيل) وهذا طبيعي فأبوه (رمسيس الثاني) وجده (سيتي الأول) وجده أبيه (رمسيس الأول) ومن قبله (حور محب آخر فراعنة الاسرة 18) كلهم جرّدوا حملات عسكرية على بلاد الشام وعادوا منها محملين بالأسرى والغنائم.

وأما أخناتون ودعوته لتوحيد الآلهة فما أظنه إلا صدى لدعوة موسى (ع) فهو لم يتحول عن عبادة الشمس ولكن أراد أن يجدد ويوحد الآلهة ولكن يتخلص من سطوة كهنة أمون نقل العاصمة إلى تل العمارنة بدل طيبة (الأقصر) وعثروا هناك على ارشيف الدولة (رسائل تل العمارنة) الخارجي الواح طينية كتبت بالخط المسماوي ومن ضمنها بعض الرسائل من ولاتهم في بلاد الشام (وخصوصا حاكم القدس) يستنجدون بالفرعون أن ينقذهم من خطر العابريو (بني إسرائيل) إذ كانوا انهاوا فترة التي 40 سنة ولكن لا حياة لمن تنادي فقد ظل أخناتون ومن جاء بعده جل همهم ديانتهم الجديدة إلى أن تمكن قائد الجيش (حور محب) من إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل أخناتون وأعلن نفسه فرعوناً جديداً واتبع سياسة الغزو الخارجي بعد أن تم تجميدها فترة من الزمن تمكن خلالها بني إسرائيل أن يدخلوا الأرض المقدسة ويكونوا لهم كياناً لم يدم طويلاً 76 سنة بقيادة موسى (ع) ومن بعده فتاه يوشع بن نون.

عندما غرق فرعون موسى (تحتمس الثالث) غرق معه كثير من علية القوم إلا ابنه ورثه في العرش هو (أمينوفيس الثاني) (ربما كان على رأس حملة خارج مصر) وكان قد شارك أباه في آخر 3 سنوات من حكمه وقد لاحظ المؤرخون أن أمينوفيس هذا قد استبدل معظم طاقمه الحكومي إن لم يكن كلها لفت انتباهم ولم يدر في خلدهم أن الطاقم القديم قد ماتوا غرقاً مع أبيه بل فسروا الأمر على أنه عملية ضخ دماء جديدة وعادة الفراعنة كما هي عادة كل الحكام الظلمة أن لا يدونوا أى نصيحة تدينهم بل كلها مآثر يفتخرون بها.

ولذلك لم يجرؤ أحد على تدوين غرق الفرعون وقومه فهذه تعتبر نقيصة بهم وبالهتمم الذي يعبدون. 179
بالنسبة لتحديد ولادة تحتمس الثالث فأظن أن سورة النازعات تفي بذلك كما ذكر سابقاً فعدد كلماته 179
كلمة تعادل 179 سنة هي مجموع عمر موسى (ع) وفرعونه
 $121 - 179 = 58$ سنة عمر تحتمس الثالث.

و بذلك تكون ولادته: 1430 ق.م + 58 = 1488 ق.م
أما لماذا سورة النازعات فلأنها لم يذكر فيها سوى موسى وفرعون وحتى ترتيب كلمة فرعون في السورة فهو
إشارة إلى سني حكمه. 54

أما بداية السورة ((وَالنَّازِعَاتِ عَرْقًا ١) وَالثَّاَشِطَاتِ نَشْطًا ٢) وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ٣) فَالسَّاِقَاتِ سَبْقًا ٤)
فالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ٥)) سورة النازعات ١.

بالإضافة إلى تفسيرها من قبل علماء التفسير فإني المح فيها مشهداً لفرعون وقومه وهو يغرقون .
((وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ)) سورة البقرة 50 (قالوا في المعجم
كل نهر عظيم فهو بحر كبحر النيل)، من هذه الآية يمكن الإستنتاج بأن غرقهم كان في نهر النيل وليس
في خليج السويس أو خليج العقبة كما ذهب البعض لأن عرض خليج السويس وكذلك خليج العقبة لا يقل
في أضيق نقاطه عن 15 كم فكيف لهم أن يرورهم وهم يغرقون، وكذلك الآية 61 من سورة الشعراة ((فَلَمَّا
تَرَأَءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ)) وهذا يعني أن المسافة بينهم أصبحت في حدود كيلو متر
واحد أو اثنين أو أقل .

((فَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَابَ الْبَحْرِ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالَّطُودُ الْعَظِيمُ)) سورة الشعراة 63.

ولو كان عرض البحر كبيراً لما استطاع بنو إسرائيل أن يقطعوه من دون أن يدركهم فرعون وجنوده بعرباتهم وخيولهم بينما كان الطرف الآخر (بنو إسرائيل) مثقلون بمتاعهم ودوابهم وعائالتهم ● وهناك في صعيد مصر 20 كم جنوب الأقصر مدينة صغيرة على الضفة الشرقية لنهر النيل اسمها (الطود) مقابل مدينة ارمنت مدينة موسى (ع) ربما كان لها علاقة بالموضوع حيث كان اسمها (السلامية) وأعادوا لها اسمها الطود سنة 1904 م.

ومما يعزز تواريХ الفرعون تحتمس الثالث ما يلي:

1- كلمات سورة السجدة 372 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين غرق الفرعون تحتمس الثالث وربما ولادة جالوت

سنة 372 ق.م = 1058 ق.م

2- كلمات سورة الفرقان 893 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعون تحتمس الثالث وولادة العزيز

سنة 893 ق.م = 595 ق.م

3- تكرار حرف الميم في سورة القصص 457 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعون تحتمس الثالث وولادة داود (ع)

سنة 457 ق.م = 1031 ق.م

4- تكرار حرف الهاء في سورة مريم 174 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعون تحتمس الثالث ونهاية العلو الثاني لبني إسرائيل

سنة 174 ق.م = 1314 ق.م

5- كلمات سورة النازعات 179 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهاكسوس وولادة الفرعون
تحتمس الثالث

1667 سنة = 179 ق.م - 1488 ق.م

6- كلمات سورة المزمل 199 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الأصغر افرايم وولادة الفرعون
تحتمس الثالث

1687 سنة = 199 ق.م - 1488 ق.م

7- تكرار حرف الراء في سورة يوسف 255 مرة = تكرار حرف الراء في سورة يونس = كلمات سورة المدثر
(يعادل/تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأكبر منسى وولادة الفرعون تحتمس الثالث

1743 سنة = 255 ق.م - 1488 ق.م

8- مجموع تكرار حرف ((طه)) في سورة طه 278 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسماعيل (ع) وولادة
الفرعون تحتمس الثالث

1766 سنة = 278 ق.م - 1488 ق.م

9- احرف سورة التكوير 431 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) وولادة الفرعون تحتمس
الثالث

1919 سنة = 431 ق.م - 1488 ق.م

10- كلمات سورة الحشر 445 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) وولادة الفرعون تحتمس
الثالث

سنة 445 ق.م = 1488 ق.م - 1933

11- احرف سورة القلم 1264 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة ادريس (ع) وولادة الفرعون تختمس الثالث

سنة 1264 ق.م = 1488 ق.م - 2752

4 سنن موت (موسى (ع))
((وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنِ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أُو نَتَّخِذُهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)) سورة
القصص 9.

المهم في الأمر من كان الفرعون في ذلك التاريخ المشار الى امرأته في الآية اعلاه ● من السهل تحديده وذلك لأن تاريخ ولادة موسى (ع) اصبح معروفا 1493 ق.م) ، وفي البحث في كتب التاريخ ستجده تختمس الثاني وأما امرأته فقد كانت أخته غير الشقيقة حتشبسوت صاحبة الطموح الكبير.

وقال المؤرخون عن تختمس الثاني أنه حكم إما ثلاط سنوات أو ثلاط عشرة سنة وأظن أن الثلاث عشرة سنة هي الصحيحة لأن ابنته حتشبسوت الثالث ولد له بعد ولادة موسى (ع) بخمس سنوات من زوجة ثانية كما ولد له من حتشبسوت ابنة (أو اثنين) هما أصغر من موسى بكثير إذ تظهر احدهما مع سنن موت (موسى (ع)) في أحد التماثيل وكأنه يلعب دور المربي لها ، فلربما كبرها بحوالي عشر سنوات . واتهمه البعض بأنه ربما كان والدها.

وقصة سنن موت هذا مع حتشبسوت احتار المؤرخون في أمره فقد كان ذو قدرات وخواص ومناصب كثيرة ((وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذِلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ)) سورة القصر 14 ● وكان مطلقا

اليد في كل أمور الدولة تقريباً، وربما كانت تعدد ليرثها في العرش وقد بني لها معبد الدير البحري غربي الأقصر المشهور بفن عمارته والمسمي (قدس الأقداس).

وقد احصى له عالم المصريات الإنجليزي (دورمان) من الألقاب سواء الوظيفية أو الشرفية ما يقارب 87 لقباً آخرها في الترتيب كان (ربيب آل فرعون).

عثر له من التماشيل على ما يقارب 25 تمثala.

صعوده حير العلماء وهبوطه كذلك فأصوله متواضعة جداً فقد عثر على قبر أبيه بجانب مقبرته الأولى رقم (TT71) تحت يمين المدخل.

أمه (ربة بيت) وأبواه (المحترم) هذه ألقابهم، وهذا هو الذي حير العلماء كيف وصل إلى أعلى المناصب في الدولة دفعة واحدة وبدون تدرج وظيفي ولم يكن من عائلة ذات شأن.

أما أمه وأبواه فقد قالوا عنهم بأن أمه جهزت جنازتها بصورة أفحى من جنازة أبيه وعزوا ذلك إلى أن أباه ربما توفي قبل أمه وأنه كان لا يزال موظفاً صغيراً عند وفاته وأنه عند وفاة أمه تمكّن من تجهيزها بصورة أحسن حيث كان ذا مرتبة أعلى.

ولكن الذي لم يخطر على بالهم أن (سنن موسى) هذا هو موسى (ع) وأن العناية الإلهية هي التي ترعاه.

((إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْ أُمِّكَ مَا يُوحَى 38) أَنِ اقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّ
لِي وَعَدُوُّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلَنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي)) سورة طه 38-39

لم يفطروا إلى أن أمه هذه كانت بالنسبة للفرعون حتشبسوت هي أمه في الرضاعة فقط وأن أباها كان بالنسبة للفرعون هو زوج مرضعة ربيتها لذلك اهتمت بتجهيز أمه أكثر من أبيه حتى إنهم وجدوا في يد امه خاتماً طبع عليه اسم الملكة الأم (أم حتشبسوت) زوجة تحتمس الأول.

كان من عادة الفراعنة أن يجهزوا قبورهم أثناء حياتهم قبل موتهم حتى الأهرامات بنيت لهذا الغرض، وكان سننوت هذا احتاط لنفسه على مقبرتين (كعادة علية القوم) إحداهما في جبانة القرنة (غربي الأقصر) تحمل رقم (TT71) والأخرى تحمل رقم (TT353) حفراً تحت معبد حتشبسوت في الدير البحري (غربي الأقصر أيضاً) ولكنه لم يجهز أو يدفن في أيٍّ منهما فقد اختفى إسمه من مسرح الأحداث في السنة التاسعة عشر حكم حتشبسوت أي سنة 1465 ق.م.

وكما كان صعوده لغزاً كذلك فإن هبوطه (اختفاءه) لغزاً أكبر.

وستلاحظون أن السنة التي اختفى فيها (سننوت) هي نفس السنة التي لجأ فيها موسى (ع) إلى مدين بعد أن قتل المصري عن غير قصد بكلمة كان لوقعتها أثر كبير على تاريخ موسى (ع) بل وعلى تاريخ العالم، هناك إشارة ضمنية في بداية سورة (الواقعة) التي تعادل كلماتها 379 كلمة الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وهذه الحادثة.

1844 ق.م - 379 سنة = 1465 ق.م

((إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ 1) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبٌ 2) حَافِضَةٌ رَافِعَةٌ)) سورة الواقعة 1 3

سبحان الله العظيم خافضة خفضته من وزير أول في الدولة العظمى آنذاك إلى راعي يرعى غنيمات في أطراف الصحراء، ورافعة رفعته من إنسان تائه خائف إلى رسول رب العالمين.

ذهب موسى (ع) إلى مدين وعمره 28 سنة وعاد بعد عشر سنوات ليدعو فرعون إلى عبادة الله وعمره 38 سنة
((قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَّاجَ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَى عَلَيْكَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ)) سورة القصص 27

وأظنه أتمها وعاد إلى مصر حوالي سنة 1455 ق.م وعندما عرض على فرعون آيات الله اتهمه بالسحر فجمع له كل سحرة مصر وقال له موعدنا يوم الزينة ليبارز السحرة.(سأتأتى على خبرهم ان شاء الله)

ويوم الزينة هذا أظنه العيد الثلاثي (عيد السدّ فيه تجدد البيعة للفرعون) لتحتمس الثالث فاعتلاؤه العرش رسمياً كان سنة 1484 ق.م وبعد مرور ثلاثين عاماً على حكمه يكون عيده الثلاثي هو في سنة 1454 ق.م .

أما عند أهل الكتاب فقد كان عمر موسى (ع) 38 سنة عندما لجأ إلى مدين وعاد منها وعمره ثمانون سنة أي لم يبقوا لموسى أي فترة زمنية ليقاوض فرعون ويدعوه ويعرض عليه آيات الله والعشر آيات (حسب قولهم وهي تسع حسب القرآن) أين محلها من الزمان فكل آية بحاجة إلى وقت حتى تنتشر وقت آخر حتى يضجر الناس منها وقت آخر حتى يرضخ الفرعون ويرجو موسى (ع) بأن يدعوه ربه لأن يرفع هذا العقاب وقت آخر للمماطلة من قبل فرعون وقومه.

ولكن للقرآن رأى آخر ففي سورة الأعراف آية 133 ((فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْظُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ
وَالَّذِمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ)) فدعوه موسى (ع) لفرعون استمرت حوالي 25 سنة من 1455 ق.م إلى سنة الخروج 1430 ق.م .

وفاة امرأة فرعون (ساتيا) في سنة 1451 ق.م والقى آمنت بدعوة موسى بعد عودته من مدين وقالت ((رب ابن لي عندك بيتك في الجنة...)) لخیر دلیل علی ان موسی (ع) كان قد عاد من مدين في مرحلة مبكرة وليس كما ذکر اهل الكتاب .

٤ امرأة فرعون (ساتيا)

((وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا اِمْرَأَةً فِرْعَوْنَ اِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَّلَهُ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)) سورة التحرير ١١

ذکرت امرأة فرعون في القرآن مرتين : المرة الأولى عندما التقى آل فرعون موسى (ع) فقد كانت حينها هي حتشبسوت امرأة الفرعون تحتمس الثاني (والد تحتمس الثالث) . وقد قبضت نحبها بعد أن غادر موسى (ع) إلى مدين بثلاث سنين ووجدوا من التحاليل التي أجريت على موميائتها أنها كانت تعاني من مرض السكر فلربما قبضت من حزنها على موسى (ع) فهي القائلة ((وَقَالَتِ اِمْرَأَةً فِرْعَوْنَ قُرَّةً عَيْنِ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)) سورة القصص ٩ .

ولكنها ماتت قبل أن يبعث موسى (ع) ويعود من مدين . إذن فلا بد من أن تكون امرأة فرعون هذه المرة هي إحدى زوجات تحتمس الثالث فهو الفرعون الذي بعث إليه موسى (ع) .

ولو القينا نظرة على كلمتي (امرأة فرعون) وترتيبها في سورة التحرير فسنجد ٢١٤ ٢١٥ (ولو اعتبرنا أنها ستؤشر إلى تاريخ وفاتها وأن هذه الأرقام تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) وبين وفاتها لحصلنا على

١٦٦٦ ق.م - ٢١٤ ٢١٥ = ١٤٥٢ ١٤٥١ ق.م

ولو بحثنا في زوجات تحتمس الثالث فسنجد زوجته الأولى وهى التي أطلق عليها المؤرخون اسم ساتيا (آسيا) قد توفيت في هذا التاريخ حيث اختفى اسمها من على جداريات الفرعون بعد سنة 1451ق.م، وقد كانت ابنة مرضعته .

وربما كان رقم الآية التي ذكرت فيها (آية 11 من سورة التحريم) دليلاً آخر على صحة تاريخ وفاتها إذ يعادل الفارق الزمني بين وفاة الامرأتين الفرعونية حتشبسوت امرأة تحتمس الثانية وساتيا امرأة تحتمس الثالث

1462 سنة - 1451ق.م = 11 ق.م

4 ٤ قارون وهامان والسحرة

٤ ٤ قارون

اسمه عند أهل الكتاب (قورح) أما في التاريخ المصري فأظننه المسمى عند المؤرخين وعلماء المصريات (Rech - mi-re) وقالوا إن اسمه هذا يعني (العارف كالمعبود رع) وما يهمنا من اسمه هو المقطع الأول (Rech) فأظنهم قرأوه معكوساً فلربما كان أصله (خارو) أو (قارو) أو (قارو) فاللغة المصرية القديمة كانت تكتب بالحروف الساكنة فقط لا تحتوى على أحرف علة وقام العلماء بإضافتها لها ليسهلوا لفظها وكتابتها فهى ظنية تخمينية ، ولا أدرى ما هو السر في حذف النون من اسم كل من :

(فرعون) ورد بدون حرف النون "فرعو" أو "برعو"

(قارون) ورد بدون حرف النون "قارو" وقلبوها "راك"

(هامان) ورد بدون حرف النون "هاما" وقلبوها "ماهو" .

أما كلمة موسى فقلبوها "س ن ن مو" وأضافوا نونين في منتصفها .

ربما يجيبنا علماء اللغة المصرية عن هذا الإلتباس .

وأما القول بأن " رخميرع" هذا ربما كان قارون فهو للأسباب التالية:

1- يصفه القرآن الكريم بأنه كان من بني إسرائيل وبغي عليهم وهذا يعني أن البغي حصل قبل الخروج وقبل غرق الفرعون لأن السلطة على بني إسرائيل بعد الخروج كانت لموسى وهارون عليهما السلام . وهذا يعني أنه بغي عليهم قبل الخروج وأنه كان من أصحاب السلطة حتى يستطيع أن يعني وهذا ما ينطبق على (رخميرع) فقد كان وزيرا في السنوات الـ 19) الأخيره لتحتمس الثالث.

2- كان من أبرز سماته غناه الفاحش وكما وصفه القرآن الكريم (إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَئِكُو الْقُوَّةِ إِذَا قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرُخْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِجِينَ) ولو ألقينا نظرة على مقبرة (رخميرع) هذه (TT100) في غربى مدينة الأقصر فى جبانة القرنة لوجدناه ينافس فيها الفراعنه فى البذخ ولوجدنا نشاطه الإقتصادى يشمل جميع صنوف الإقتصاد من تجارية وزراعية وصناعية .

3- ادعاؤه العلم والمعرفة حتى أسمى نفسه (بالعارف أو العالم كالمعبد رع) فقد وصفه القرآن ((قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوْلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثُرُ جَمْعًا وَلَا يُسَأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُنْجَرِمُونَ)) وتعالوا لنقرأ ما خط (رخميرع) فى مقبرته : (ليس هناك شيء فى السماء ولا على الأرض ولا فى أى زاوية تحت الأرض يغيب عن علمي) .

4- ليس هناك دليل على أنه تم تجهيزه داخل مقبرته هذه (TT100) وكذلك لم يعثروا له على أية جثة. ((فَخَسَفْنَا إِلَيْهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتَّةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ)) فمن أين لهم بجثته حتى يجهزوها ●

5- كان من عادة الفراعنة إذا غضبوا على شخص يعمدوا إلى مسح اسمه من كل أثر له وخصوصا من على جدران مقبرته ويزيلون كل ماله صلة به حتى ولو كان ميتا أو غير موجود وهذا ما حصل في مقبرة سننوموت (TT71) وكذلك حصل في مقبرة (رخميرع) رغم ولاده التام لهم ولكن كون اصوله اسرائيلية فقد تم ضمه إلى قائمة المغضوب عليهم من قبل الفرعون امينوفيس الثاني بعد أن رأى ما حصل بأبيه وقومه من غرق بسبب بني اسرائيل 0

6- أما تاريخ الخسف فأظنه سبق غرق الفرعون بسنة واحدة أى في سنة 1431 ق.م . لو القينا نظرة على الآيات 38 و 41 من سورة العنكبوت ((وَعَاداً وَثَمُوداً وَقدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ 38) وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ 39) فَكُلُّا أَخْذَنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبَاً وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَنَاهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ 40) مَثُلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَيَاءَ كَمَثُلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذُتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ 41)))

فإن الآية 38 والآية 39 ترتيبهم حسب التسلسل الزمني للعقاب الذي حل بهم والآية 40 تذكر عقابهم الذي حل بهم حسب تسلسل الآيتين السابقتين فعاد ((أرسلنا عليهم حاصبا)) وثموذا ((أخذته الصيحة)) وقارون ((خسفنا به الأرض)) وفرعون وهامان ((ومنهم من أغرقنا))

فالملاحظ هنا أنه قدم قارون على فرعون ليشير إلى أن الخسف حصل قبل الإغراق وعادة القرآن أن يقدم فرعون على هامان وقارون في التسلسل حسب الأهمية أما في هذه الآيات فقد حصل العكس .

وأظن أن الخسف حصل قبل الغرق بقليل لأن (رخيمرع /قارون) يذكر في مقبرته أنه خدم أمينوفس الثاني (الذى شارك والده الحكم قبل الغرق بثلاث سنوات).

وبحسب قول المؤرخين فإن (رخيمرع) هذا تولى منصبه الوزارى في السنة الرابعة والثلاثين من حكم تحتمس الثالث أى في سنة 1450ق.م فإذا اعتبرنا أن الآية 41 من سورة العنكبوت تشير إليه فعدد كلماتها 19 ربما عادل هذا الرقم سفي توزيره من 1450ق.م إلى 1431ق.م وأما عدد أحرف هذه الآية فهو 88 ربما إشارة إلى تاريخ ولادة قارون سنة 1488هـ 0 م وهى نفس السنة التي ولد فيها الفرعون تحتمس الثالث الذى أوزره فقد ولد 1488ق.م.

يؤيد التوارييخ اعلاه :

1- تكرار حرف الميم في سورة العنكبوت 341 مرة (ع) 1772ق.م و تاریخ الخسف

1772ق.م - 1431ق.م = 341 سنة

2- عدد أحرف قصة لوط في سورة العنكبوت هو (489 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هلاك قوم لوط (1920ق.م) وهلاك قارون 1431ق.م.

1920ق.م - 1431ق.م = 489 سنة

3- تكرار حرف القاف في سورة (ق) هو 57 مرة ربما عادلت عمره

1488هـ 0 م - 1431هـ 0 م = 57 سنة

4- تكرار حرف اللام في سورة الروم 390 مرة) يعادل الفارق الزمني بين خسف قارون وبداية حكم طالوت

1431 ق.م - 1041 ق.م = 390 سنة

5- كلمات سورة الذاريات 360 كلمة = كلمات سورة النجم) تعادل الفارق الزمني بين خسف قارون وولادة طالوت/شاوئل

1431 ق.م - 1071 ق.م = 360 سنة

6- تكرار حرف العين في سورة مريم 117 مرة) يعادل الفارق الزمني بين خسف قارون ونهاية العلو الثاني لبني اسرائيل

1431 ق.م - 1314 ق.م = 117 سنة

7- كلمات سورة الطور 312 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاكبر منسى وخسف قارون
1743 ق.م - 1431 ق.م = 312 سنة

8- كلمات سورة الدخان 346 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وخسف قارون
1777 ق.م - 1431 ق.م = 346 سنة

9- احرف سورة الرحمن 1657 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود وخسف قارون
3088 ق.م - 1431 ق.م = 1657 سنة .

قال الله تعالى في سورة القصص ((وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذِرُونَ)) سورة القصص 6

وقال ((فَالْتَّقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ)) سورة القصر 8 لا شك من أن هامان كان هو صاحب الجناد أو قائد الجناد أيام الفرعون تحتمس الثالث حيث نسب الجناد لكتلهم .

وليس من الصعب أن نعثر على قائد الجيش أيام تحتمس الثالث فقد كان يسمى أمنمحاب أو اسم الشهرة جنرال ما هو وأظن أنهم قرأوها مقلوبة فمقبرته تحمل رقم (TT85) في جبانة القرنة غربى الأقصر وقد كانت زوجته مرضعة ل (أمينوفس الثاني) ابن (تحتمس الثالث) وقد وكل إليه إنشاء بعض المسالات وأظنه هو نفسه الذى ورد ذكره عند عالم الآثار المصرى (لبيب الحبشي) حيث ذكر في دراسة له عن تصنيع ستة مسالات تحت إشراف الطيبى (نسبة إلى طيبة / الأقصر) "هيومن" في عهد تحتمس الثالث L. Habachi in (JEA36 , 1950,5.13)

في سنة 1923م اكتشف فريق متاحف المتروبوليتان بقيادة عالم الآثار هربرت ونلوك (H.E.Winlock) قبرا جماعي (MMA-507) في منطقة الدير البحري (غربي الأقصر) يحوى بداخله كومة من الأشلاء تعود لحوالي 60 من الرجال (عدد الجماجة 59) ظنواهم في بداية الأمر لرهبان أقباط فلم يعيروهم كثيرا من الاهتمام

ولكن بعد ثلاث سنوات عادوا الى نفس المكان ليجدوا ان الامر مختلف تماما وانه ربما يعود تاريخهم الى الفى سنة قبل الميلا ٥

وظن السيد ونلوك ان هذه الجثث تعود الى جنود قتلوا اثناء حصار مدينة هيراكليوبوليس (اهناسيا/جنوب الفيوم) في عهد منتوحوتب الثاني حوالي ٢٠٠٠ ق ٥ وذلك بسبب قرب هذا القبر من معبد الملك منتوحوتب الثاني في الدير البحري، ظنا منه ان الملك نقلهم مئات الكيلومترات ليدفونوا بجانبه تكريما له ٥

ومعظم اداته التي جاء بها لليثبت نظرية الجنود القتلى (slain soldiers) هي في مجملها واهية نقضتها عالمة الاثار الالمانية كارولا فوجل (Carola Vogel) من جامعة ماينز في مقال لها نشر في Egyptian Archaeology Vol.89 (2003) pp. 239 -245)

وذكرت بأن هؤلاء الجنود ربما يعودوا لعهد سنوسرت الأول (الأسرة الثانية عشره) وربما لغيرها المهم أن اكرام الجثث في قبر جماعي لم يكن مخصص لهم ولفهم بضمادات بدون تحنيط وحتى بقايا الرمل عن جثثهم لم يتم ازالتها ● لم يكن اكراما في عرف قدامى المصريين .

لو عرفوا قصه السحرة مع موسى (ع) وكيف ان عصاه ابتلعت كل ما أتوا به من سحر (هنا تنتهي قصتهم في التوراة سفر الخروج ١٢) عندها خرّ السحرة سجدا وأمنوا بإله موسى وهارون . عندها قطع الفرعون أيديهم وأرجلهم من خلاف وصلبهم (بعض الجثث وجدت عليها آثار الطيور الجارحة حسب قول علماء الاثار) عندها سيكون لعلماء الأثار رأى آخر ● عندها سيصلون الى فرعون موسى (تحتمس الثالث) ويرون تمثيله بالسحرة بسبب ايمانهم برب موسى .

وأظن أن طريقة فحص الكربون المشع (C-14) كفيله بأن تحدد تاريخهم عندها ستعرف هويتهم .

وأما القرآن ومعجزاته فهي لا تنتهي فعندما نجمع كلمات كل الآيات التي ورد فيها ذكر ((السحرة)) في القرآن سنجد أن مجموعه 59 كلمة بعد الجمجم التي أحصاها السيد ونلوك .

وإليكم الآيات التي ورد فيها ذكر السحره في القرآن وهو 8 :

1- آية 113 سوره الأعراف ((وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين)) 11 كلمه

2- آية 120 سوره الأعراف ((وألقى السحرة ساجدين)) 3 كلمات

3- آية 80 سوره يونس ((فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون)) 10 كلمات

4- آية 70 سوره طه ((فالقى السحرة سجدا قالوا أمنا برب هارون وموسى)) 8 كلمات

5- آية 38 سوره الشعرا ((فجمع السحرة لم يقات يوم معلوم)) 5 كلمات

6- آية 40 سوره الشعرا ((لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين)) 7 كلمات

7- آية 41 سوره الشعرا ((فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين)) 12 كلمه

8- آية 46 سوره الشعرا ((فالقى السحرة ساجدين)) 3 كلمات

4 7 يوشع بن نون

انه فتى موسى الذى رافقه فى رحلته التعليمية والتى ورد ذكره فقط فى سورة الكهف فلربما كان عدد آياتها 110 آية) مؤشرا الى عدد سنوات عمره 110 سنة) وهذا يتطابق مع ما ذكره اهل الكتاب .

أما عدد الآيات التي تضم قصته مع موسى (ع) والحضر فهى 23 آية ربما عادلت الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) وولادته

1493 ق.م - 23 سنة = 1470 ق.م

وبذلك تكون وفاته ستة 1360 ق.م

1470 ق.م - 110 سنة = 1360 ق.م

أما عدد كلمات هذه القصة فهى 302 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) وولادة يوشع

1772 ق.م - 1470 ق.م = 302 سنة

أما عدد احرف القصة نفسها فهو 1205 احرف) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوشع وصحوة اهل

الكهف

1470 ق.م - 265 ق.م = 1205 سنة

ومما يعزز هذه التواريخ اعلاه :

1- كلمات سورة الرعد 854 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوشع ووفاة يونس(ع)

1470 ق.م - 616 ق.م = 854 سنة

2- احرف سورة المطففين 744 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوشع ووفاة يونس (ع) ذو النون

1360 ق.م - 616 ق.م = 744 سنة

3- تكرار حرف الميم في سورة الشعراة 481 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يوشع وولادة اليشع (ع)

1360 ق.م - 879 ق.م = 481 سنة

4- كلمات سورة الحديد 574 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوشع وولادة الياس (ع)

1470 ق.م - 896 ق.م = 574 سنة

5- تكرار حرف الالف في سورة الروم 493 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوشع وولادة سليمان (ع)

1470 ق.م - 977 ق.م = 493 سنة

6- تكرار حرف اللام في سورة الحجر 319 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يوشع وبداية حكم طالوت/شاول

1360 ق.م - 1041 ق.م = 319 سنة

7- كلمات سورة الانسان 243 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة شعيب (ع) ووفاة يوشع

1603 ق.م - 1360 ق.م = 243 سنة

8- تكرار حرف الميم في سورة الجاثية 197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهكسوس وولادة يوشع

1667 ق.م - 1470 ق.م = 197 سنة

9- كلمات سورة المعارج 217 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر افرايم وولادة يوشع

1687 ق.م - 1470 ق.م = 217 سنة

10- تكرار حرف الالف في سورة لقمان 337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاكبر منسى ووفاة يوشع

1697 ق.م - 1360 ق.م = 337 سنة

11- تكرار حرف الالف في سورة السجدة 242 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب(ع) وولادة يوشع

1712 ق.م - 1470 ق.م = 242 سنة

12- تكرار حرف الميم في سورة فصلت 273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاكبر منسى وولادة يوشع

1743 ق.م - 1470 ق.م = 273 سنة

13- تكرار حرف الالف في سورة يونس 1224 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة عابر وولادة يوشع

2694 ق.م - 1470 ق.م = 1224 سنة

14- تكرار حرف النون في سورة القلم 131 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة شعيب(ع) ووفاة يوشع

1491 ق.م - 1360 ق.م = 131 سنة .

لقد توفي هارون عليه السلام بعد انتهاء فترة التيه سنة 1390 ق.م ويقال بأنه دفن في جنوب الأردن أما موسى (ع) فقد عاش بعد انتهاء فترة التيه ثمانية عشر عاما وأظنه استطاع أن يدخل الأرض المقدسة خلالها ويوسّس لهم كيانا سياسيا بعد أن فتر عزم المصريين بالنسبة للسياسة الخارجية وكما تقول الآية ((ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعْلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا)) سورة الإسراء 6 فهى تخاطب بنى اسرائيل واما الطرف الآخر فأظنه المقصود به المصريين إذ إن بلاد الشام وخصوصا جنوبها كان من مناطق نفوذهم وكانوا يحتفظون بجاميات لهم في المدن الكبرى وكان من سياسات تحتمس الثالث (فرعون موسى) أن يأخذ أبناء الأمراء ممن يتغلب عليهم رهائن معه إلى مصر ليربوا في قصره ولいません ولائهم مستقبلا.

ولكن بعد الغرق الذى حل بالفرعون تحتمس الثالث ربما انكمشوا على أنفسهم ولم يعودوا يعيروا إهتماما ببلاد الشام وجاءت دعوة اخناتون لتجدد الدم في العروق ، ولكنها لقيت مقاومة عنيفة من كهنة وأنصار أمون فهرب بعاصمته إلى تل العمارنة شملا ولكن دون جدوى فما إن سنت الفرصة لقادش الجيش(حورمحب) حتى أرجع السلطة إلى طيبة وإلى أمون وكهنته وأخذ يتطلع إلى الخارج بعد أن نصب نفسه فرعونا جديدا (كان آخر فراعنة الأسرة الثامنة عشرة) فقام بحمله على بلاد الشام حوالي 1314ق.م أنهى فيها كيان بنى إسرائيل السياسي ومن بعده جاءت الأسرة التاسعة عشرة (أسرة الرعامة) الذين ذهب معظمهم إلى بلاد الشام في حملات عسكرية راجعين محملين بالغنائم والأسرى (معظمهم من بنى اسرائيل) حتى إن مرنبتاح (ابن رمسيس الثاني) يدون على لوحته المشهورة أنه استأصل بذرة اسرائيل أى أنه قتل من قتل وأسر من أسر ولم يبق منهم أحد (حسب قوله) المهم أن موسى (ع) أسس لهم وأكمل بعده فتاه يوشع بن نون واستمرت دولتهم إلى أن قضى عليها حورمحب 1314ق.م . وإذا جعلنا بدايتها من نهاية التيه

1390ق.م فتكون بذلك دامت 76 سنة ولربما كان هذا هو العلو الثاني لبني اسرائيل ، والعلو الأول كان دولة الهكسوس دام 111 سنة بعد آيات سورة الاسراء والعلو الثاني هو أيضاً بعد آيات سورة الاسراء ولكن بعد حذف الآيات المتكرر آخرها (آخر كلمة في كل آية أحياناً تتكرر في نهاية آيات أخرى) وعند حذفنا التكرار هذا نجد الرقم هو 76 يعادل سُنَّة العلو الثاني .

وأما داود وسليمان ومن قبلهم طالوت ومن بعدهم الكثير من الملوك فأظنها تدرج تحت ((وإن عدتم عدنا)) فعندما عادوا يعبدون البعل ويقربون لغير الله سلط الله عليهم الأشوريين والبابليين فسبوهم ودمروا كل شيء لهم . أما دولتهم الحالية فأظنها الأخيرة التي ذكرت في الآية 104 من سورة الاسراء ((وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا)) .

لنعد إلى دولة موسى (ع) ويوضح فخير دليل على ((ردنا لكم الكرة عليهم)) أي بني اسرائيل على المصريين هو رسائل تل العمارنة وهي أرشيف الفترة الأخناتونية من المراسلات الخارجية والتي كانوا يكتبونها بالخط المسماوي على ألواح طينية .

فمن الرسائل ما كان موجهاً للفرعون من ولاته في بلاد الشام يستنجدون به بأن ينقذهم من شر العابرو (بني اسرائيل) ولكن لا حياة لمن تنادي .

ومن التواريخ التي تؤكد على تاريخ سقوط دولته 1314 ق.م :

1- تكرار حرف الميم في سورة الروم 314 مرة) ربما عادلت الفارق الزمني بين سقوط دولة موسى (ع) 1314ق.م) وبداية دولة داود (ع) 1000ق.م)

1314ق.م - 1000ق.م = 314 سنة .

2- تكرار حرف الألف في سورة السجدة 242 مرة) تعادل الفارق الزمني بين سقوط دولة بني اسرائيل الأولى (دولة الهاكسوس) سنة 1556 ق.م وبين سقوط دولتهم الثانية (دولة موسى (ع)) 1314ق.م .

1556 ق.م - 1314ق.م = 242 سنة .

3- كلمات سورة القلم 300 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني وقتل داود لجلوتو

1314 ق.م - 1014 ق.م = 300 سنة

4- تكرار حرف الألف في في سورة لقمان 337 مرة) تعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني 1314ق.م (ولادة سليمان (ع) 977ق.م).

1314 ق.م - 977 ق.م = 337ق.م

5- أما مجموع تكرار حرف الياء والسين في سورة (يس)

236 - 283 = 47 مرة

فيعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني 1314 ق.م (ولادة داود (ع) 1031 ق.م) .

1314 ق.م - 1031 ق.م = 283 سنة .

6- تكرار حرف الميم في سورة فصلت 273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني وبداية حكم طالوت

1314 ق.م - 1041 ق.م = 273 سنة

7- احرف سورة البروج 463 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ونهاية العلو الثاني

سنة 463 ق.م = 1314 ق.م - 1777

8- مجموع تكرار احرف (طسم) في سورة القصص 577 مرتين يعادل الفارق الزمني بين وفاة لوط (ع) ونهاية العلو الثاني

سنة 577 ق.م = 1314 ق.م - 1891

9- احرف سورة الطلاق 1184 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هلاك ثمود ونهاية العلو الثاني

سنة 1184 ق.م = 1314 ق.م - 2498

4- رمسيس الثاني

ولد 1304 ق.م ، توفي 1219 ق.م

حكم 67 سنة من 1286 ق.م إلى 1219 ق.م هو ثالث فرعون من فراعنة الأسرة التاسعة عشرة ، عاش 85 سنة وحكم 67 سنة أحصوا له من الأولاد 96 ومن البنات 60.

ظن معظم الناس خطأ بأنه فرعون موسى بسبب ما ذكر عند أهل الكتاب من استعباده لبني إسرائيل وتسخيره لهم في بناء مدينتي (فيثوم ورمسيس) في شرق الدلتا .

فقد التبس الأمر عليهم فموسى (ع) توفي قبل ولادة رمسيس الثاني ب 68 عاما.

ربما كان صحيحاً بأنّ بني اسرائيل بنوا لرمسيس هاتين المدينتين في شرق الدلتا ولكن مقى ●

بعد أن خرج جدودهم بصحبة موسى (ع) سنة 1430 ق.م وتأهوا 40 سنة وأقاموا دولته 76 سنة في الأرض المقدسة وبعد أن قضى عليها حورمحب 1314 ق.م وبعده بحوالي ثلاثين عاماً جاء رمسيس الثاني وسبي من بني اسرائيل الكثير وسخرهم في بناء مشاريعه العمرانية ومنها بناء المدينتين المذكورتين أعلاه .

أما ما يؤرخ لرمسيس في القرآن الكريم فلربما كانت سورة غافر تشير إلى بعض تواريخته 1219 كلمة) ربما أشارت إلى تاريخ وفاته وأما آياتها 85 آية(فلربما عادلت سني عمره الذي عاش 85 عاماً . وأما حرقا الحاء والميم التي تبدأ بهما السورة فتكرارهما إذا جمعناه $62 + 377 = 439$ مرة(فإنه يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الأكبر منسى سنة 1743 ق.م وولادة رمسيس الثاني 1304 ق.م)

1743 ق.م - 1304 ق.م = 439 ق.م

والسبط الأكبر هو (منسى بن يوسف) أو من قلنا عنه أنه الملك (نفرحوتب الأول) وهناك أمر هام لفت انتباхи ولكن لم أتمكن من التأكد من صحته الا وهو : أن بعض نسابي الشبكة العنكبوتية ممن يسمون أنفسهم بعلماء المصريات يرجعون بنسب (الرعاشة) إلى التحامسة ● ونسب التحامسة إلى الأخوين نفرحوتب الأول وسوبك حوتب الرابع وبالتالي إلى يوسف (ع) (Haanchef) والله أعلم .

ومما يعزز التواريخت اعلاه :

1- تكرار حرف اللام في سورة هود 791 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة رمسيس الثاني واحياء العزير بعد اماتته مئة سنة

1219 ق.م - 428 ق.م = 791 سنة

2- تكرار حرف الراء في سورة هود 323 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة رمسيس الثاني وولادة الياس (ع)

سنة 323 ق.م = 896 ق.م - 1219

3- كلمات سورة الحاقة 258 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة رمسيس الثاني ووفاة داود (ع)

سنة 258 ق.م = 961 ق.م - 1219

4- تكرار حرف الميم في سورة فصلت 273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة رمسيس الثاني وولادة داود(ع)

سنة 273 ق.م = 1031 ق.م - 1304

5- كلمات سورة الانسان 243 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعونة حتشبسوت ووفاة رمسيس الثاني

سنة 243 ق.م = 1219 ق.م - 1462

6- تكرار حرف الالف في سورة لقمان 337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس ووفاة رمسيس الثاني

سنة 337 ق.م = 1219 ق.م - 1556

7- مجموع تكرار حرف الحاء والميم في سورة الزخرف 363 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهكسوس وولادة رمسيس الثاني

1667 ق.م - 1304 ق.م = 363 سنة

8- تكرار حرف اللام في سورة إبراهيم 448 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهاكسوس ووفاة رمسيس الثاني

1667 ق.م - 1219 ق.م = 448 سنة

9- تكرار حرف الالف في سورة الروم 493 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة رمسيس الثاني

1712 ق.م - 1291 ق.م = 493 سنة

10- تكرار حرف اللام في سورة الاعراف 1526 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة صالح (ع) وولادة رمسيس الثاني

2830 ق.م - 1304 ق.م = 1526 سنة

11- كلمات سورة الرعد 854 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر وولادة رمسيس الثاني .
2158 ق.م - 1304 ق.م = 854 سنة .

٤١٠ ایوب عليه السلام

ربما كانت ولادته سنة 1200 ق.م ووفاته سنة 1092 ق.م .

من أكثر سور تفصيلاً لقصة أیوب (ع) هي سورة ((ص)) اذ قال الله تعالى :

((وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الشَّيْطَانُ بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ ٤١) ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ٤٢) وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ٤٣) وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ)) سورة ص ٤١ ٤٤

عدد الكلمات هذه الآيات هو ٤١ كلمة (وعد احرفها ١٦٩ حرفا)

أما الكلمات فلربما عادلت الفارق الزمني بين ولادة أیوب (ع) وولادة القاضي عالي

١200 ق.م - ١159 ق.م = ٤١ سنة

واما الاحرف فهى تعادل الفارق الزمني بين ولادة أیوب (ع) وولادة داود (ع)

١200 ق.م - ١031 ق.م = ١٦٩ سنة

وكذلك تعادل الاحرف ايضا الفارق الزمني بين وفاة أیوب (ع) ووفاة سليمان (ع)

١092 ق.م - ٩٢٣ ق.م = ١٦٩ سنة

اما عدد احرف قصة أیوب في سورة الانبياء ١٠٨ حرفا) فلربما عادلت عمره

١200 ق.م - ١092 ق.م = ١٠٨ سنة

ومما يعزز التوارييخ اعلاه :

1- كلمات سورة ((ص)) 733 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إسماعيل (ع) وولادة أیوب (ع)

سنة 733 ق.م - 1200 ق.م =

2- كلمات سورة يونس 1833 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ایوب (ع) ووفاة محمد (صلعم)

سنة 1833 ب.م + 633 ب.م = 1200 ق.م

3- تكرار حرف اللام في سورة لقمان هو 293 مرة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) وولادة أیوب

(ع)

سنة 293 ق.م - 1200 ق.م = 1493

4- احرف سورة الحاقة 1113 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ایوب (ع) وولادة زکریا (ع)

سنة 1113 ق.م - 87 ق.م = 1200

5- كلمات سورة الرعد 854 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ایوب (ع) ووفاة العزير الثانية

سنة 854 ق.م - 346 ق.م = 1200

6- تكرار حرف الميم في سورة الزخرف 321 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة ایوب (ع) وولادة الیسع

(ع)

سنة 321 ق.م - 879 ق.م = 1200

7- كلمات سورة الدخان 346 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ایوب (ع) وفوز الیاس (ع) على كهنة

البعل

1200 ق.م - 854 ق.م = 346 سنة

8- مجموع تكرار احرف (طسم) في سورة القصص 577 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) وولادة ایوب (ع)

1777 ق.م - 1200 ق.م = 577 سنة

9- تكرار حرف اللام في سورة آل عمران 1888 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود وولادة ایوب (ع)

3088 ق.م - 1200 ق.م = 1888 سنة

10- تكرار حرف اللام في سورة الرعد 476 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة ایوب (ع) ووفاة يونس (ع)

1092 ق.م - 616 ق.م = 476 سنة

11- تكرار حرف النون في سورة القلم 131 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة ایوب (ع) ووفاة داود (ع)

1092 ق.م - 961 ق.م = 131 سنة

12- احرف سورة البلد 338 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين غرق الفرعون تحتمس الثالث ووفاة ایوب(ع)

1430 ق.م - 1092 ق.م = 338 سنة

13- كلمات سورة ((ق)) 373 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين لجوء موسى(ع) الى مدين ووفاة ایوب (ع)

1465 ق.م - 1092 ق.م = 373 سنة

14- كلمات سورة الحديد 574 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) ووفاة ایوب (ع)

1666 ق.م - 1092 ق.م = 574 سنة .

٤ ١١ نزول شعوب البحر ساحل بلاد الشام الجنوبي

اظن ان نزولهم كان في سنة 1172 ق.م ولربما اشارت الى ذلك سورة الزمر بكلماتها ال 1172 كلمة) وهم الذين يطلقون عليهم (الفلسطينيين) ومنهم اكتسبت فلسطين اسمها. حاولوا قبلها النزول في منطقة دلتا النيل فحاربهم رمسيس الثالث وردهم عن مصر وربما كان هو من انزلهم بعدها ساحل بلاد الشام الجنوبي وأسسوا هناك كيانا لهم (الاتحاد الخمس مدن غزة- عسقلان- أشدود- جات- عقرنون) واستطاعوا أن يهزموا بني إسرائيل في البداية وفي إحدى المعارك الطاحنة (قرب قلعة أفيق/ راس العين/ شمال شرق يافا) حسب رواية أهل الكتاب خسروا (بنو اسرائيل 30,000 محارب بالإضافة إلى تابوت العهد الذي أرادوا أن يستنصروا به ووقع على أثر سماعه للخبر القاضى عالى مغشيا عليه من الموت فقد كان هو مدبر أمرهم أنداك وقد خلفه تلميذه النبي صموئيل في ذلك وهو النبي الذي ورد ذكره في سورة البقرة ونصب عليهم طالوت ملكا.

ومن اهم قوادهم جالوت الذي ذكر في سورة البقرة والذي تمكّن داود (ع) من قتله في سنة 1014 ق.م وقد ذكر ذلك في الآية 251 من سورة البقرة والتي عدّ كلماتها 27 كلمة ربما اشارت الى الفارق الزمني بينه وداود (ع) وبذلك تكون ولادته سنة 1058 ق.م

1031 ق.م + 27 سنة = 1058 ق.م .

بالنسبة لأصولهم فمعظم الاراء تقول انهم من اصول اغريقية (يونانية) من محيط بحر ايجه ربما من جزيرة كريت وربما من المناطق الغربية في اسيا الصغرى اذ تؤشر تواريختهم بأن حرب طروادة سبقت ظهورهم

بقليل (حسب الويكبيديا الانجليزية فان حصار طروادة كان من سنة 1194 ق.م الى سنة 1184 ق.م) ولربما كان لهجرتهم علاقة بنتائج الحرب هذه ، ومما يعزز تاريخهم :

1- احرف سورة المزمل 850 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين تاريخ نزولهم ووفاة الاسكندر المقدوني

1172 ق.م - 322 ق.م = 850 سنة

2- كلمات سورة الروم 817 كلمة (تعادل الفارق الزمني بين نزولهم وولادة الاسكندر المقدوني

1172 ق.م - 355 ق.م = 817 سنة

3- تكرار حرف الميم في سورة الزخرف 321 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) وتاريخ نزول شعوب البحر ساحل بلاد الشام الجنوبي

1493 ق.م - 1172 ق.م = 321 سنة

4- احرف سورة المطففين (744 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين نزولهم واحياء العزير

1172 ق.م - 428 ق.م = 744 سنة

5- مجموع تكرار احرف ((طسم)) في سورة القصص 577 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نزولهم وولادة العزير

1172 ق.م - 595 ق.م = 577 سنة

6- مجموع تكرار احرف ((حم عسق)) في سورة الشورى 556 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نزولهم ووفاة يونس (ع)

1172 ق.م - 556 ق.م = سنة

7- تكرار حرف اللام في سورة لقمان 293 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نزولهم وولادة اليسع (ع)

1172 ق.م - 293 ق.م = سنة

8- كلمات سورة التحرير 249 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين نزولهم ووفاة سليمان (ع)

1172 ق.م - 249 ق.م = سنة

9- تكرار حرف الميم في سورة لقمان 170 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نزولهم ووفاة طالوت

1172 ق.م - 170 ق.م = سنة

10- تكرار حرف الراء في سورة إبراهيم 158 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نزولهم وقتل جالوت

1172 ق.م - 158 ق.م = سنة

11- تكرار حرف النون في سورة القلم 131 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نزولهم وبداية حكم طالوت

1172 ق.م - 131 ق.م = سنة

12- مجموع تكرار حرف (ح) في سورة فصلت 319 مرة = تكرار حرف اللام في سورة الحجر) يعادل الفارق الزمني بين وفاة شعيب (ع) ونزولهم

1491 ق.م - 319 ق.م = سنة

13- احرف سورة التكوير 431 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة شعيب (ع) ونزولهم

1603 ق.م - 1172 ق.م = 431 سنة .

14- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت 712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة جالوت ووفاة العزير الثانية

1058 ق.م - 346 ق.م = 712 سنة

15- احرف سورة البروج 463 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة جالوت وولادة العزير

1058 ق.م - 595 ق.م = 463 سنة

16- تكرار حرف الميم في سورة الروم 314 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) وولادة جالوت

1372 ق.م - 1058 ق.م = 314 سنة

17- كلمات سورة الحجر 654 كلمة(تعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) وولادة جالوت

1712 ق.م - 1058 ق.م = 654 سنة

18- كلمات سورة الصافات 861 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) وولادة جالوت

1919 ق.م - 1058 ق.م = 861 سنة

19- كلمات سورة مريم 961 كلمة (تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) وولادة جالوت

2019 ق.م - 1058 ق.م = 961 سنة

4 القاضى عالى 12

(من 1159 ق.م الى 1061 ق.م)

ربما كان القاضى عالى هو (ذو الكفل) المذكور في القرآن الكريم حيث ان مجموع احرف الایات التي تشير اليه هو 98 حرفاً تعادل 98 سنة وهي في سورة الانبياء آية 85 - 86 وكذلك في آية 48 من سورة ((ص))

((وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ * وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ)) سورة الانبياء

86 85

((وَإِذْ كُرِّبَ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ)) سورة ((ص)) 48

وهي مساوية لعدد السنين التي عاشها القاضى عالى (كما ذكر في سفر صموئيل الاول) كذلك قضى كل منهما لبني اسرائيل فترة طويلة

وكذلك قيل عن ذى الكفل بأنه كان ابناً لأبيه (ع) وهذا يتفق مع تواریخ الاثنين فأیوب (ع) ولد سنة 1200 ق.م وتوفي سنة 1092 ق.م . ذو الكفل ان كان هو القاضى عالى فستكون ولادته سنة 1159 ق.م ووفاته سنة 1061 ق.م حيث سبقت بداية حكم طالوت 1041 ق.م) بعشرين سنة ومما يعزز هذه التواریخ :

1- احرف سورة التغابن 1072 حرفاً) تعادل الفارق الزمني بين ولادة القاضى عالى وولادة زکریا (ع)

1159 ق.م - 87 ق.م = 1072 سنة

2- مجموع تكرار احرف ((کھیعص)) في سورة مریم 796 مرّة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة القاضى عالى وصحوة اهل الكھف

1061 ق.م - 265 ق.م = 796 سنة

3- مجموع تكرار حرف ((حـ)) في سورة الزخرف 363 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة القاضى عالى ووفاة اليسع (ع)

1159 ق.م - 796 ق.م = 363 سنة

4- تكرار حرف الياء في سورة يس 236 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة القاضى عالى ووفاة سليمان (ع)

1159 ق.م - 923 ق.م = 236 سنة

5- آيات سورة الصافات 182 آية) تعادل الفارق الزمني بين ولادة القاضى عالى وولادة سليمان (ع)

1159 ق.م - 977 ق.م = 182 سنة

6- احرف سورة الانفطار 329 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) ووفاة القاضى عالى

1390 ق.م - 1061 ق.م = 329 سنة

7- تكرار حرف الالف في سورة لقمان 337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة هارون (ع) وولادة القاضى عالى

1496 ق.م - 1159 ق.م = 337 سنة

8- مجموع تكرار حرف ((حـ)) في سورة الزخرف 363 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وولادة القاضى عالى

1522 ق.م - 363 سنة = 1159 ق.م

9- احرف سورة البينة 397 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس وولادة القاضى عالى

1556 سنة = 397 ق.م - 1159 ق.م

10- كلمات سورة الشورى 860 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) وولادة القاضى عالى

860 سنة = 2019 ق.م - 1159 ق.م

4 13 لقمان ودولة التابعية

((أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ)) آية 37 سورة الدخان

((وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبَعِّ كُلُّ كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقٌّ وَعِيدٌ)) آية 14 سورة ق

ربما كان تبع المعنى هنا هو أول التابعية ، والتابعية هم ملوك سباً والتي كانت بداية دولتهم في القرن الثاني عشر قبل الميلاد حسب قول علماء التاريخ .

اما لقمان فأظن أن هناك لقمانان الاول هو لقمان الحكيم المشهور بحكمه ومواعظه والثاني هو لقمان بن عاد الملك الاسطورة صاحب السبعة نسور والذي عاش بما يعادل مجموع اعمارها ، وقد بالغوا في عمره حتى اوصلوه لآلاف السنين رغم ان عمر النسر لا يزيد في معدله عن ثلاثين سنة ، وقد جعلوه ملكا على حمير (سباً) فلربما كان هو اول التابعية وقد أجروا على لسانه الكثير من الامثال كما أجروا على لسان الحكيم معظم الحكم ، وقالوا عنهم ان لم يكونوا من الانبياء فهم من المؤمنين .

ليس هناك شواهد من التاريخ تشير إليهم فمعظم تاريخ اليمن لازال مجهولاً ومعطيات سورة لقمان ربما كانت غير كافية لتحديد زمانهم ومكانتهم لنا فضلت عدم الخوض في تواريختهم .

4 14 النبي صموئيل

((أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحْقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْأَمْلَى قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ سُبْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ (247) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (248))) سورة البقرة

هو آخر قضاة بني اسرائيل قبل ان يعيّن لهم طالوت(شاول) ملكاً، كان تلميذا للقاضي عالي هذا يعني انه عاش في القرن الحادى عشر قبل الميلاد ، ورد ذكره في القرآن الكريم في سورة البقرة .

غالب الظن انه عاش 88 سنة ما يعادل آيات سورة ((ص)) وربما كانت كلماتها الـ 733 عادلت الفارق الزمني بين وفاته وولادة السبط الأصغر (افرايم) الذي قال عنه بعض اهل الكتاب أنّ نسب صموئيل يعود

إليه

1741 ق.م - 733 سنة = 1008 ق.م (ربما وفاة صموئيل)

وبذلك تكون ولادته سنة 1096 ق.م

1008 ق.م + 88 سنة = 1096 ق.م

ومما يعزز التوريخ اعلاه :

1 - احرف آية 246 من سورة البقرة اعلاه والتي ورد فيها ذكر النبي صموئيل 211 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعون رمسيس الثاني ووفاة النبي صموئيل

1219 ق.م - 1008 ق.م = 211 سنة

2 - اما احرف الآية التي تليها (آية 247) من سورة البقرة فأحرفها ال 164) تعادل الفارق الزمني بين وفاة النبي صموئيل ووفاة النبي الياس عليهما السلام

1008 ق.م - 844 ق.م = 164 سنة

3 - احرف سورة الواقعة 1719 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صموئيل وهجرة الرسول محمد (صلعم) من مكة المكرمة الى المدينة المنورة

1096 ق.م + 623 ب.م = 1719 سنة

4 - احرف سورة القيامة 668 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صموئيل واحياء العزيز

1096 ق.م - 428 ق.م = 668 سنة

5 - احرف سورة التكوير 431 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صموئيل والتقام الحوت يونس (ع)

1096 ق.م - 665 ق.م = 431 سنة

6 - مجموع تكرار حرف (يس) في سورة ((يس)) هو 283 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة صموئيل وولادة يونس (ع)

1008 ق.م - 725 ق.م = 283 سنة

7 - كلمات سورة القلم 300 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صموئيل ووفاة اليسع (ع)

1096 ق.م - 796 ق.م = 300 سنة

8 - احرف سورة الطارق 252 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صموئيل ووفاة الياس (ع)

1096 ق.م - 844 ق.م = 252 سنة

9 - كلمات سورة النبأ 173 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صموئيل ووفاة سليمان (ع)

1096 ق.م - 923 ق.م = 173 سنة

10 - احرف سورة البينة 397 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة موسى (ع) وولادة صموئيل

1493 ق.م - 1096 ق.م = 397 سنة

11 - كلمات سورة الجاثية 488 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة هارون (ع) ووفاة صموئيل

1496 ق.م - 1008 ق.م = 488 سنة

12 - مجموع تكرار احرف (الم) في سورة السجدة 548 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس ووفاة صموئيل

سنة 548 = 1008 ق.م - 1556 ق.م

4- طالوت

ربما كانت ولادته سنة 1071 ق.م ووفاته سنة 1002 ق.م .

اسمه عند أهل الكتاب شاول، وذكروا انه عاشر 69 سنة، أما مدة حكمه فاختلفوا فيها، وأظنها كانت 39 سنة
ومما يعزز هذه التواريخ :

1- عدد أحرف قصة موسى (ع) في سورة إبراهيم عددها 301 حرفاً وتعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى
(ع) 1372 ق.م وبين ولادة طالوت (ع) 1071 ق.م)

سنة 301 = 1071 ق.م - 1372 ق.م

2- أما عمره فلربما اشارت سورة العنكبوت إلى ذلك، فعدد اياتها 69 آية) تعادل عمره حسب ما جاء عند
أهل الكتاب 69 سنة) وبذلك تكون وفاته:

سنة 69 = 1002 ق.م - 1071 ق.م

وقد تولى بعده ابنيه سنتين من الحكم قبل ان يستلم داود (ع) الحكم في سنة 1000 ق.م

3- أما توليه الحكم فلربما دل على ذلك الآية 248 من سورة البقرة ((وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
الثَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُّ مُوسَى وَآلُّ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) فعدد كلماتها 30 كلمة) ربما عادل عمره عندما استلم الحكم، اي انه استلمه سنة 1041 ق.م

1071 ق.م - 30 سنة = 1041 ق.م

وللإية هذه شأن اخر ربما في تحديد مكان التابوت الذي يبحثون عنه منذ 2500 سنة ولم يجدوه حتى الان،
وسنأتي على هذا الامر في موضوع أهل الكهف ان شاء الله

4- أما الآية 251 من سورة البقرة ((فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاؤُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِيَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ)) فعدد كلماتها 27 كلمة) ربما تشير إلى انه في السنة السابعة والعشرين من حكم طالوت قتل داود جالوت.

1041 ق.م - 27 سنة = 1014 ق.م

5- أما تكرار حرف الحاء والميم في سورة فصلت 46 = 273 + 319) فانه يعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) 1390 ق.م) وولادة طالوت 1071 ق.م

1390 ق.م - 1071 ق.م = 319 سنة.

6- تكرار حرف اللام في سورة الرعد 476 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة طالوت وولادة العزيز

1071 ق.م - 476 ق.م = 595 سنة

7- احرف سورة التحريم 1074 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة عيسى (ع) وبداية حكم طالوت

33 ب.م + 1041 ق.م = 1074 سنة

8- كلمات سورة ((يس)) 725 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة طالوت ووفاة العزير الثانية

1071 سنة = 725 ق.م - 346 ق.م

9- تكرار حرف الالف في سورة لقمان 337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة طالوت والتقام الحوت
ليونس (ع)

1002 سنة = 337 ق.م - 665 ق.م

10- كلمات سورة الجمعة 175 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة طالوت وولادة الياس (ع)

1071 سنة = 175 ق.م - 896 ق.م

11- تكرار حرف الميم في سورة الشعراء 481 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت
وبداية حكم طالوت

1522 سنة = 481 ق.م - 1041 ق.م

12- كلمات سورة الطور 312 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني لبني اسرائيل ووفاة طالوت

1314 سنة = 312 ق.م - 1002 ق.م

13- تكرار حرف الميم في سورة فصلت 273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني لبني اسرائيل
وبداية حكم طالوت

1314 سنة = 273 ق.م - 1041 ق.م

14- احرف سورة البروج 463 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين لجوء موسى (ع) الى مدين ووفاة طالوت

1465 ق.م - 1002 ق.م = سنة 463

15- كلمات سورة فاطر 775 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ووفاة طالوت

1777 سنة = 775 ق.م - 1002 ق.م

16- تكرار حرف الراء في سورة إبراهيم 158 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة طالوت ووفاة الياس (ع)

158 سنة = 844 ق.م - 1002 ق.م

17- احرف سورة المزمل 850 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة لوط (ع) وبداية حكم طالوت

850 سنة = 1041 ق.م - 1891 ق.م

18- مجموع تكرار احرف ((الر)) في سورة إبراهيم 1156 مرة) يعادل القارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة طالوت

1156 سنة = 1002 ق.م - 2158 ق.م

19- تكرار حرف الراء في سورة يوسف 1234 مرة = كلمات سورة الانفال) يعادل/تعادل الفارق الزمني بين وفاة عابر ووفاة طالوت

1234 سنة = 1002 ق.م - 2236 ق.م

4- 16 داود عليه السلام

(ولد سنة 1031 ق.م وتوفي سنة 961 ق.م)

عاش سبعين سنة، ويدل على هذه التواريخ ويفيد بها:

1- عدد كلمات سورة مريم 961 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة داود (ع) وولادة عيسى (ع)

961 سنة = صفر - ق.م 961

2- سورة سباء ب كلماتها الـ 883 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) 1844 ق.م ووفاة داود (ع) 961 ق.م

1844 سنة = 883 ق.م - ق.م 961

كما ان عدد اياتها 54 آية) ربما كان مؤشرا الى عمر سليمان (ع) البالغ 54 سنة

3- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت 712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة السبط الاول (منسى) 1743 ق.م (ولادة داود (ع) 1031 ق.م)

1743 سنة = 712 ق.م - ق.م 1031

4- تكرار حرف الميم في سورة العنكبوت 341 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م (ولادة داود (ع) 1031 ق.م)

1372 سنة = 341 ق.م - ق.م 1031

5- عدد أحرف قصة ايوب (ع) في سورة (ص) هو 169 حرف) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب (ع) 1200 ق.م (ولادة داود (ع) 1031 ق.م)

1200 سنة = 169 ق.م - ق.م 1031

6- عدد أحرف قصة داود وسليمان عليهما السلام في سورة سباء 399 حرف) تعادل الفارق الزمني بين تاريخ الخروج من مصر 1430ق.م) وولادة داود (ع) 1031ق.م)

$$1430ق.م - 1031ق.م = 399 \text{ سنة}$$

7- أما مجموع تكرار أحرف (الم) في سورة العنكبوت 712 + 550 + 341 = 1603 مرات) فبالاضافة إلى كونه يؤرخ لولادة شعيب (ع) سنة 1603ق.م فهو يعادل ايضا الفارق الزمني بين ولادة داود (ع) وولادة محمد (ص)

$$1031ق.م + 572ب.م = 1603 \text{ سنوات}$$

8- تكرار حرف الياء في سورة (يس) 236 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة داود(ع) 961ق.م) وولادة يونس (ع) 725ق.م)

$$961ق.م - 725 ق.م = 236 \text{ سنة}$$

9- أما مجموع تكرار حرف الياء والسين في سورة (يس) 236 - 47 = 283 مرات) فيعادل الفارق الزمني بين نهاية الدولة الثانية 1314ق.م) وولادة داود (ع)

$$1314ق.م - 1031ق.م = 283 \text{ سنة}$$

10- كلمات سورة إبراهيم (ع) 830 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) وتاريخ قتل داود (ع) لجالوت 1014ق.م)

$$1844ق.م - 1014 ق.م = 830 \text{ سنة}$$

11- أما تكرار حرف الميم في سورة القصص 457 مرة) فيعادل الفارق الزمني بين ولادة داود (ع) وبداية نوم أهل الكهف 574 ق.م

1031 ق.م - 574 ق.م = 457 سنة

وكذلك فهو يعادل الفارق الزمني بين ولادة تختمس الثالثة ولادة داود (ع)

1488 ق.م - 1031 ق.م = 457 سنة

12- احرف سورة القيامة 668 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين قتل داود لجالوت ووفاة العزير الثانية

1014 ق.م - 346 ق.م = 668 سنة

13- احرف سورة الأعلى 296 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة داود (ع) والتقام الحوت ليونس(ع)

961 ق.م - 665 ق.م = 296 سنة

14- احرف سورة الانطمار 329 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوشع بن نون وولادة داود(ع)

1360 ق.م - 1031 ق.م = 329 سنة

15- كلمات سورة الدخان 346 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوشع بن نون وقتل داود لجالوت

1360 ق.م - 1014 ق.م = 346 سنة

16- كلمات سورة السجدة 372 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) وبداية ملك داود (ع)

1372 ق.م - 1000 ق.م = 372 سنة

17- تكرار حرف اللام في سورة الروم 390 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) وبداية حكم داود (ع)

1390 ق.م - 1000 ق.م = 390 سنة

18- احرف سورة التكوير 431 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين خسف قارون وبداية حكم داود (ع)

1431 ق.م - 1000 ق.م = 431 سنة

وكذلك تعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعونة حتشبسوت وولادة داود (ع)

1462 ق.م - 1031 ق.م = 431 سنة

19- مجموع تكرار حرف (ح) في سورة غافر 439 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوشع بن نون وولادة داود (ع)

1470 ق.م - 1031 ق.م = 439 سنة

20- كلمات سورة الحاقة 258 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعون رمسيس الثاني ووفاة داود (ع)

1219 ق.م - 961 ق.م = 258 سنة

21- تكرار حرف الميم في سورة فصلت 273مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعون رمسيس الثاني وولادة داود (ع)

1304 ق.م - 1031 ق.م = 273 سنة

22- كلمات سورة الشورى 860 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة لوط (ع) وولادة داود (ع)

سنة 860 ق.م = 1031 ق.م

23- مجموع تكرار الحرف (الـ) في سورة الروم 1197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة داود (ع)

سنة 1197 ق.م = 961 ق.م

الفصل الخامس

من سليمان (عليه السلام) إلى محمد (صلي الله عليه وسلم)

الالف الأولى قبل الميلاد إلى وفاة محمد (ص)

لادة سليمان (ع)	977 ق.م
وفاة داود (ع)	961 ق.م
وفاة سليمان (ع)	923 ق.م
لادة الياس (ع) (ربما)	896 ق.م
لادة الياسع (ع) (ربما)	879 ق.م
وفاة الياس (ع)	844 ق.م
وفاة الياسع (ع)	796 ق.م
لادة يونس (ع)	725 ق.م
تقام الحوت ليونس (ع)	665 ق.م
وفاة يونس (ع)	616 ق.م
لادة العزير (ع)	595 ق.م
دراية نوم أهل الكهف	574 ق.م

528 ق.م	لوة العزير الأولى
428 ق.م	حياة العزير
355 ق.م	لادة الاسكندر المقدوني (ذو القرنين)
346 ق.م	فاة العزير الثانية والاخيرة
322 ق.م	فاة الاسكندر المقدوني (ذو القرنين)
265 ق.م	سحوة اهل الكهف
سنة الصفر	لادة المسيح (ع)
572 ب.م	لادة محمد (ص)
633 ب.م	فاة محمد (ص)

الترتيب الزمني رقم 5

٥١ سليمان (ع)

ولد 977 ق.م وتوفي 923 ق.م، عاشر 54 سنة شارك أباه في الحكم سنتان وحكم لوحد 38 سنة بعد وفاة أبيه
سنة 961 ق.م ومما يؤيد هذه التواریخ :

١- سورة الإسراء فهى بالإضافة إلى إشارتها إلى العلو الأول لبني إسرائيل وتأريخها لدولة الهاكسوس فهى كذلك تؤرخ لسليمان (ع) فكلماتها الـ 1556 كلمة تعادل الفارق الزمني بين وفاة سليمان (ع) سنة 923
ق.م ووفاة محمد صلى الله عليه وسلم سنة 633 ب.م

$$923 \text{ ق.م} + 633 \text{ ب.م} = 1556 \text{ سنة}$$

2- عدد كلمات قصة داود وسليمان في سورة النمل (413 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة هارون (ع) سنة 1390 ق.م وولادة سليمان (ع) سنة 977 ق.م

$$1390 \text{ ق.م} - 977 \text{ ق.م} = 413 \text{ سنة}$$

3- تكرار حرف الألف في سورة لقمان 337 مرة) تعادل الفارق الزمني بين نهاية العلو الثاني لبني إسرائيل سنة 1314 ق.م وبين ولادة سليمان (ع) سنة 977 ق.م

$$1314 \text{ ق.م} - 977 \text{ ق.م} = 337 \text{ سنة}$$

4- مجموع تكرار حرف (الم) في سورة لقمان () 337 - 293 - 170 = 800 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) 1777 ق.م وولادة سليمان (ع) 977 ق.م

$$1777 \text{ ق.م} - 977 \text{ ق.م} = 800 \text{ سنة}$$

5- بناء الهيكل بدأ في السنة الرابعة من حكم سليمان (ع) الانفرادى وانتهى بعد سبع سنين أى إنه تم 950 ق.م يشير إلى ذلك سورة الجن فعدد كلماتها 285 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين بناء الهيكل 950 ق.م (الذى ربما تم بمساعدة الجن إذ سخرهم الله لخدمة سليمان (ع)) والتقام الحوت ليونس (ع) 665 ق.م

$$950 \text{ ق.م} - 665 \text{ ق.م} = 285 \text{ سنة}$$

6- عدد أحرف قصة موسى (ع) في سورة النمل 422 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م وبناء الهيكل 950 ق.م

$$1372 \text{ ق.م} - 950 \text{ ق.م} = 422 \text{ سنة}$$

7- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت 712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) وصحوة أهل الكهف

977 سنة = 712 ق.م - 265 ق.م

8- عدد الكلمات التي تسبق البسمة في سورة النمل هو 349 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة سليمان (ع) 923 ق.م وبداية نوم أهل الكهف 574 ق.م

923 سنة = 349 ق.م - 574 ق.م

9- عدد كلمات سورة الرعد 854 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) 1777 ق.م ووفاة سليمان (ع) 923 ق.م

1777 سنة = 854 ق.م - 923 ق.م

10- مجموع تكرار احرف (طسم) في سورة القصص 577 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة سليمان (ع) ووفاة العزيز الثانية

923 سنة = 577 ق.م - 346 ق.م

11- كلمات سورة الحاقة 258 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة سليمان (ع) والتقام الحوت يونس (ع) 923 سنة = 258 ق.م - 665 ق.م

12- كلمات سورة الطور 312 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) والتقام الحوت يونس (ع) 977 سنة = 312 ق.م - 665 ق.م

13- كلمات سورة المرسلات 181 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) ووفاة اليسع (ع)

977 ق.م - 796 ق.م = 181 سنة

14- احرف سورة الجن 1096 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة إبراهيم (ع) ووفاة سليمان (ع)

2019 ق.م - 923 ق.م = 1096 سنة

15- احرف سورة النجم 1422 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وولادة سليمان (ع)

2399 ق.م - 977 ق.م = 1422 سنة

16- تكرار حرف الالف في سورة السجدة 242 مرتين) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعون رمسيس الثاني وولادة سليمان (ع)

1219 ق.م - 977 ق.م = 242 سنة .

5 2 وفاة داود (ع) 961 ق.م

انظر الفصل السابق 4 13

5 3 إلياس عليه السلام

((وَزَكَرِيَا وَيَحْيَى وَإِلْيَاسَ كُلُّ مِنَ الْصَّالِحِينَ)) آية 85 / سورة الانعام

((وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ)) آية 123 / سورة الصافات

هو من أنبياء بني إسرائيل وربما كانت ولادته سنة 896 ق.م ووفاته سنة 844 ق.م قاوم عبادة البعل التي كانت منتشرة أنداك في إسرائيل وقد أيده الله بكثير من المعجزات ومما يؤيد تواريخته أعلاه :

1- مجموع احرف الآيات التي ذكر فيها الياس (ع) وهما الآياتان اعلاه هو 52 حرفاً (يعادل عمره

896 ق.م - 844 ق.م = 52 سنة

2- كلمات سورة الحديد 574 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الياس (ع) ووفاة الاسكندر المقدوني (ذو القرنين)

896 ق.م - 322 ق.م = 574 سنة

3- تكرار حرف الالف في سورة إبراهيم = تكرار حرف اللام في سورة العنكبوت = 550 مرات تعادل الفارق الزمني بين ولادة الياس (ع) ووفاة العزير الثانية

896 ق.م - 346 ق.م = 550 سنة

4- كلمات سورة التحريم 249 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الياس (ع) وولادة العزير

844 ق.م - 595 ق.م = 249 سنة

5- أما سورة الرعد فكلماتها الـ 854 كلمة) ربما أرّخت لتاريخ التحدى الذي حصل بين نبي الله إلياس (ع) وبين كهنة البعل بتقديم القرابين وأن الفائز من تأكل النار قربانه وكان الفوز (طبعاً بعون الله) من نصيب إلياس (ع) عندها ثار الشعب على كهنة البعل وبطش بهم (حسب ما ورد في الكتاب المقدس)

اما لماذا سورة الرعد بالذات ؟ ذلك بسبب ان النار بحاجة الى صاعقة ● والصاعقة هي برق ورعد .

6- كلمات سورة النازعات 179 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الياس (ع) والتقام الحوت يونس (ع)

844 سنة = 179 ق.م - 665 ق.م

7- كلمات سورة عبس 133 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) ووفاة الياس (ع)

977 سنة = 133 ق.م - 844 ق.م

8- تكرار حرف الراء في سورة إبراهيم 158 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة طالوت وفوز الياس (ع)

على كهنة البعل

1002 سنة = 158 ق.م - 854 ق.م

9- آيات سورة المؤمنون 118 آية) تعادل الفارق الزمني بين قتل جالوت وولادة الياس (ع)

1014 سنة = 118 ق.م - 896 ق.م

10- كلمات سورة المعارج 217 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة القاضي عالي ووفاة الياس (ع)

1061 سنة = 217 ق.م - 844 ق.م

11- كلمات سورة الدخان 346 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب وفوز الياس على كهنة البعل

1200 سنة = 346 ق.م - 854 ق.م

12- تكرار حرف الراء في سورة هود 323 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعون رمسيس الثاني

وولادة الياس (ع)

1210 سنة = 323 ق.م - 896 ق.م

13- تكرار حرف اللام في سورة الرعد 476 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) وولادة الياس (ع)

1372 سنة = 476 ق.م - 896 ق.م

14- كلمات سورة لقمان 546 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة هارون (ع) ووفاة الياس (ع)

1390 سنة = 546 ق.م - 844 ق.م

15- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت 712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس (بني اسرائيل) ووفاة الياس

712 سنة = 1556 ق.م - 844 ق.م

16- تكرار حرف اللام في سورة هود (791 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر (افرايم) وولادة الياس (ع)

791 سنة = 896 ق.م - 1687 ق.م

17- احرف سورة المدثر 1024 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هلاك قوم لوط وولادة الياس (ع)

1024 سنة = 896 ق.م - 1920 ق.م

18- تكرار حرف الميم في سورة البقرة 2192 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هلاك عاد قوم هود وولادة الياس (ع)

2192 سنة = 896 ق.م - 3088 ق.م

٤ اليسع (ع) ٥

ربما ولد 879 ق.م وتوفي 796 ق.م وعاشر 83 سنة هي بعدد آيات سورة يس 83 آية)

هو أيضا من أنبياء بني إسرائيل وهو خليفة إلياس وتلميذه وبيؤيد تواريشه أعلاه:

١- تكرار حرف الألف في سورة الرعد ٥٥٧ مرتين يعادل الفارق الزمني بين ولادة اليسع (ع) 879 ق.م ووفاته

الإسكندر المقدوني ٣٢٢ ق.م

٨٧٩ ق.م - ٣٢٢ ق.م = ٥٥٧ سنة

٢- تكرار حرف التون في سورة القلم ١٣١ مرتين يعادل الفارق الزمني بين وفاة اليسع (ع) سنة 796 ق.م

والتقام الحوت ليونس (ع) سنة 665 ق.م

٧٩٦ ق.م - ٦٦٥ ق.م = ١٣١ سنة

٣- كذلك فإن تكرار حرف الراء في سورة الرعد (١٣٥ مرتين) يعادل الفارق الزمني بين تاريخ قتل داود (ع)

لجالوت 1014 ق.م وبين ولادة اليسع (ع) 879 ق.م

١٠١٤ ق.م - ٨٧٩ ق.م = ١٣٥ سنة

٤- كلمات سورة الرحمن ٣٥١ كلمة تعادل الفارق الزمني بين ولادة اليسع (ع) وموته العزيز الأولى

٨٧٩ ق.م - ٥٢٨ ق.م = ٣٥١ سنة

5- تكرار حرف الميم في سورة الزخرف 321 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة ایوب (ع) وولادة الیسع (ع)

1200 سنة = 321 ق.م - 879 ق.م

6- تكرار حرف الميم في سورة الشعراة 481 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة یوشع بن نون وولادة الیسع (ع)

1360 سنة = 481 ق.م - 879 ق.م

7- تكرار حرف الالف في سورة الروم 493 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة موسى(ع) وولادة الیسع (ع)

1372 سنة = 493 ق.م - 879 ق.م

8- كلمات سورة الاحقاف 643 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وولادة الیسع (ع)

1522 سنة = 643 ق.م - 879 ق.م

9- احروف سورة المنافقون 787 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة یوسف (ع) وولادة الیسع (ع)

1666 سنة = 787 ق.م - 879 ق.م

10- تكرار حرف اللام في سورة یوسف 808 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر (أفرايم) وولادة الیسع (ع)

1687 سنة = 808 ق.م - 879 ق.م

11- كلمات سورة الفرقان 893 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) وولادة اليسع(ع)

1772 سنة = 893 ق.م - 879 ق.م

12- تكرار حرف الميم في سورة الاحقاف 222 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اليسع (ع) وبداية نوم
أهل الكهف

222 سنة = 574 ق.م - 796 ق.م

13- آيات سورة الانعام 165 آية) تعادل الفارق الزمني بين وفاة داود (ع) ووفاة اليسع (ع)

165 سنة = 961 ق.م - 796 ق.م

14- كلمات سورة المرسلات 181 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) ووفاة اليسع (ع)

181 سنة = 977 ق.م - 796 ق.م

15- آيات سورة الاعراف 206 آية) تعادل الفارق الزمني بين وفاة طالوت ووفاة اليسع (ع)

206 سنة = 796 ق.م - 1002 ق.م

16- مجموع تكرار احرف (الر) في سورة الحجر 871 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بداية دولة الهكسوس
وفاة اليسع (ع)

871 سنة = 796 ق.م - 1667 ق.م

17- كلمات سورة العنكبوت 976 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) ووفاة اليسع (ع)

سنة 976 ق.م - 1772 ق.م

18- مجموع تكرار الحرف (الـ) في سورة العنكبوت 1603 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) ووفاة اليسع (ع)

سنة 1603 ق.م - 2399 ق.م

5 5 يوئس عليه السلام

أبرز حدث في حياته هو التقام الحوت له سنة 665 ق.م يدل على ذلك السورة المسماة باسمه (سورة يوئس) فكلماتها الـ 1833 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين هلاك ثمود 2498 ق.م) والتقام الحوت له

سنة 1833 ق.م - 2498 ق.م

أما عدد آياتها 109 آية) فهى مؤشر إلى عمره الذى عاشه 109 سنوات أما ولادته فقد كانت سنة 725 ق.م وهى تعادل كلمات سورة يس (725 كلمة) وبذلك تكون وفاته سنة 616 ق.م

سنة 616 ق.م - 109 ق.م

أما آيات سورة يس وعددتها 83 آية) فلربما أشارت إلى عمره عندما بعث إلى أهل نينوى(بالقرب من الموصل كانت عاصمة للاشوريين انذاك) اى انه بعث سنة 642 ق.م وعمره 83 سنة

سنة 642 ق.م - 83 ق.م

(فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ) سورة يونس 98 وقد دمرت مدينة نينوى واحرقـت نهايـاـها حـوـالـى سـنـة 613ق.م حـسـبـ ما وـرـدـ عـنـ أـهـلـ الـتـارـيـخـ اـيـ بـعـدـ التـقـامـ الـحـوتـ لـيـونـسـ (عـ) بـ 52سـنـةـ وـهـىـ مـاـ يـعـادـلـ عـدـ آـيـاتـ سـوـرـةـ الـقـلـمـ 52آـيـةـ وـالـقـيـ اـظـنـهـاـ تـخـصـهـ حـيـثـ لـمـ يـذـكـرـ فـيـهـاـ سـوـاـهـ .

اما الملك الذى بعث فى عهده فأظنه كان أشور بانيبال من اعظم ملوك اشور (حكم من 668 ق.م الى 631 ق.م) صاحب اكبر مكتبة في العهد القديم والقى تمكן العلماء من ترجمة القليل من محتوياتها ● ومعظم الوراها محفوظة في المتحف البريطاني .

هذا وقد سبق نبی الله یونس (ع) الکثیر من الاسرائيلین الى نینوی کأسري حرب (حوالی 720 ق.م)

وَمَا يَعْضُدُ هَذِهِ التَّوَارِيخُ أَعْلَاهُ:

1- ذكر يوئس (ع) في سورة يوئس تم في الآية 98 التي عدّ كلماتها 21 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوئس (ع) 616ق.م) وولادة العزيز 595ق.م)

سنة 21 ق.م = 595 ق.م

2- أما قصته في سورة القلم فتتالّف من 26 كلمة تعادل من السنين ما عاشه بعدبعثته

سنة 26 ق.م = 616 ق.م

3- تكرار حرف الياء في سورة يس 236 مرتa تعادل الفاصل الزمني بين وفاة داود (ع) وولادة يونس (ع)

سنة 236 ق.م - 725 ق.م

4- أما تكرار حرف السين في سورة يس فهو 47 مرة) يعادل الفاصل الزمني بين ولادة العزير 595 ق.م) وبعثة يونس (ع) 642 ق.م

595 ق.م - 47 ق.م = سنة 642

وهو مساو أيضاً لعدد كلمات قصة يونس (ع) في سورة الصافات 47 كلمة).

5- أما تكرار حرف التون في سورة القلم 131 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة اليسع (ع) والتقام الحوت ليونس (ع)

796 ق.م - 131 ق.م = سنة 665

6- كلمات سورة الرحمن 351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يونس (ع) وصحوة أهل الكهف

616 ق.م - 265 ق.م = سنة 351

7- كلمات سورة الواقعة 379 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يونس (ع) ووفاة العزير الثانية

725 ق.م - 379 ق.م = سنة 346

8- مجموع تكرار حرف (ح) في سورة فصلت 319 مرة = تكرار حرف اللام في سورة الحجر) يعادل الفارق الزمني بين الالتقام ووفاة العزير الثانية

665 ق.م - 346 ق.م = سنة 319

9- تكرار حرف الميم في سورة الشورى 297 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يونس (ع) واحياء العزير بعد موته الأولى

725 ق.م - 297 سنة

10- تكرار حرف الميم في سورة غافر 377 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بعثة يومنس (ع) وصحوة أهل الكهف

642 ق.م - 377 سنة

11- ترتيب سورة القلم في القرآن الكريم 68) يعادل الفارق الزمني بين بعثة يومنس (ع) وبداية نوم أهل الكهف

642 ق.م - 574 سنة

12- تكرار حرف الميم في سورة الحجية 197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يومنس (ع) ووفاة العزير الولي

725 ق.م - 197 سنة

13- تكرار حرف اللام في سورة السجدة 151 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يومنس (ع) وبداية نوم أهل الكهف

725 ق.م - 574 سنة

14- كلمات سورة الجن 285 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين بناء الهيكل الأول والتقام الحوت يومنس (ع)

950 ق.م - 285 سنة

15- كلمات سورة الطور 312 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) والتقام الحوت يومنس (ع)

977 ق.م - 665 ق.م = 312 سنة

16- تكرار حرف الالف في سورة لقمان 337 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة طالوت والتقام الحوت
يونس (ع)

1002 ق.م - 665 ق.م = 337 سنة

17- كلمات سورة السجدة 372 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين قتل داود جالوت وبعثة يونس (ع)

1014 ق.م- 642 ق.م = 372 سنة

18- كلمات سورة الدخان 346 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة طالوت وولادة يونس (ع)

1071 ق.م - 725 ق.م = 346 سنة

19- مجموع تكرار احرف (طسم) في سورة القصص 577 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعون
رمسيس الثاني وبعثة يونس (ع)

1219 ق.م - 642 ق.م = 577 سنة

20- كلمات سورة المؤمنون 1050 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) ووفاة يونس(ع)

1666 ق.م - 616 ق.م = 1050 سنة

21- احرف سورة الجن 1096 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) ووفاة يونس (ع)

1712 ق.م - 616 ق.م = 1096 سنة

22- مجموع تكرار احرف (الر) في سورة إبراهيم 1156 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) ووفاة يونس (ع)

1772 سنة = 1156 ق.م - 616 ق.م

23- تكرار حرف الميم في سورة الاعراف 1161 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) ووفاة يونس (ع)

1777 سنة = 1161 ق.م - 616 ق.م

24- تكرار حرف الالف في سورة هود 1277 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة اسحاق (ع) وبعثة يونس (ع)

1919 سنة = 1277 ق.م - 642 ق.م

25- احرف سورة السجدة 1542 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة آزر ووفاة يونس (ع)

2158 سنة = 1542 ق.م - 616 ق.م

5 العزيز

اسمه عند أهل الكتاب عزرا بن سرايا ● وكان والده سرايا (كبير كهنة المعبد) قد قتل بأمر من نبوخذنصر قبل عام 585ق.م (تاریخ تدمیر القدس بما فيها الهیکل)● يشار اليه عند اليهود والنصارى بالكاتب وبمعلم الشريعة فبالاضافة إلى سفره يظن بأنه هو مؤلف سفرى الايام الاول والثانى وكذلك أسفار موسى الخمسة (التوراة) تلاها على مسامع بنى اسرائيل بعد رجوعه من السبي البابل 428ق.م) (هذا ان صح التعبير فالبسى

قد رجع قبل حوالى مئة عام من هذا التاريخ بقيادة زربابل) وقد رجع العزير في السنة السابعة والثلاثين من حكم الملك الفارسي (أرتششتا الاول) حسب بعض الاراء عند أهل الكتاب ٥

((أَوْ كَالَّذِي مَرَ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشَهَا قَالَ أَنِّي يُحِبُّ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَّا تُهُوكَمْ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعْدَهُ قَالَ كَمْ لِبِثْتَ قَالَ لِبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لِبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَا نَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوْهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) سورة البقرة ٢٥٩

لقد احترأ أهل الكتاب في أمره لأنهم نسوا ان الله قد أماته مئة عام ثم أحياه ثانية.

فحسب تواريχهم يجب أن يكون قد ولد قبل 585 ق.م وتوفي بعد 428 ق.م بفترة ربما ليست بالقصيرة حيث زاول نشاطات كثيرة أى أنه عاش أكثر من 160 عاما وهذا أمر غير طبيعي بالنسبة لعصره.

أما تواريχه فأظنهما كالتالي :

1- سورة النور بكلماتها ال 1316 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) 1844 ق.م) وموته العزيز الأولى (528 ق.م)

1844 ق.م - 528 ق.م = 1316 سنة

2- أما ولادته الأولى فأظنهما كانت 595 ق.م يدل على ذلك عدد كلمات آية 259 من سورة البقرة أعلاه وهي 67 كلمة تعادل 67 سنة كان عمره عندما أماته الله الموتة الأولى

528 ق.م + 67 سنة = 595 ق.م

وأظن أن موتته الأولى كانت في جنوب العراق حيث إنه له مقاماً هناك لا زال اليهود يقدسونه حتى إن بعض المسلمين من المناطق المحيطة جعلوا منه مزاراً لهم. وكذلك ترتيب الآية أعلاه 259 البقرة جاءت بين آيتين تخصان إبراهيم (ع) ويستدل منها أن الأحداث حصلت في جنوب العراق سواء مجاجة إبراهيم (ع) للملك أو طلبه أن يريه الله أحياء الموتى ليطمئن قلبه.

3- كان العزير مسؤولاً في البلاط الفارسي عن الشؤون اليهودية وكان تجمّع اليهود الرئيسي في بابل وما حولها وهذا يقتضي منه أن يتنقل بين بابل والعاصمة (التي كانت في الجنوب الشرقي بالنسبة لبابل) وفي الطريق الكثير من المدن السومرية الدارسة ومنها أور (مدينة سيدنا إبراهيم (ع)) فيقول قوله ((أَنِّي يَحِي هَذِهِ الْأَنْجِلَةَ بَعْدَ مَوْتِهِ)), فأماته الله مئة عام ليريه أنه على كل شيء قادر. ولربما كان عزيراً وقتها هو المنسق لحملة الرجوع التي قادها (زر بابل) وابن أخيه الكاهن يوشع وما منعه أن يشاركهم العودة إلا الموت الذي داهمه وأجل عودته مئة عام اذ عاد بعد أن أحياه الله ثانية 428 ق.م أى في السنة السابعة والثلاثين من حكم أرتششتا الأول.

اما عن حياته كلها (من ولادته إلى وفاته الثانية) فأظن ان حروف الآية أعلاه 249 حرفاً) تعادل الفارق الزمني بين ولادته الأولى ووفاته الثانية

595 ق.م - 249 سنة = 346 ق.م (وفاة العزير الثانية)

إذ انه عاشر 82 سنة بعد احياءه

428 ق.م - 346 ق.م = 82 سنة

وممّا يؤيد هذه الأرقام أعلاه :

1- تكرار حرف الكاف في سورة مريم 137 مرة) تعادل الفارق الزمني بين تاريخ التقام الحوت ليونس (ع) 665 ق.م وموته العزيز الأولى 528 ق.م

665 ق.م - 528 ق.م = 137 سنة

2- تكرار حرف الميم في سورة فصلت 273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة العزيز الأولى ووفاة الاسكندر المقدوني (ذو القرنين)

595 ق.م - 322 ق.م = 273 سنة

3- آيات سورة الاعراف 206 آية) تعادل الفارق الزمني بين موته العزيز الأولى ووفاة الاسكندر المقدوني

528 ق.م - 322 ق.م = 206 سنة

4- تكرار حرف اللام في سورة الحجر 319 مرة) يعادل الفارق الزمني بين التقام الحوت يونس (ع) ووفاة العزيز الثانية

665 ق.م - 346 ق.م = 319 سنة

5- تكرار حرف الميم في سورة الشورى 297 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يونس (ع) واحياء العزيز

725 ق.م - 428 ق.م = 297 سنة

6- كلمات سورة الرحمن 351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اليسع (ع) واماتة العزيز

879 ق.م - 528 ق.م = 351 سنة

7- تكرار حرف الالف في سورة إبراهيم 550 مرة = تكرار حرف اللام في سورة العنكبوت (يعادل الفارق الزمني بين ولادة الياس (ع) ووفاة العزير الثانية

896 ق.م - 346 ق.م = 550 سنة

8- كلمات سورة الحديد 574 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة طالوت واحياء العزير

1002 ق.م - 428 ق.م = 574 سنة

9- تكرار حرف اللام في سورة الرعد 476 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة طالوت 1071 ق.م) وولادة العزير (595 ق.م)

1071 ق.م - 595 ق.م = 476 سنة

10- كلمات سورة الرعد 854 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة أئوب ووفاة العزير الثانية

1200 ق.م - 346 ق.م = 854 سنة

11- كلمات سورة مريم 961 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين نهاية دولة الهكسوس وولادة العزير

1556 ق.م - 595 ق.م = 961 سنة

12- تكرار حرف اللام في سورة هود 791 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الفرعون رمسيس الثاني واحياء العزير

1219 ق.م - 428 ق.م = 791 سنة

13- كلمات سورة الانبياء 1169 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاكبر (منسى) واماته العزير

1697 ق.م - 528 ق.م = 1169 سنة

14- احرف سورة الطلاق 1184 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يعقوب (ع) واماته العزير

1712 ق.م - 528 ق.م = 1184 سنة

15- احرف سورة القلم 1264 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) وولادة العزير

1859 ق.م - 595 ق.م = 1264 سنة

16- كلمات سورة القصص 1430 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) وولادة العزير

2025 ق.م - 595 ق.م = 1430 سنة

17- تكرار حرف الالف في سورة البقرة 4214 مرتة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة نوح (ع) ووفاة العزير

الثانية

4560 ق.م - 346 ق.م = 4214 سنة.

5 أهل الكهف ● لفائف قمران ● تابوت العهد

انهم فتية آمنوا بربهم وناموا 309 سنوات شمسية

(بداية نومهم 574 ق.م ونهايتها 265 ق.م)

تدل عليهم سورة الكهف فكلماتها الـ 1579 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة إبراهيم (ع) (1844 ق.م) ونهاية نومهم 265 ق.م)

1844 ق.م - 265 ق.م = 1579 سنة

أما بداية نومهم فتدل على ذلك كلمات سورة الحديد 574 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين بداية نومهم وولادة المسيح (ع)

574 ق.م - صفر = 574 سنة

وبذلك تكون مدة نومهم كما ذكر في سورة الكهف 309 سنوات

574 ق.م - 265 ق.م = 309 سنة (شمسية وليس قمرية كما ظن البعض)

وقد أصاب الأستاذ بسام جرار في بحثه عن مدة نومهم، وأصاب من بعده الأستاذ عطية زاهد في تحديد مكانهم ألا وهو خربة قمران غربي البحر الميت (تبعد 20 كم شرق القدس و 15 كم جنوب أريحا) إذ لا يتوفّر في غيرها من الأماكن ممن ظن أنه كهف أهل الكهف شروط مواصفات القرآن الكريم والحديث الشريف.

فأول الشروط وأهمها في أول آية من قصتهم ((أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمَ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَّابًا)) سورة الكهف 9 فأين الرقم (الكتابات) سوى في قمران ولفائفها.

والسائل عنهم في الحديث كانوا هم يهود المدينة أى أنهم يخسونهم ويعرفون سرهم وليسوا من اضطهد من نصارى في أوائل العهد الروماني (كما هو الحال مع كهف الرقيم في شرق العاصمة الأردنية عمان أو كهف مدينة إفسوس في تركيا)

والأهم من ذلك كله أن القرآن يؤرخ لهم من 574 ق.م إلى 265 ق.م وهذا يتوافق تماماً مع تخليلات علماء الآثار فهم يقولون أن آثار قمران تعود للفترة الزمنية من حوالي (250 ق.م إلى 70 ب.م) وهي الفترة التي أعقبت صحوتهم وإنشار خبرهم فاتخذهم الناس محبة ومتاراً وأخذت المنطقة تشهد نشاطاً ملحوظاً في معظم المجالات وخصوصاً السياحة الدينية وأخذوا في نسخ التوراة والأسفار ليعيدها أو ليهدوها للزوار إلى أن جاء الروماني (تيتوس) ودمر كل شيء سنة 71 ب.م بما فيه هيكل القدس عندها تشتت اليهود في كل الإتجاهات.

أما كهف أهل الكهف فأظنه لم يكتشف بعد لأن موقعه تحت المسجد (المعبد) الذي بنوه فوقهم (الصالة الكبيرة)

((كَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَنْتَارُ عَوْنَى بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا) سورة الكهف 21

إذا القينا نظرة على كلمة غليوا سنجده ترتيبها في سورة الكهف هو 322 وهذا هو تاريخ وفاة الاسكندر المقدوني ● فهل هذه صدفة أم هي اشارة الى خلفاء الاسكندر (البطالمة في مصر والسلوقيين في سوريا والعراق) الذين كانوا في تنافس شديد وخصوصا في حكم الجزء الجنوبي من بلاد الشام ● وقد كان الجزء الجنوبي من فلسطين (حيث تتوارد خربة قمران) تابعاً للبطالمة في مصر اثناء صحوة أهل الكهف في عهد بطليموس الثاني والذى في عهده ايضاً تم نقل رفات الاسكندر المقدوني من قبره في ممفيس 19 كم جنوب القاهرة) الى الاسكندرية حسب قول المؤرخين حوالي 250 ق.م .

وأظن أن تابوت العهد الذي يبحث عنه أهل الكتاب ربما كان موجوداً في عهدة أهل الكهف ومما دعاني لهذا الظن هو:

أ- بداية نوم أهل الكهف هي 574 ق.م أي بعد تدمير نبوخذ نصر للقدس وللهيكل (585 ق.م) وإختفاء تابوت العهد بأحد عشرة سنة فلربما حمل هؤلاء الفتية التابوت ودفنه في كهفهم وناموا وشاء الله أن تطول نومتهم 309 سنين) ليصحوا قليلا ول يعرف من حولهم بهم ويستأنفوا نومهم أو موتهم ((نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى)) الكهف 13

ب- ذكر التابوت في القرآن مرة واحدة في الآية 248 من سورة البقرة ((وقال لهم نبيهم (صموئيل) أن آية ملكه (طالوت/ شاول) أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم (الألوح التي نزلت على موسى (ع)) وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة أن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين)) وقد كانوا يستنصرون بالتابوت في حروبهم ● ما يهمنا هو رقم الآية 248 فأظنه يعطينا تاريخ بناء المسجد 248 ق.م على أهل الكهف وعلى كهفهم وربما على التابوت ايضا لأن الآية تتكلم عن التابوت وكما ذكرت سابقا فهى الآية الوحيدة في القرآن التي ذكر فيها التابوت . أما من أين لى بهذا التاريخ فلنرجع إلى الآية 21 من سورة الكهف أعلاه فكلمة ((مسجدًا)) ترتيبها من بداية قصة أهل الكهف هو 248 أيض 0

ج- ولمزيد من اليقين فلنلقي نظرة على ما ورد في ذكر الألوح التي نزلت على موسى (ع) فقد ذكرت ثلاثة مرات فقط وكلها في سورة الأعراف وذلك في:

1- الآية 145 وعدد كلماتها 20 وعدد أحرفها 89

2- الآية 150 وعدد كلماتها 39 وعدد أحرفها 170

3- الآية 154 وعدد كلماتها 15 وعدد أحرفها 63

لنأخذ مجموع أرقام الآيات 449 فهو يعادل الفارق الزمني بين تاريخ ولادة سليمان (ع) 977 ق.م وتاريخ موتة العزير الأولى 528 ق.م)

سنة 449 ق.م = 528 ق.م

أما مجموع كلمات الآيات 74) فهو يعادل الفارق الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني (ذو القرنين) وبين تاريخ بناء المسجد

سنة 74 ق.م = 322 ق.م

أما مجموع الأحرف فهو 322) يعادل تاريخ وفاة الاسكندر المقدوني ، فهل ضم رفات الاسكندر إلى كهفهم سرا ● ربما فقصته الوحيدة في القرآن الكريم وردت في سورة الكهف مما يؤيد الظن والله أعلم .

ومما يعزز تواريخ أهل الكهف :

1- عدد أحرف قصة أهل الكهف في سورة الكهف هو 1401 حرف) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) 1666 ق.م وصحوة أهل الكهف 265 ق.م)

سنة 1401 ق.م = 265 ق.م

2- عدد كلمات سورة الأنبياء 1169 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين ولادة السبط الأول (منسى) 1743 ق.م وبداية نوم أهل الكهف 574 ق.م

سنة 1169 ق.م = 574 ق.م

3- تكرار حرف الميم في سورة القصص هو 457 مرت) تعادل الفاصل الزمني بين ولادة داود (ع) 1031 ق.م) وبداية نوم أهل الكهف 574 ق.م)

سنة 457 ق.م = 574 ق.م

4- عدد كلمات سورة الأعراف هو 3320 كلمة (وهي السورة الوحيدة التي ورد فيها ذكر الألواح (التي نزلت على موسى) تعادل كلماتها الفارق الزمني بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م) وبداية الكشف عن لفائف قمران

1948 ب.م

1372 ق.م + 1948 ب.م = 3320 سنة

ربما قال قائل بأن لفائف قمران بدأ اكتشافها سنة 1947 م وأن الاسكندر المقدوني المشهور عنه انه توفي سنة 323 ق.م . سأقول له كما ذكرت سابقاً أن الظاهر من حسابات القرآن أن المسيح (ع) ولد قبل التاريخ الحالى لولادته بسنة واحدة أى سنة 1 ق.م) أى أن كل التواريخ الحالية يلزمها ازاحة سنة واحدة إلى الإمام اي ان تواريخ ما قبل الميلاد عند المؤرخين نحذف من أرقامها سنة واحدة لتصبح صحيحة وتاريخ ما بعد الميلاد عند المؤرخين نضيف على الرقم سنة واحدة لتصبح صحيحة .

5- أما سورة النمل فكما ذكر سابقاً ولا بأس من التذكير به فالبسملة التي تجزؤها إلى جزئين : جزء ما قبلها وجزء ما بعدها

فالكلمات التي قبل البسملة عددها 349 كلمة (تعادل الفاصل الزمني بين وفاة سليمان (ع) 923 ق.م) وبداية نوم أهل الكهف 574 ق.م

923 ق.م - 574 ق.م = 349 سنة

أما الكلمات التي بعد البسملة فعددتها 798 كلمة (فهي تعادل الفاصل الزمني بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م) وبداية نوم أهل الكهف 574 ق.م)

1372 ق.م - 574 ق.م = 798 سنة

6- احرف سورة الطلاق 1184 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين بعثة الرسول محمد (صلعم) وبداية نوم اهل الكهف

610 ب.م + 574 ق.م = 1184 سنة

7- مجموع تكرار احرف (الم) في سورة الروم 1197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هجرة الرسول محمد (صلعم) وبداية نوم اهل الكهف

623 ب.م + 574 ق.م = 1197 سنة

8- مجموع تكرار احرف (الر) في سورة الحجر 871 مرة) يعادل الفارق الزمني بين هجرة الرسول محمد (صلعم) وبناء المسجد على اهل الكهف

623 ب.م + 248 ق.م = 871 سنة

9- تكرار احرف (طسم) في سورة الشعراة 607 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة عيسى (ع) وبداية نوم اهل الكهف

33 ب.م + 574 ق.م = 607 سنة

10- احرف سورة النازعات 772 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين حرق اصحاب الاخدود (نصارى نجران) وبناء المسجد على اهل الكهف

524 ب.م + 248 ق.م = 772 سنة

11- تكرار حرف اللام في سورة السجدة 151 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يونس (ع) وبداية نوم اهل الكهف

725 سنة = 151 ق.م - 574 ق.م

12- كلمات سورة الرحمن 351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوئيل (ع) وصحوة اهل الكهف

616 سنة = 351 ق.م - 265 ق.م

13- تكرار حرف الميم في سورة الاحقاف 222 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اليسع (ع) وبداية نوم اهل الكهف

796 سنة = 222 ق.م - 574 ق.م

14- احرف سورة عبس 548 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة اليسع (ع) وبناء المسجد على اهل الكهف

796 سنة = 548 ق.م - 248 ق.م

15- تكرار حرف الالف في سورة العنكبوت 712 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة سليمان (ع) وصحوة اهل الكهف

977 سنة = 712 ق.م - 265 ق.م

16- احرف سورة المعارج 952 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب وبناء المسجد على اهل الكهف

1200 سنة = 952 ق.م - 248 ق.م

17- كلمات سورة الحج 1274 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت وبناء المسجد على اهل الكهف

1522 ق.م - 248 ق.م = سنة 1274

18- احرف سورة الحاقة 1113 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة السبط الاصغر (افرايم) وبداية نوم اهل الكهف

1687 ق.م - 574 ق.م = سنة 1113

19- مجموع تكرار احرف (كهيущ) في سورة مريم 796 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة القاضي عالي وصحوة اهل الكهف

1061 ق.م - 265 ق.م = سنة 796

20- كلمات سورة يوسف 1777 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة لوط (ع) وبناء المسجد على اهل الكهف

2025 ق.م - 248 ق.م = سنة 1777

21- احرف سورة لقمان (2134 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة صالح (ع) وصحوة اهل الكهف

2399 ق.م - 265 ق.م = سنة 2134

5 ذو القرنين (الاسكندر المقدوني)

ولد 355 ق.م وتوفي 322 ق.م

عندما نبحث في الشبكة العنكبوتية عن المسكوكات القديمة من أيام الاسكندر المقدوني أو من أيام خلفائه (البطالمة في مصر) من بعده نفاجأ بصورة الاسكندر وعلى جانبي رأسه قرنى كبش (انظر في موقع المتحف البريطاني الذي يحوى كثيرا من هذه المسكوكات) . وما يؤيد تواريخ الاسكندر ذو القرنين :

1- ترتيب سورة مريم في القرآن الكريم هو بعد سورة الكهف مباشرة ● وآخر قصة في سورة الكهف هي قصة ذو القرنين فعندما نعد الكلمات من بداية القصة ((وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتُّلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذُكْرًا)) إلى نهاية سورة الكهف (إى إلى بداية سورة مريم) فسنجد أنها 322 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني 322 ق.م) ولادة المسيح (ع) .

وعندما نعد الكلمات من بداية سورة مريم إلى قوله ((ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ))

سورة مريم 34

فسنجد عدد الكلمات التي تسبق كلمة عيسى عددها أيضا 322 كلمة أى أن عيسى (ع) ولد بعد وفاة ذو القرنين ب 322 سنة .

2- كلمات سورة الأنبياء 1169 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة شعيب (ع) 1491 ق.م) ووفاة الاسكندر المقدوني 322 ق.م)

1491 ق.م - 322 ق.م = 1169 سنة

3- أحرف سورة الدخان 1455 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يوسف (ع) 1777 ق.م) ووفاة الاسكندر ذو القرنين 322 ق.م

1777 ق.م - 322 ق.م = 1455 سنة

4- كلمات سورة المؤمنون 1050 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة موسى (ع) 1372 ق.م) ووفاة الاسكندر 322 ق.م)

$$1372 \text{ ق.م} - 322 \text{ ق.م} = 1050 \text{ سنة}$$

5- أحرف سورة الصاف 945 حرفا) تعادل الفاصل الزمني بين هجرة محمد (صلغم) ووفاة الاسكندر المقدوني

$$623 \text{ ب.م} + 322 \text{ ق.م} = 945 \text{ سنة}$$

6- تكرار حرف القاف في سورة ((ق)) هو 57 مرتا) يعادل الفاصل الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني 322 ق.م) وبين صحوة أهل الكهف 265 ق.م)

$$322 \text{ ق.م} - 265 \text{ ق.م} = 57 \text{ سنة}$$

وكذلك فان عدد الآيات الفاصلة بين قصة اهل الكهف وقصة ذو القرنين هو 57 تعادل 57 سنة

7- عدد كلمات سورة الأنفال 1234 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين سقوط دولة الهكسوس وكذلك بداية حكم الأسرة الثامنة عشرة 1556 ق.م) ووفاة الاسكندر ذو القرنين

$$1556 \text{ ق.م} - 322 \text{ ق.م} = 1234 \text{ سنة}$$

8- أما كلمات سورة الملك فعددتها 333 كلمة) فهى تعادل تاريخ انطلاق الاسكندر المقدوني في حملته باتجاه الشرق فهى تشير إلى بداية فتوحاته سنة 333 ق.م .

اما احرف سورة الملك 1330 حرفا) فهى تعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) ووفاة كورش الكبير مؤسس الامبراطورية الفارسية الأولى والذى سمح للنبي البابلى من بنى اسرائيل بالعودة الى فلسطين

1859 ق.م - 529 ق.م = 1330 سنة .

اما آيات سورة الملك 30 آية) فأظنّها تشير الى تاريخ تتويج أول امبراطور روماني سنة 30 ق.م (اغسطس (

9- تكرار حرف الألف في سورة الرعد 557 مرة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يسوع(ع) 879 ق.م وبين وفاة الاسكندر المقدوني 322 ق.م)

879 ق.م - 322 ق.م = 557 سنة

10- احرف سورة الانشقاق 441 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يسوع(ع) وولادة الاسكندر المقدوني

796 ق.م - 355 ق.م = 441 سنة

11- كلمات سورة الروم 817 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين نزول شعوب البحر الساحل الفلسطيني وولادة الاسكندر المقدوني

1172 ق.م - 355 ق.م = 817 سنة

12- مجموع كلمات آيات الالواح 74 كلمة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني وبناء المسجد على اهل الكهف

322 ق.م - 248 ق.م = 74 سنة

13- آيات سورة الاعراف 206 آية) تعادل الفارق الزمني بين موتة العزير الاولى ووفاة الاسكندر المقدوني

528 ق.م - 322 ق.م = 206 سنة

14- تكرار حرف الميم في سورة فصلت 273 مرة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة العزير ووفاة الاسكندر المقدوني

595 ق.م - 322 ق.م = 273 سنة

15- كلمات سورة الحديد 574 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الياس (ع) ووفاة الاسكندر المقدوني

896 ق.م - 322 ق.م = 574 سنة .

5 - زكريا وابنه يحيى عليهما السلام

((قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ امْرَأِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِّيًا)) آية 8 سورة مريم 51 حرف حسب الرسم العثماني)

((ثُمَّ لَتَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَئِيمُهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِّيًا)) آية 69 سورة مريم 36 حرف)

ربما كانت كلمة (عثيا) التي لم يرد ذكرها في القرآن الكريم الا في هاتين الآيتين ● مؤشرا الى تاريخه ، فمجموع احرف الآيتين $51 + 36 = 87$ حرف) ربما عادل الفارق الزمني بينه وال المسيح عليهما السلام ، اما وفاته فقد قيل بأنه عاش 20 سنة بعد ولادة المسيح (ع)

أى انه عاش من 87 ق.م الى 20 ب.م 107 سنوات).

اما ابنه يحيى (ع) فقد قيل بأنه ولد سنة 2 ق.م وبما ان المسيح (ع) ولد سنة 1 ق.م فيكون قد سبقه بسنة واحدة . وقد ذكر في احد الاناجيل انه سبقه بستة اشهر .

اما وفاة يحيى (ع) فلربما كانت سنة 29 ب.م أي انه عاش من 1 ق.م الى 29 ب.م (30 سنة).

وبذلك يكون مجموع عمريهم $107 - 30 = 77$ سنة بما يعادل عدد كلمات قصتهما في بداية سورة مريم، ولربما كان تكرار حرف الكاف في سورة مريم 137 مرة) مؤشرا الى مجموع عمريهما .

ومما يعزز هذه التوارييخ اعلاه :

1- تكرار حرف (ح) في سورة الدخان 161 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بناء مسجد اهل الكهف وولادة زكريا (ع)

248 ق.م - 87 ق.م = 161 سنة

2- كلمات سورة الجن 285 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين صحوة اهل الكهف ووفاة زكريا (ع)

265 ق.م + 20 ب.م = 285 سنة

3- تكرار حرف الياء في سورة مريم 342 مرة = كلمات سورة القمر (يعادل/تعادل الفارق الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني ووفاة زكريا (ع)

322 ق.م + 20 ب.م = 342 سنة

4- تكرار حرف الميم في سزرة الزخرف 321 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني وولادة يحيى (ع)

322 سنة = 1 ق.م - 321 ق.م

5- كلمات سورة الرحمن 351 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الاسكندر المقدوني ووفاة يحيى (ع)

322 سنة = 29 ب.م + 351 ق.م

6- تكرار حرف اللام في سورة ابراهيم 448 مرة) يعادل الفارق الزمني بين احياء العزير ووفاة زكريا (ع)

428 سنة = 20 ب.م + 448 ق.م

7- تكرار حرف الميم في سورة العنكبوت 341 مرة) يعادل الفارق الزمني بين احياء العزير وولادة زكريا (ع)

428 سنة = 87 ق.م - 341 ق.م

8- تكرار حرف الميم في سورة القصص 457 مرة) يعادل الفارق الزمني بين احياء العزير ووفاة يحيى (ع)

428 سنة = 29 ب.م + 457 ق.م

9- مجموع تكرار احرف (الم) في سورة السجدة (548 مرة) يعادل الفارق الزمني بين موتة العزير الاولى ووفاة زكريا (ع)

528 سنة = 20 ب.م + 548 ق.م

10- تكرار حرف الالف في سورة الرعد 557 مرة) يعادل الفارق الزمني بين موتة العزير الاولى ووفاة يحيى (ع)

528 سنة = 29 ب.م + 557 ق.م

11- احرف سورة التغابن 1072 حرف) تعادل الفارق الزمني بين ولادة القاضى عالى وولادة زكريا (ع)

سنة 1072 ق.م - 87 ق.م = 1159

12- احرف سورة الحاقة 1113 حرف) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اىوب وولادة زكريا (ع)

سنة 1113 ق.م - 87 ق.م = 1200

13- احرف سورة الحجرات 1508 حرف) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعون تحتمس الثالث ووفاة زكريا (ع)

سنة 1508 ق.م + 20 ب.م = 1488

14- احرف سورة السجدة 1542 حرف = احرف سورة الممتحنة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة الفرعونة حتشبسوت ووفاة زكريا (ع)

سنة 1542 ق.م + 20 ب.م = 1522

15- كلمات سورة الكهف 1579 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة يوسف (ع) وولادة زكريا (ع)

سنة 1579 ق.م - 87 ق.م = 1666

16- كلمات سورة سباء 883 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين تحدى الياس (ع) لكهنة البعل ووفاة يحيى (ع)

سنة 883 ق.م + 29 ب.م = 854

17- تكرار حرف اللام في سورة آل عمران 1888 مرتة) يعادل الفارق الزمني بين ولادة يعقوب (ع) ووفاة يحيى (ع)

$$1859 \text{ ق.م} + 1888 = 29 \text{ سنة}$$

18- احرف سورة الحجر 2829 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة صالح (ع) وولادة يحيى (ع)

$$2830 \text{ سنة} = 1 \text{ ق.م} - 2829 \text{ سنة}$$

5 - 10 المسيح عليه السلام

يحدد عمره عدد الآيات التي ذكر فيها فقد ورد ذكره في القرآن الكريم بثلاثة أسماء هي : ((المسيح)) و((عيسى)) و((ابن مريم)) وردت مفردة او مزدوجة او مجتمعة .

فكلمة ((المسيح)) وردت في 11 موضعا في القرآن الكريم ● وكلمة ((عيسى)) وردت في 25 موضعا ● وبعد حذف المكرر منها في نفس الآية (مرتان) او المشترك بين الاسمين (المسيح+عيسى) 3 مرات) ● اما الاسم الثالث (ابن مريم) فقد ورد مشتركا مع احد الاسمين او معهما معا ● الا في حالتين ورد منفردا ● سيتم اضافتهما

وبذلك نحصل على عمره 33 سنة)

$$11 + 25 - 2 - 3 = 33 \text{ سنة}$$

هو أشهر من أن يعرف به فكل التوارييخ او معظمها تعتبر ولادته كمرجع لها الا أن هناك سورة خصصت له في القرآن الكريم الا وهي سورة مريم

فعدد كلماتها 961 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة داود (ع) 961 ق.م وولادة المسيح (ع) وذلك ربما لأنه يعود بنسبة من ناحية أمه إلى داود (ع).

أما آيات هذه السورة 98 آية) فلربما عادلت مجموع عمر المسيح (ع) وأمه مريم (ع) : $33 + 65 = 98$ سنة

وأظنها ولدت 16 ق.م حيث تبدأ قصتها في سورة مريم ابتداء من الآية 16 وكذلك كلمات سورة التحريم الـ 249 كلمة) (حيث أثني الله على مريم وعلى امرأة فرعون (آسيا)) تعادل الفارق الزمني بين صحوة أهل الكهف 265 ق.م) وربما ولادة مريم (ع)

265 ق.م - 16 ق.م = 249 سنة

واظن اننا لسنا بحاجة لاعادة كتابة التواريχ الخاصة بالمسيح (ع) فقد وردت متفرقة في معظم الكتاب . وأمّا ما أود ذكره ثانية رغم ورودها متفرقة سابقا هو ما أشارت اليه الاحرف المقطعة ((كهييuch)) في بداية سورة مريم

حرف الكاف تكرر في سورة مريم 137 مرة

" الهماء " " " " 174 "

" الياء " " " " 342 "

" العين " " " " 117 "

" الصاد " " " " 26 "

ومجموع تكرارها كلها هو 796 مرة تعادل الفارق الزمني بين كل من :

1- وفاة القاضى عالى وصحوة اهل الكهف (حرف الكاف من كھيع^ص)

سنة 796 ق.م = 265 ق.م

2- ولادة ھود (ع) ووفاته اى عمره (حرف الهاء من كھيع^ص)

سنة 796 ق.م = 3761 ق.م

3- ولادة یونس (ع) وتدمیر القدس بواسطة القائد الرومانى (حرف الياء من كھيع^ص)

سنة 796 ق.م + 71 ب.م = 725 ق.م

4- وفاة اليسع (ع) وولادة عیسی (ع) (حرف العين من كھيع^ص)

سنة 796 ق.م - صفر = 796 ق.م

5- وفاة صالح (ع) وولادة شعیب (ع) (حرف الصاد من كھيع^ص)

سنة 796 ق.م = 1603 ق.م

١١٥ محمد صلى الله عليه وسلم

ولد سنة 572 ب.م وتوفي سنة 633 ب.م

أى أنه عاشر ٦١ سنة شمسية ● أكثر ما يؤرخ له سورة محمد فكلماتها ال ٥٣٩ كلمة) تعادل الفارق الزمني بين وفاة المسيح (ع) ٣٣ ب.م وبين ولادة محمد (صلعم) ٥٧٢ ب.م

٥٧٢ ب.م - ٣٣ ب.م = ٥٣٩ سنة

أما آياتها وعددتها ٣٨ فتعادل عمره عند بداية بعثته رسولاً أى سنة ٦١٠ ب.م

٦١٠ م + ٣٨ م = ٥٧٢ م

أما أحرف السورة وعددتها ٢٣٨٩ حرفاً) فاظنها تعادل الفارق الزمني بين وفاة إسماعيل (ع) ١٧٦٦ ق.م وهجرة محمد (صلعم) سنة ٦٢٣ ب.م

١٧٦٦ ق.م + ٦٢٣ ب.م = ٢٣٨٩ سنة

ومما يؤكد هذه التواريخ ويفيدها :

١- تكرار حرف الألف في سورة آل عمران ٢٣٥١ مرة) يعادل الفارق الزمني بين بعثته عليه الصلاة والسلام وولادة السبط الثاني افرايم سنة ١٧٤١ ق.م

١٧٤١ ق.م + ٦١٠ ب.م = ٢٣٥١ سنة

2- تكرار حرف الميم في سورة آل عمران 1246 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاته عليه الصلاة والسلام 633 ق.م) ودمار مدينة نينوى 613 ق.م

$$633 \text{ ق.م} + 613 \text{ ق.م} = 1246 \text{ سنة}$$

3- مجموع تكرار (الر) في سورة يوسف 2297) تعادل الفارق الزمني بين بعثته (صلعم) سنة 610 ب.م وبين وفاة السبط الثاني افرايم سنة 1687 ق.م

$$1687 \text{ ق.م} - 610 \text{ ب.م} = 2297 \text{ سنة}$$

4- مجموع تكرار (الم) في سورة العنكبوت 1603 مرة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة داود (ع) وولادة محمد (صلعم)

$$1603 \text{ ب.م} + 572 \text{ ق.م} = 1031 \text{ سنوات}$$

5- كلمات سورة الاسراء 1556 كلمة) تعادل الفاصل الزمني بين وفاة سليمان (ع) ووفاة محمد (صلعم)

$$923 \text{ سنة} + 633 \text{ ب.م} = 1556 \text{ ق.م}$$

6- تكرار حرف الألف في سورة الأعراف 2344 مرة) يعادل الفارق الزمني بين وفاة اسحاق (ع) 1772 ق.م) وولادة محمد (صلعم) 572 ب.م)

$$1772 \text{ ق.م} + 572 \text{ ب.م} = 2344 \text{ سنة}$$

7- كلمات سورة الشورى 860 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين بداية الهجرة 623 ب.م) وبداية التوقيت بالسنة الكبيسة 237 ق.م) في عهد بطليموس الثالث

$$237 \text{ ق.م} + 623 \text{ ب.م} = 860 \text{ سنة}$$

8- أحرف سورة الصف 945 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين هجرة الرسول (صلعم) 623 ب.م) ووفاة الاسكندر المقدوني 322 ق.م)

$$322 \text{ ق.م} + 623 \text{ ب.م} = 945 \text{ سنة}$$

9- كلمات سورة البروج 109 كلمات) وأحرفها (463 حرفا) مجموعهما يعادل سنة ولادة الرسول محمد (صلعم) 572 ب.م)

$$572 = 463 + 109$$

10- كلمات سورة البروج 109 كلمات) تعادل الفارق الزمني بين وفاة الرسول محمد (صلعم) 633 ب.م) وقتل أصحاب الأخدود(في سنة 524 ب.م حسب ما ورد في احد الدراسات) الذين ورد ذكرهم فقط في سورة البروج

$$633 \text{ ب.م} - 524 \text{ ب.م} = 109 \text{ سنوات}$$

11- أحرف سورة الحديد 2505 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين ولادة اسماعيل (ع) ولادة محمد (صلعم) 572 ب.م + 1933 ق.م = 2505 سنوات

12- كلمات سورة الحديد 574 كلمة) تعادل الفرق الزمني بين هجرة الرسول محمد (صلعم) ووفاة مريم (ع) 623 ب.م - 49 ب.م = 574 سنة

13- كلمات سورة النمل 1151 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين موتة العزير الاولى وهجرة محمد (صلعم)

528 ق.م + 623 ب.م = سنة 1151

14- اما تكرار حرف الميم في سورة الاعراف 1161 مرة) فهو يعادل الفارق الزمني بين موتة العزير الاولى ووفاة محمد (صلعم)

528 ق.م + 633 ب.م = سنة 1161

15- مجموع تكرار احرف ((الر)) في سورة الحجر 871 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بناء مسجد اهل الكهف وهجرة الرسول محمد (صلعم)

248 ق.م + 623 ب.م = سنة 871

16- احرف سورة الطلاق 1184 حرفا) تعادل الفارق الزمني بين بداية نوم اهل الكهف وبعثة الرسول محمد (صلعم)

574 ق.م + 610 ب.م = سنة 1184

17- مجموع تكرار احرف ((الم)) في سورة الروم 1197 مرة) يعادل الفارق الزمني بين بداية نوم اهل الكهف وهجرة الرسول محمد (صلعم)

574 ق.م + 623 ب.م = سنة 1197

18- كلمات سورة ((طه)) 1335 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة يونس (ع) وبعثة الرسول محمد (صلعم)

725 ق.م + 610 ب.م = سنة 1335

19- كلمات سورة يوئس 1833 كلمة) تعادل الفارق الزمني بين ولادة ايوب (ع) ووفاة الرسول محمد (صلعم)

سنة 1833 ب.م = 633 ق.م

الخاتمة

شيفرة القرآن و شيفرة التوراة

شيفرة القرآن جاءت لثبت أن القرآن هو من عند الله الحكيم الخبير وأنه لم يتغير منذ نزوله حتى يومنا هذا ((إِنَّا نَحْنُ نَرَأْلُنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) سورة الحجر 9

((لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)) سورة فصلت 42

شيفرة القرآن أسلوبها بسيط يفهمها العالم والجاهل فكل آية أو كلمة أو حرف يعادل سنة زمنية في كل سورة او قصة ● واحيانا تكرار هذه الاحرف او الكلمات او الايات على جميع المستويات (آيات ● سور ● القران كله) له مدلولات (ليس فقط التاريخية) واحيانا رقم الآية او الكلمة او الحرف في سياق السورة او القصة .
فهي عدة شيفرات متداخلة بعضها مع بعض (اسلوب السهل الممتنع).

وأما شيفرة الكتاب المقدس والتي أثار بها الصحفى الأمريكى ميخائيل دروزين زوجة عالمية بكتابه المسمى (Bible code) فهو يدعى بأن علماء يهود اكتشفوا شيفرة سرية في الكتاب المقدس التي ما كانت

لتظهر للعيان لولا مساعدة الكمبيوتر ومثال على ذلك تنبؤاته باغتيال رابين (رئيس وزراء إسرائيلي سابق قضى غيلة) وإنخاب بيل كلينتون رئيساً للولايات المتحدة أو حرب الخليج.

وقد انبرى للرد عليه عالمان ألمانيان ودحضا نظريته جملة وتفصيلاً في كتابهما المسمى (البحث عن النسخة الأصلية للكتاب المقدس) والعالمان هما Dr.habil. Uwe Glessmer (د.أوفى جلسمر عضو الفريق العالمي للفائف قمران والمشارك في نشرها والآخر هو Alexander Schick) الكسندر شيك مدير معرض قمران والكتاب المقدس فقد تتبع المؤلفان هذه الإدعاءات التي جاء بها كتاب Bibel code (Bibel code) بعد أن أدعى أنه استعمل النسخة العبرية الأصلية للكتاب المقدس ووجداً أن نسخته هي عبرية ولكن ليست الأصلية ويعود تاريخها إلى القرن 15-16 بعد الميلاد وتختلف عن طريقة الكتابة العبرية للنصوص القديمة التي وجدت في قمران والتي يعود تاريخها إلى القرن الثاني قبل الميلاد (أو الثالث) فلفائف قمران تعتبر حالياً أقدم نصوص للكتاب المقدس وقبل إكتشاف قمران لم يكن لديهم أقدم من نسخة (لينغراي) التي يعود تاريخها للقرن العاشر بعد الميلاد.

وحرى بالشيفرة إن وجدت أن تكون موجودة في النسخة الأقدم (حوالي 1800 سنة الفرق بين النسختين) لقد بذل الدكتور (أوفى جلسمر) فحوصاته الموسعة بوساطة الكمبيوتر (فهو خبير كمبيوتر بالإضافة إلى خبرته في لفائف قمران) لفحص ما يدعى مؤلف كتاب (شيفرة الكتاب المقدس) ولكن لم يظهر أى شيء مشفر في أقدم نسخة من الكتاب المقدس.

نعم إنهم يدعون في الأرثوذكسيّة اليهوديّة وبعض الدوائر النصرانيّة بأن الكتاب المقدس المكتوب بالعبريّة (وخصوصاً التوراة / كتب موسى الخمسة) لم يتغيّر منذ مئات السنين ولذلك تتواجد الشيفرة في كل أجزاءه.

ولكن الأمر ليس بهذه السهولة وخصوصاً بسبب تطور اللغة العبرية فالنسخة القديمة العبرية من الكتاب المقدس تختلف عن نسخة العصور الوسطى وذلك من ناحية كمية الحروف المكونة لها وهذا ما أثبتته لفائف قمران ففي فصل كامل من سفر أشعيا (والكلام لا زال للمؤلفين) الذي يعود تاريخه للقرن الثاني قبل الميلاد والذي لم يتغير في معناه عن النسخة المعاصرة ولكن إذا فحصنا الحروف المكونة لهذا الفصل (العبرية القديمة كانت تكتب بالأحرف الساكنة فقط)، فسنجد هناك حوالي ستة آلاف فرق بين النسخة القديمة ونسخة القرون الوسطى المعتمدة لدى أصحاب نظرية الشيفرة وإذا كانت نظرية الشيفرة التي يدعونها تعتمد بصورة أساسية على ترتيب الأحرف وهيكليتها فكيف لها أن تصح مع هذا الفرق الهائل بين القديم والجديد.

ملحق

الجدول التالي يبين عدد آيات وكلمات وحروف سور القرآن الكريم وكذلك تكرار الأحرف المقطعة (الأحرف النورانية).

رقم السورة	اسم السورة	عدد آياتها	عدد كلماتها	عدد أحرفها	تكرار الأحرف المقطعة
1	الفاتحة	7	29	139	
2	البقرة	286	6117	25900	أ (4214)، ل (3198)، م (2192)
3	آل عمران	200	3481	14762	أ (1246)، ل (1888)، م (2351)
4	النساء	176	3747	16085	
5	المائدة	120	2804	12032	
6	الأنعام	165	3050	12571	
7	الأعراف	206	3320	14245	أ (2344)، ل (1526)، م (1161)، ص (98)

	5349	1234	75	الأنفال	8
	10954	2498	129	التوبة	9
(255 أ (1224 ل (909 ر	7521	1833	109	يونس	10
(323 أ (1277 ل (791 ر	7726	1917	123	هود	11
(255 أ (1234 ل (808 ر	7203	1777	111	يوسف	12
(135 أ (557 ل (476 م (257 ر	3500	854	43	الرعد	13
(158 أ (550 ل (448 ر	3497	830	52	إبراهيم	14
(94 أ (458 ل (319 ر	2829	654	99	الحجر	15
	7723	1844	128	النحل	16
	6565	1556	111	الإسراء	17
	6488	1579	110	الكهف	18
(26 ك (137 ه (342 ي (174 ع (117 ص	3868	961	98	مريم	19
ط (250 ه (28	5338	1335	135	طه	20
	4980	1169	112	الأنبياء	21
	5237	1274	78	الحج	22
	4399	1050	118	المؤمنون	23
	5664	1316	64	النور	24
	3825	893	77	الفرقان	25
ط (33 س (93 م (481	5573	1318	227	الشعراء	26
ط (93 س (27	4747	1151	93	النمل	27
ط (19 س (101 م (457	5861	1430	88	القصص	28
(341 أ (712 ل (550 م	4256	976	69	العنكبوت	29

(314 م, (390 ل, (493 أ	3434	817	60	الروم	30
(170 م, (293 ل, (337 أ	2134	546	34	لقمان	31
(155 م, (151 ل, (242 أ	1542	372	30	السجدة	32
	5675	1287	73	الأحزاب	33
	3549	883	54	سبأ	34
	3184	775	45	فاطر	35
(47 س, (236 م	3020	725	83	يس	36
	3828	861	182	الصفات	37
(29 ص	3018	733	88	ص	38
	4786	1172	75	الزمر	39
(377 م, (62 ح	5041	1219	85	غافر	40
(273 م, (46 ح	3336	794	54	فصلت	41
ح (51 م, (297 ع, (98 س, (53 ق, (57	3471	860	53	الشوري	42
(321 م, (42 ح	3553	830	89	الزخرف	43
(147 م, (14 ح	1455	346	59	الدخان	44
(197 م, (29 ح	2050	488	37	الجاثية	45
ح (222 م, (34 ح	2627	643	35	الأحقاف	46
	2389	539	38	محمد	47
	2479	560	29	الفتح	48
	1508	347	18	الحجرات	49
(57 ق	1488	373	45	ق	50
	1523	360	60	الذاريات	51

	1305	312	49	الطور	52
	1422	360	62	النجم	53
	1461	342	55	القمر	54
	1657	351	78	الرحمن	55
	1719	379	96	الواقعة	56
	2505	574	29	الحديد	57
	2011	472	22	المجادلة	58
	1931	445	24	الحشر	59
	1542	348	13	المتحنة	60
	945	221	14	الصف	61
	755	175	11	الجمعة	62
	787	180	11	المنافقون	63
	1072	241	18	التغابن	64
	1184	287	12	الطلاق	65
	1074	249	12	التحرير	66
	1330	333	30	الملك	67
(131 ن	1264	300	52	القلم	68
	1113	258	52	الحاقة	69
	951	217	44	المعارج	70
	953	226	28	نوح	71
	1096	285	28	الجن	72
	850	199	20	المزمل	73

	1024	255	56	المدثر	74
	668	164	40	القيامة	75
	1078	243	31	الإنسان	76
	821	181	50	المرسلات	77
	778	173	40	النَّبِأُ	78
	772	179	46	النَّازَعَاتُ	79
	546	133	42	عبس	80
	431	104	29	التكوير	81
	329	80	19	الانفطار	82
	744	169	36	المطففين	83
	440	107	25	الإنشقاق	84
	463	109	22	البروج	85
	252	61	17	الطارق	86
	296	72	19	الأعلى	87
	380	92	26	الغاشية	88
	575	137	30	الفجر	89
	338	82	20	البلد	90
	250	54	15	الشمس	91
	314	71	21	الليل	92
	166	40	11	الضحى	93
	102	27	8	الشرح	94
	157	34	8	التين	95

	285	72	19	العلق	96
	112	30	5	القدر	97
	397	94	8	البينة	98
	156	36	8	الزلزلة	99
	164	40	11	العاديات	100
	158	36	11	القارعة	101
	123	28	8	التكاثر	102
	71	14	3	العصر	103
	134	33	9	الهمزة	104
	96	23	5	الفيل	105
	75	17	4	قريش	106
	114	25	7	الماعون	107
	42	10	3	الكوثر	108
	95	26	6	الكافرون	109
	80	19	3	النصر	110
	81	23	5	المسد	111
	47	15	4	الإخلاص	112
	71	23	5	الفلق	113
	80	20	6	الناس	114

فهرس الاعلام

أ

ابراهيم 11
56 55 54 53 52 50 49 48 46 44 42 41 39 38 37 34 33 32 31 30 25 17 16 14 11
119 117 113 111 109 105 103 102 96 90 86 82 78 77 74 70 67 65 64 62 61 60 59 58 57
195 191 178 171 163 160 133 120

ادريس 27
131 105 101 87 59 51 46 43 42 41 40 39 38 35 33 28 27

آدم 11
119 24 22 20 18 17 16 11

الاحرف المقطعة 11

الاحرف النورانية 11

أحمس الاول 99
123

اخناتون 76
147 127

أخنوح 39
41

ارمنت 29
129 95 87

اريحا 117
195

آزر 33
190 174 170 153 105 104 101 87 62 59 58 52 51 50 49 43 37

الاسباط 72
95 80 78 77

اسحاق 28
160 144 140 131 108 104 103 101 83 78 77 70 69 68 67 66 65 64 60 50 46 43
213 189 184

اسرائيل 48
179 148 127 92 91
الاسفار 10 117

الاسكندر المقدوني 14
202 199 198 197 196 192 182 179 175 158 123 119 104 102 100 75
213 207 205 204 203

الاسكندرية 197

اسماعيل 24
214 212 155 131 130 120 78 77 69 66 65 64 62 61 57 54 50 39 32 24

آسيا 136 210

اشور بانيبال 186

الاشوريين 185

اصحاب الاخودود 200 214
افرایم 22 28
165 146 130 120 103 96 95 87 86 85 84 83 82 81 80 79 78 64 61 58 46 37
213 212 202 183 181

الاقصر 13 19
142 141 138 133 132 129 127 123 106 99 95 87 29

الكسندر شيك 216

امينوفيس الثاني 128 138 139 141

الواح موسى 117 197 199

الياس 41 62 84 145 152 155 165 166 169 170 175 179 180 181 182 193 205 209

اليسع 69 84 100 107 114 145 155 159 162 166 175 178 182 183 184 187 193 201 204

211 205

امرأة فرعون 123 131 135 136 210

الاهرام 39 48

اهرام الجيزة 33 38 47

أهل الكتاب 10 20 21 22 38 39 39 49 54 65 72 73 111 125 134 136

أهل الكهف 11 13 15 17 19 196 197 198 199 200 201 202 204 205 206 207 210 211 215

188 189 184 177 175 172 168 161 144 116 115 107 84 83 80 74 57 36 13 11

اور 49 52 54 56 191

أوفي جلسمر 216 217

اون 29 88

أيوب 29 65 78 110 118 153 154 155 156 161 171 181 183 193 201 208 215

ب

217 216 Bible Code

بترا اندراسي 47

البحر الاحمر 30

بحر ايجه 157

البحر الميت 117 195

بردية بولاق (18 89 97

بردية تورين 41

برلين 47

بسام جرار 11 195

البطالمة 123 196 202

بطليموس الثاني 11 197

بطليموس الثالث 213

البعل 180 181

بَكَة 54

بَلَاد الْبُونَت 29 30 106

بَلَاد الشَّام 41 49 147 148 157 158 196

بَنِي اسْرَائِيل 9 15 48 66 68 73 77 80 83 91 99 117 121 123 124 127 129 137 138 147 148 149 151 157 161 169 176 181 204

بَنِيامِين 78

بَنِي حَسْن 54

بَيْت الْمَقْدِس 100

بَيْت لَّهْ 96

بَيْلَكْنُون 216

ت

تَابُوتُ الْعَهْد 117 157 164 168 195 197

تَارِح 33 43 49

تَبَّع 163

التحامسة 152

تحتمس الاول 106 133

تحتمس الثاني 10 136 135 131 123 106

تحتمس الثالث 10 134 131 130 129 128 124 123 122 115 114 110 106 82 69 66 52 42 13

143 142 141 139 137 136 135

الترجمة السبعينية 11 38

تركيا 49

تقويم 121

التقويم العبرى 125

تل الضبعة 99

تل العجول 99

تل العمارنة 148 147 127

التوراة 38 39 49 52 66 67 70 78 79 80 88 89 90 91 92 94 95 97 99 100 113 125 126 143 190

217

تيتوس 196 211

ث

ثمود 29

ج

جاسان 92

جالوت 56

ح

حانخيف 89

حتشبسوت 10

123 106 85 76 72 69 68 64 58 45 37

حتشبسوت 10

123 106 85 76 72 69 68 64 58 45 37

حتشبسوت 10

الحجاز 49

حجر رشيد 9

حران 49

الحضارة المصرية 9

حمراء 53

حمير 163

حوتب 90

حور حب 151 148 147 127

خ

خربة قمران 217 216 196 195 117

الخروج من مصر 172 121 120 118 117 110 73 15

الحضر 144

الخط السيناءوى 60

الخليل 49

خنوم حوتب الثاني 54

د

داود 14 18 14 117 114 110 108 107 83 78 57 56 51

184 182 178 176 175 174 173 172 171 168 167 157 156 154 152 149 148 130 126 119 118

213 210 199 188 186

الدلتا 13

دورمان 132

الدير البحري 142

ذ

ذو القرنين 75 102 119 175 192 198 202 203 204

ذو الكفل 39 110 161

ر

رابين 216

راحيل 96

رخميرع 137 138 139

الخامسة 126 147 151

رمسيس 13 99 126 151

رمسيس الاول 127

رمسيس الثالث 157

رمسيس الثاني 10 13 36 41 58 82 99 110 122 123 126 148 150 152 153 165 174 178

181 189 194

الرها 49

ز

زربابل 190 191

الزقورات 53

زكريا 62 208 207 206 179 161 155 75

زوان 99

زوسر 41 42

زينب تيسى 90 97

زينبى 93 94

س

ساتيا 110 136 135 123

سارة 54

سباء 163

النبي البابل 10 190 204

السحرة 134 136 143

سحره فرعون 142

سرايا 190

سفر الخروج 143

سقارة 41

السلوقين 196

سلیمان 36
175 171 166 162 159 154 149 148 145 126 120 115 112 107 101 78 75 74 57 36

213 201 199 198 188 184 180 178 177 176

سننومت 106
138 133 132 131 113

سنوسرت الاول 54
142

سوبلک حوتب الثالث 92
97 94 93

سوبلک حوتب الثاني 89
90

سوبلک حوتب الخامس 91

سوبلک حوتب الرابع 90
152 97 96 95 94 93 91

سوريا 196

سيتي الاول 127

ش

شاروهين 99

شالح 38

شائل 45 167 145 116 76 51

شعوب البحر 110 205 158 157

شعب 35 211 203 172 159 146 145 115 112 104 103 102 85 81 76 71 67 64 56 52 36

شولجي 54

شيفرة التوراة 216

شيفرة القرآن 216

شيفرة الكتاب المقدس 217

ص

السابعة 39 42

صالح 22 185 178 153 105 102 86 74 51 50 48 44 43 41 40 38 37 36 35 34 33 29 27 26 22

211 209 202

صفنات 88 94

صموئيل 110 157 161 164 165 166 167

صوعن 99

ط

طلوت 45 51 58 76 107 110 111 116 140 145 148 150 157 159 161 164 167 169 170 180

184 188 189 193

الطاوى 89

طروادة 157

الطود 129

الطفان 16 21 22 42

طيبة 89 95 99 123 127 147

ع

عابر 22 33 38 44 45 46 47 48 59 60 69 86 109 121 146 170

العايرو 38 47 127 148

عاد 16 26 28 29 36 59 69 70 139 141 156 182

عاشوراء 122 125

العراق 49 52 191 196

العزيز 24
183 179 177 175 173 169 168 165 160 158 155 152 130 104 100 80 71 61 57

214 208 207 205 198 194 193 192 191 190 188 187 186

عزرا 190

عسقلان 157

عطية زاهدة 195

عقرون 157

عمان 196

العمالقة 48 34

عنخو 89

عيسى 11 41 77 78 120 169 171 179 200 203 209 211

عين شمس 29

غ

غزة 157

الغزو البابلي 10

ف

فراعنة 9

الفرع البيلوسى 99

فرعون 77 208 143 141 139 137 135 134 128 124 122 117 115 113 106 100 92 88

فرعون موسى 10 124 123 122 121 114 110 106 103 92 85 82 77 69 68 66 52 45 42 15 13 10 151 147 143 128 127 126

فعنيح 88

فقوس 99

فلسطين 49 204 196 157 99 88 55

فوطى 90

فوطى فار 92

فوطى فارع 88

فيثوم 13 151 126 99

الفيوم 142

ق

قارون 69 82 110 136 137 139 140 141 174

القاضى عالى 58 105 110 112 154 161 162 163 164 180 202 208 211

القاهرة 29 41 60 89 197

القدس 117 127 190 195 197

قدس الاقدس 106 132

قلعة افيق 157

قطير 99

قورح 136

قوم فرعوز 122

ك

كارولا فوجل 142

الكتاب المقدس 78 180 186 216 217

كريت 157

الكعبة 16 26 28 30 31 55 56 57 58 59 64 70 114

كورش 204

ل

لامك 20

لبيب الحبشي 141

لفائف قمران 117 217 216 199 195

لقمان 163

لوحة مربنباخ 127

لوط 28 33 37 33 202 194 181 174 170 150 140 121 120 109 87 70 64 62 61 60 55 50 49 43

ليننجراد 217

م

ما بين النهرين 60

ماكير 95

مانيتور 41 122 100 89

ماهو 141

المتحف البريطاني 202 186

متحف المتروبوليتان 97 142

محمد ۱۰ ۹ ۱۳ ۱۴ ۳۹ ۴۱ ۶۵ ۶۷ ۸۱ ۱۱۴ ۱۱۹ ۱۵۵ ۱۶۵ ۱۷۲ ۱۷۵ ۱۷۶ ۲۰۰ ۲۰۳ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵

43 57 61 83 85 106 110 117 118 119 120 121 124 133 134 136 170 مدين

المدينة المنورة 165

214 210 مریم

مرینبتاب 127 148

المسح 14 16 34 40 72 117 125 175 195 199 203 206 209 210 212

110 100 98 97 93 91 90 89 88 87 80 79 77 73 67 55 54 49 48 41 31 30 29 13 9 **مهم**

202 196 157 147 129 126 124 123

مصطبة 96

معبد الدير البحري 106 132

مکہ المکرمة 26 30 31 106 165

ملكة سيا 107

ممبیس 197

الثاني 142 حوتب منتو

منسّى 37 43 45 46 46 45 58 64 67 69 75 78 79 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 95 96 108 118 130

198 194 171 151 146 140

موسى 10
124 123 121 120 119 118 117 116 115 114 113 111 110 106 105 100 99 95 91 88 85 83
158 156 155 149 148 147 144 143 139 137 136 135 134 133 132 131 129 128 127 126 125
203 200 199 197 183 181 177 173 171 170 168 167 166 164 160

الموصل 185

ميخائيل دروزنин 216

ن

نابليون 9

الناقة 35

نبوخذنصر 190 197

النصارى 11

نصارى نجران 200

نفر حوتب الاول 90 91 92 93 94 95 96 97 151 152

النمرود 49 52 53

نوح 16 17 18 20 21 22 24 29 39 66 78 81 194

نيحي 90 92

الليل 157 129 60 48 45

نينوى 212 186 185

نيويورك 97

هـ

هاجر 54

هارون 173 168 166 164 162 147 143 137 126 113 112 111 110 85 84 80 78 75 71 57 40

هامان 141 139 137 136

هربرت ونلوك 142

هرم 96 41

الهكسوس 146 130 127 126 123 112 101 100 98 93 91 83 79 77 73 68 66 64 61 58 43

هود 211 182 156 141 122 114 87 70 69 59 56 55 51 38 29 28 27 26 25 24 18 17 16

هيروغليفى 90 9

الهيكل 13 197 196 190 188 177 126 116

الوزير سنوسرت 97

الولايات المتحدة الأمريكية 216

ى

يافا 157

يحيى 34 179 206 207 208 209

يعقوب 22 108 103 97 96 92 91 80 79 78 77 74 73 72 71 70 67 66 65 64 62 48 45 42 209 204 194 189 160 153 146 112

اليمن 163

اليهود 11

يوسف 13 92 91 90 89 88 87 80 79 78 77 76 75 74 73 72 67 66 64 61 56 49 35 28 14 208 203 198 189 183 177 176 170 156 152 151 150 141 136 118 117 115 111 108 104 101 100 98 97 96 95 94 93

يوسيفوس 99

يوشع بن نون 37 191 183 174 173 148 146 145 144 127 120 110 103 85 84 72 68 44

يوم الظلة 105 104

یونس 36 51 68 71 73 76 78 84 112 119 145 156 158 166 169 172 173 175 177 178 180
182 185 186 187 188 189 190 192 193 196 201 211 215

نبذة عن المؤلف: ولد في قلقيلية في فلسطين المحتلة سنة 1942م ● درس هندسة الاتصالات في المانيا الغربية ● وكان معظم عمله في المملكة العربية السعودية.